وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو استخدام الصحافة الإلكترونية

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والإتصال.

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

إعداد الطالبتين:

* حناش فاطيمة
* لخلف فاطمة الزهراء

إشراف الأستاذ:

د/ مسعود بوسعدية

لجنة المناقشة:

الأستاذ (ة)	الجامعة	الصفة
د/ بودرع حضرية	جامعة جيجل	رئيسا
د/ مسعود بوسعية	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
أ/ بوقرة محمد	جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020م

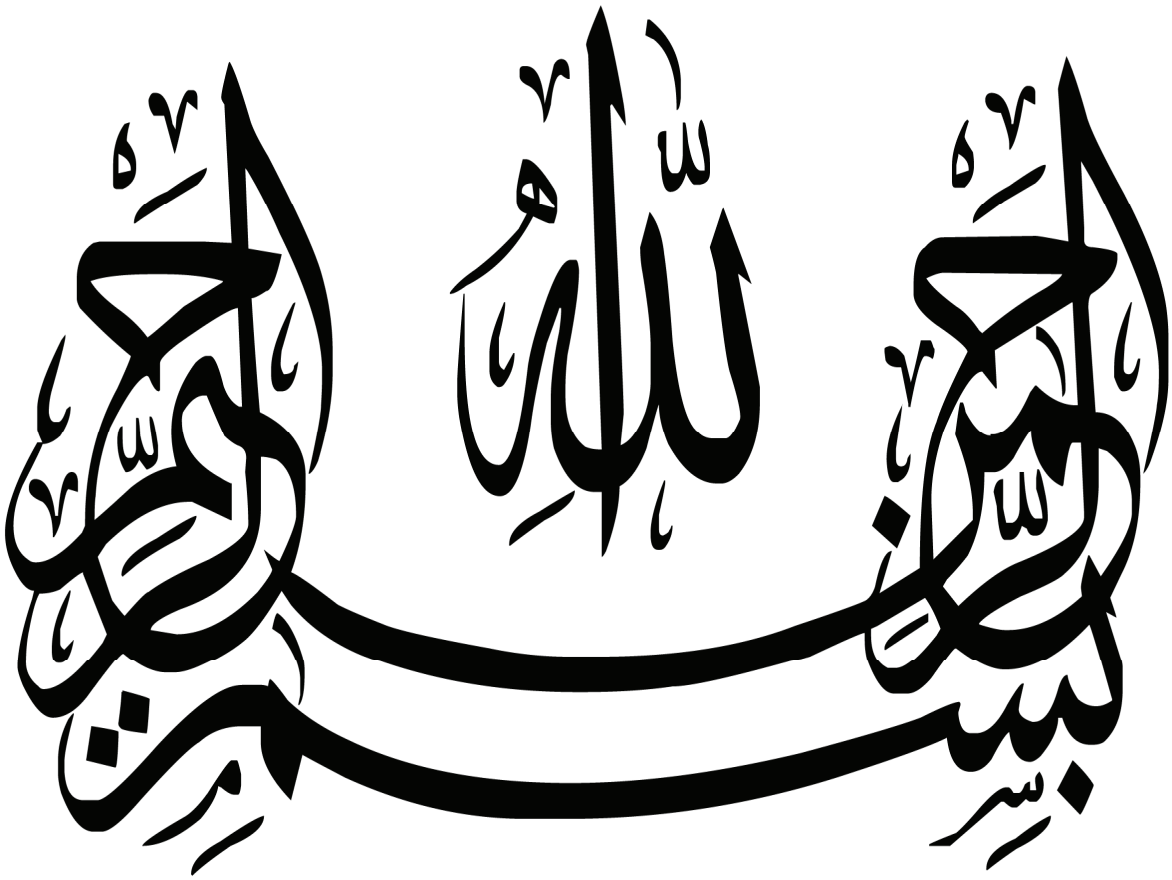

شكر وتقدير

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين القائل في محكم التنزيل "وفوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف آية 76.

و قال الرسول صلى الله عليه و سلم "من صنع معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافؤونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه" رواه أبو داوود.

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات أصول الكريم و من اتبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات الثناء والتقدير للأستاذ المشرف. "مسعود بوسعدية" لقبوله الإشراف على هذا العمل. والذي لم يبخل علي يوما بتوجيهاته القيمة. التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

في

الإهداء.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمدا يليق بوجه جلالك.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من علماني كيف أخطوأول خطواتي، إلى من أنارا دروب العلم والمعر فة أمامي، إلى من طمحا لوصولي إلى أعلى المراتب، والدايا الغاليان، فلا شيء عندي افخر به أعظم من دين أفخر به وأم عظيمة أرضعتني الحب والحنان "حليمة"، وأب أفخر به دائما "سعيد" أدامهما الله تاجا فوق رأسي.

أهدي تخرجي إلى من تمنو لي النجاح والتوفيق إخوتي حفظهم الله ورعاهم فخرا لي كل بإسمه: "آسيا" محمد" "شيبة" "بشيرة" "فارس" "نوارة" "سناء"، إلى من كان سندا لي ابي الثاني خالي "حسين فلواط"، وإلى من ساندني ومن إخترت أن أكمل نصف ديني معه زوجي المستقبلي أمير علاوي" رعاك الله بعينه التي لا تنام .

إلى من أفتخر وأعتز بمعرفتي لها و أروع من صادقت في مشواري الدراسي والتي شاركتني هذا العمل "لخلف فاطمة الزهراء"، كما لا أنسى كل من "منال" رندة" "بلال" فارس" وفقهم الله في حياتكم العلمية والعملية.

إلى أحفاد العائلة وفقكم الله وجعلكم ثمرة صالحة في المجتمع، إلى كل العائلة و زملائي وزميلاتي في قسم الإعلام والإتصال ولكل من أحبني في الله شكرا جزيلا ...

"فاطيمة"

الإهداء

للحمد لله أولا والصلاة والسلام على أفضل خلق الله نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلام، الذي بسنته إهتدينا وبالقرآن الكريم المنزل عليه عرفنا قيمة العلم، أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وهنا على وهن وقاست وتألمت لآلامي، من غمرتني بعطفها وحنانها إلى التي حرصت على تعليمي بصبرها ودعائها في سبيل نجاحي أمي الحبيبة "ريحانة".

إلى الذي عمل وكد فقاس ثم غلب حتى وصلت إلى هدف هذا، إلى المصباح الذي لا يبخل إمدادي بالنور، إلى الذي علمني سلوكه خصالا أعتز بها في حياتي والدي العزيز "علي" حفظه الله ورعاه ورزقه الشفاء وأطال عمره، إلى سندي وفخري إلى من إشتد بهم عضدي إخوتي "خالد،مسعود، إلياس، محمد"،إلى من شاركوني فرحي وحزني إلى زهور تفوح عطرا أخواتي "عايدة،صليحة أمال،نسيمة،بسمة،حميدة،سعاد" وعائلاتهم الصغيرة، إلى زوجات إخوتي "مليكة، سعيدة، وردة" ، إلى من أعتز وأفتخر بها فهي أروع من من صادقت في مشواري الدراسي "حناش فاطيمة " والتي شاركتني هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر كل من "منالن رندة، فارس ،بلال"، إلى كل الأقارب والأصدقاء إلى كل زملائي في الدفعة إلى كل من سقط من قلمي سهوا إلى من أحبني في الله،

"فاطمة الزهراء"

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
البسملة.....	..
شكر وعرفان.....	..
الإهداء.....	..
قائمة المحتويات.....	..
قائمة الجداول والأشكال.....	..
مقدمة.....	أ–ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1–إشكالية الدراسة.....	04
2–فرضيات الدراسة.....	05
3–أهمية الدراسة.....	05
4–.أهداف الدراسة	06
5– أسباب إختيار الدراسة.....	06
6–مفاهيم الدراسة.....	07
7–منهج الدراسة.....	09
8–أدوات جمع البيانات.....	10
9–مجالات الدراسة.....	14
10–الدراسات السابقة.....	15
11–المقاربة النظرية.....	24
الجانب النظري	
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للإتجاهات	
تمهيد:	33
1–ماهية الإتجاهات.....	34
2–خصائص الإتجاهات.....	36
3–مكونات الإتجاهات.....	36
4–أنواع الإتجاهات.....	37
5–وظائف	38

الإتجاهات.....	
6-تغيير الإتجاهات.....	39
7-عوامل تغير الإتجاهات.....	41
8-أهمية الإتجاهات.....	41
خلاصة الفصل.	42
الفصل الثالث: مدخل عام للصحافة الإلكترونية	
تمهيد.....	44
أولا: ماهية الصحافة الإلكترونية.....	45
1-مفهوم الصحافة الإلكترونية.....	45
2-نشأة الصحافة الإلكترونية.....	46
3-مراحل تطور الصحافة الإلكترونية.....	48
4-واقع تطور الصحافة الإلكترونية.....	50
5-أنواع الصحافة الإلكترونية.....	52
6-خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية.....	54
ثانيا: إتجاهات الطلبة نحوالصحافة الإلكترونية.....	57
1-عوامل تطور الصحافة الإلكترونية.....	57
2-الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية.....	58
3-جمهور الصحافة الإلكترونية.....	59
4-تحديات تواجه الصحافة الإلكترونية.....	60
5-إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية.....	61
خلاصة الفصل.....	63
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة:	
تمهيد.....	65
1-تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها.....	87-66
2-النتائج العامة للدراسة.....	88
3-نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.....	89
4-إقتراحات وتوصيات.....	90
خاتمة.....	93
قائمة المصادر والمراجع.....	95
ملخص الدراسة.....	

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع طلبة قسم الإعلام والإتصال على مختلف التخصصات	14
02	يوضح الجرائد الجزائرية التي لها نسخ إلكترونية عبر شبكة الإنترنت.	51
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	66
04	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن.	67
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	67
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة.	68
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية.	69
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية المادية.	70
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغات التي يتقنها الطالب.	70
10	يوضح كيف تتم دوية تصفح الصحف الإلكترونية.	71
11	يوضح كيف تقرأ الصحف الإلكترونية.	72
12	يوضح أين تطالع الصحف الإلكترونية.	73
13	يوضح الأوقات التي تقرأ فيها الصحف الإلكترونية.	74
14	يوضح اللغة التي يفضل قراءة الصحف بها.	75
15	يوضح نوع المواضيع التي يفضل قراءتها في الصحف الإلكترونية.	76
16	يوضح أكثر الصحف الإلكترونية التي يتم تصفحها.	77
17	يوضح دوافع تصفح الصحف الإلكترونية.	78
18	يوضح أسباب عدم إقبال الطلبة على تصفح الصحف الإلكترونية.	79
19	يوضح ميزات الصحف الإلكترونية.	79
20	يوضح سبب مقروئية الصحف الإلكترونية.	80
21	يوضح أسباب تفضيل مضامين الصحف الإلكترونية.	81
22	يوضح الفوائد التي تحققها المضامين الصحف الإلكترونية.	82
23	يوضح الصحف الجزائرية الإلكترونية التي يتم تصفحها.	82
24	يوضح أسباب تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية.	83
25	يوضح ما يجدب القارئ في شكل الصحيفة الإلكترونية.	84
26	يوضح المواضيع التي يفضل الطالب مطالعتها في الصحف الإلكترونية.	85

27	يوضح الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية بالنسبة للقارئ.	86
28	يوضح ما تتميز به المعلومات والأخبار في الصحف الإلكترونية.	86
29	يوضح كيف يمارس التفاعل في الصحف الإلكترونية.	87

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح نموذج كاتز لنظرية الإستخدامات والإشباعات.	28
02	يوضح نموذج روزنجرين لنظرية الإستخدامات والإشباعات.	29
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	66
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	67
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	67
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرالإقامة.	68
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلة.	69
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية المادية.	70
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغة التي يتقنها المتصفح.	70
10	يوضح توزيع الطلبة حسب دورية التصفح الصحافة الإلكترونية	71
11	يبين نوع المواضيعالتي تفضل قراءتها في الصحف الإلكترونية.	76
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تفضيل مطالعة المواضيع المنشورة في الصحف الإلكترونية المرفقة	85
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية ممارسة التفاعل في الصحف الإلكترونية.	87

المقدمة

أدى النمو المتزايد للثورة التكنولوجية الذي شهده العالم خلال العقدين الماضيين إلى خلق المنافسات وتحديات كبيرة وبخاصة في مجال الإعلام والإتصال، وعلى الرغم من النمو السريع والتطور الهائل في تكنولوجيا الإتصال و إكتشاف الشبكة العنكبوتية الإنترنت على أنها تشكل وبدون منازع التقنيات الأكثر في عالم الإتصال التي إستطاعت في ضرف وجيز الولوج في جميع مجالات الحياة الإقتصادية و التعليمية و وسائل الإعلام التقليدية بشكل خاص.

وفي هذا السياق إستفادت الصحافة المكتوبة من الخدمات الإعلامية والإتصالية التي تقدمها شبكة الأنترنت، حيث أخدت هذه الأخير تخوض تجربتها مع الوسائل الإلكترونية في النصف الثاني من القرن العشرين، وقد تزايد هذا التحول في التسعينات من القرن الماضي، أين أصبحت الحاسبات الإلكترونية من أهم آليا إعداد الصحف والمجلات، بداية من مرحلة جمع المادة الإعلامية والتي تتم عن طريق الفاكس وأجهزة أخرى، وصولا إلى تحرير النصوص والصور على شاشات الحاسبات الإلكترونية.

وقد شكلت إنطلاقة الصحف الإلكترونية على الشبكة المعلوماتية الإنترنت ظاهرة إعلامية جديدة إرتبطت بثورة تكنولوجيا والإتصالات، فأصبح المنتج الإعلامي ملكا للجميع وفي متناول يد الجميع وصار المحتوى الإعلامي أكثر إنتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد أثارت أفاقا عديدة وفتحت أبوابا مختلفة لعصر جديد فيما يتعلق بحرية التعبير، وقدمت نافدة لممارسة عمل صحفي لا تحده قيود أو حدود أو رقابة، كما وضعتنا ظاهرة الصحافة الإلكترونية أمام واقع جديد يمكن أن يقدم الوجه الآخر والرأي الآخر بمنتهى السهولة واليسر،بموازاة مع هذا زاد إهتمام الكتاب والباحثين في هذا الميدان متنبئين بمستقبل لا يعرف الورق بل منحصرا في أقراص وصفات إلكترونية، وفقد أصبح اليوم التعامل مع تكنولوجيا المعلومات حتمية لا مفر منها.

من خلال دراستنا هذه الموسومة ب: *إتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية * والتي اردنا من خلالها تسليط الضوء على مكانة الصحافة الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين وكيفية تقييمهم لمضامين الصحف الإلكترونية، وذلك من خلال قياس إتجاهات ودوافع وإشباعات الطلبة نحو الصحف الإلكترونية، وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتلخيص الدراسة في المحتوى التالي:

تناول الفصل الأول **الإجراءات المنهجية**:قمنا بتحديد مشكلة الدراسة ، وطرح التساؤل الرئيسي ووضع أسباب إختيار موضوع الدراسة، مع تحديد وضبط مفاهيم وعرض الدراسات السابقة، وقمنا بعرض المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج وأداة جمع البيانات وإعطاء تفاصيل دقيقة على عينة الدراسة ومجالاتها.

الإطار النظري: والذي جاء في فصلين وهما:

جاء الفصل الثاني تحت عنوان **مدخل مفاهيمي للإتجاهات**: والذي قمنا من خلاله بالتطرق إلى موضوع الإتجاه وبعض أنواعه، ثم تطرقنا إلى بعض الخصائص المتعلقة به، وأخيرا تطرقنا إلى كيفية تغيير الإتجاه وأهميته.

الفصل الثالث تحت عنوان **مدخل عام للصحافة الإلكترونية**: وقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم الصحافة الإلكترونية والخلفية التاريخية لنشأتها، ثم تطرقنا في العنصر الموالي إلي بعض الخصائص والأنواع، وأخيرا تطرقنا إلى عوامل تطورها وبعض الصعوبات والتحديات التي تواجهها الصحافة الإلكترونية.

الفصل الرابع تحت **عنوان الإطار التطبيقي للدراسة**: قد اندرج تحته أربع عناصر أولها تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها،النتائج العامة للدراسة، نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، إقتراحات وتوصيات.

الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7- منهج الدراسة

8- أدوات جمع البيانات

9- مجالات الدراسة

10- الدراسات السابقة

11- المقاربة النظرية للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

شهدت تكنولوجيا الإعلام والإتصال خلال العشرية الأخيرة تطـورا مذهلا و إنفجارا لا مثيل له في التــاريخ وما زالت في تطوريصعب معرفة مآله وعقباه وذلك في كافه جوانب الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والتكنولوجية خاصة في مجال الإعلام والإتصال، و لعل أبرز مظاهر هذا الإنفجــار وأعمقه أثرا في وسائل الإتصــال وهو تطور الأنترنت، هذا الوسيط الإتصالي الذي له طبيعة مختلفة عن غيره من الوسائط الأخرى والتي يتعامل معها الإنسان بشكل فردي وشديد الخصوصية.

ويمكننا القول بأن مصطلح فضاء وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة الإلكترونية بصفة خاصة في وقتنا الحالي أصبح يشيرفي أحد جوانبه إلى ذلك الملتقى المتفاعل في الوسائل الإعلامية الإلكترونية التي أدت الى نشر ومتابعه الأخبار على مدار الساعة، كما أنها إستخدمت كل الإمكانيات الرسالة الإعلامية وخلقت علاقة بينها وبين المتلقي لكونها تتوافر على عدد من الســمات الإتصالية المتميزة من أبرزها سهولة تصفحها ولعل هذه السمة التي كانت محل إهتمــام من طرف الباحثين والنخبة والطلبة خاصة مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والأخبار.

إذ لم تعد شبكه الأنترنت حكرا على مجموعات محددة من النخبة الجزائرية فحسب، بل تعممت هذه التقنية لتشمل حتى شرائح الطلبة على إختلاف مستوياتهم المادية وتخصصاتهم العلمية فالنتيجة العامة بين أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون الأنترنت بدافع إنجاز البحوث العلمية والتعارف والدردشة وكذلك المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي كالفايسبوك ومشاهدة الأفلام والأغاني وتحميلها وكذلك الكتب بالإضافة إلى الألعاب والتسلية.

ونظرا لكل ما شهادته الصحافة من تطورات، أدى بالطلبة الجامعيين إلى تغيير إتجاهاتهم من الصحافة المكتوبة نحو الصحافة الإلكترونية والتي أردنا تسليط الضوء عليها لإبراز مكانتها في وسائط الطلبة الجامعيين وكيفية تقييمهم لمحتوى وشكل الصحف الإلكترونية وكذا الوقوف على أهم العوامل التي تجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا على هذه الأخيرة وبالتالي عزوفهم على الصحف الورقية في مجال متابعة الأخبار وعليه نطرح التساؤل الرئيسي :

ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية ؟.

التساؤلات الفرعيــة :

1- ما هي الإشباعات المحققة من إستخدام طلبة الإعلام والإتصال بجامعة جيجل للصحف الإلكترونية ؟.

2- ماهي عادات وأنماط تصفح طلبة الإعلام والإتصال بجامعة جيجل للصحافة الإلكترونية ؟.

3- ما هي دوافع إقبال طلبة الإعلام والإتصال بجامعة جيجل على الصحافة الإلكترونية ؟

4- ماهي إتجاهات طلبة الإعلام والإتصال بجامعة جيجل نحو مضمون الصحف الإلكترونية ؟.

5- ماهي إتجاهات طلبة الإعلام والإتصال بجامعة جيجل نحو الشكل الإخراجي للصحيفة الإلكترونية ؟.

2- فرضيات الدراسة:

1- يتفاعل طلبة الإعلام والإتصال مع الصحف الإلكترونية نظرا للخدمات التفاعليــة التي تقدمها هذه الأخيرة، كما يفضل جمهور طلبة الصحافة الإلكترونية نظرا للسرعة الفائقة التي لها علاقة بمدى مصداقية الصحف الإلكترونية وهذه السرعة قد تكون عاملا في تفاعل الطلبة مع المواضيع المنشورة.

2- تختلف عادات وأنماط التصفح الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية على حسب وقت الفراغ الخاص بالطلبة الجامعيين.

3- الطلبة الجامعيين يقبلون على الصحف الإلكترونية لدوافع متعددة.

4- الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحف الورقية ، حيث توجد علاقة بين مدى إستخدام الطلبة للإنترنت ومطالعتهم للصحف الإلكترونية خاصة إذا إرتبطت استخدامات الطلبة بالأنترنت لإستفادة منها في المجال العلمي والبحثي، كما يرجع إتجاه الطلبة للصحف الإلكترونية إلى الخصائص التي تنفرد بها عن نظيرتها الورقية.

5- المحتوى يعتبر من أهم دوافع إقبال الطلبة على مطالعة الصحف الإلكترونية، حيث يحقق إشباعات كثيرة للطلبة وخصائص وسمات وتنشئتهم وبيئتهم نظرا لإنفراد التحرير الإلكتروني بسمات ومميزات يعجز عن تحقيقها التحرير التقليدي.

3- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في التحولات التي عرفتها وسائل الإعلام في جميع أنحاء المعمورة وظهور وسائل إتصالية جديدة، وتهتم دراستنا بمعرفة إتجاهات الطلبـة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ورصد مدى توجه طلبة قسم الإعلام

والإتصـال في جامعة جيجل نحو الصحافة الإلكترونية، وكذلك التعرف على كيف يتفاعل الطلبة مع الصحافة الإلكترونية والخدمات التي تدفعهم لإقبال عليها، ومعرفة الدور الكبير في تكوين فكر ورؤيا لدى هذه الفئة المهمة في المجتمـع إضافة إلى أن هذه الدراسة تسلط الضوء على الصحافة الإلكترونية كونها تحقق إشباعات كثيرة للطلبة نظرا لإنفراد والتحرير الإلكتروني بسمات ومميزات يعجز عن تحقيقها التحرير التقليدي.

4- أهداف الدراســة:

- معرفة عادات وأنماط تصفح الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.

- التعرف على دوافع إقبال الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية.

- التعرف على إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو محتويات الصحف الإلكترونية.

- التعرف على مكانة الصحافة الإلكترونية في أوساط طلبة الإعلام والإتصال وكذا الشكل الذي تقدم به من خلال قياس إتجاهاته نحو الصحافة الإلكترونية.

- الإستفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال معرفة المستوى الذي بلغه إنتشار تكنولوجيا الإعلام والإتصال في الجامعات الجزائرية بصفة خاصة كزيادة وعي الطلبة بأهمية الصحافة الإلكترونية.

5- أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية:

- رغبتنا الشخصية في تعميم دراستنا المستقبلية والإحساس الدائم بالمشكلة كوننا نحن كطلبـة إعلاميين فإن هذه التطورات التكنولوجية في الإعلام والإتصال المتسـارعة بحاجة إلى دراسات معمقة من كافة الجوانب.

- طموحنا في الإلمام بالمعلومات العلمية الخاصة بالصحافة الإلكترونية وجمهورها المتفاعل وكذا كل ما تمر به من تحديات في الوقت الراهن.

أسباب موضوعية :

- إرتباط الموضوع بالتخصص الأكاديمي - صحافة مطبوعة و إلكترونية - ودراسة إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية .

– إنتشار ظاهرة الصحافة الإلكترونية وإقبال الطلبة عليها بشكل ملاحظ مما يستدعي البحث في هذا الموضوع.

نقص الدراسات التي تتناول هذا الموضوع وحداثته نظرا للتطورات العديدة في هذا المجال على إتجاهات الطلبة نحو الوسائط التكنولوجيا الحديثة.

6– مفاهيم الدراسة:

6–1– الطالب الجامعي:

إصطلاحا: طلبة الجامعة هم الذكور والإناث الذين يتلقون تعليمهم في المرحلة الدراسية الجامعية والتي تأتي بعد المرحلة الإعدادية ، حيث يمنح الطلبة بعد إجتيازهم لها شهادة (البكالوريوس) ضمن تخصصه[1].

إجرائيا :إسم يطلق على أي شخص يتعلم في الكلية أو الجامعة ويطلب العلم وهو أحد العناصر الأساسية والتفاعلية في العملية التربوية طيلة تكوينه في الجامعة للحصول على شهادة معترف بها لممارسة حياته العملية بها.

6–2– الإتجـــاه:

يعرف الإتجاه حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الإستجابة والإتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية، كما قد تكون عامة أو نوعية.[2]

توجيه نحو موضوعات معينة أو موقف ذات صيغة إنفعالية واضحة وذات دوام نسبي، وقد يشير الإستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة ومتميزة ، وقد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي، الإستعداد نحو الإستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا، ويعرف الإتجاه بصورة أخرى بأنه الميل إلى الفعل بأسلوب يتسق مع موضوعات بعينها ومواقف مترابطة محددة.[3]

---

[1] علي عبد الرحيم صالح: **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية** ، ط 1، دار الحامد،عمان، 2014، ص 214.

[2] بدوي أحمد زكي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، د ط، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح بيروت، لبنان 30 ، د س، ص 30.

[3] جابر السيد إبراهيم: **قاموس علم الاجتماع وعلم النفس**، ط1، دار البداية ناشرون موزعون، الأردن، 2013،ص 15 .

إجرائيـــا: هي الميولات التي تربط بأفكار الأشخاص ومشاعرهم وسلوكاتهم وهي عبارة عن إستعدادات لإستجابة ومدى قبول أو رفض وإبراز مكانة الصحافة الإلكترونية في وسط الطلبة الجامعيين وكيفية تقييمهم لشكلها ومحتواها، وذلك من خلال التأثر بخبراتهم المكتسبة التي تحدد مدى إستجابة الطلبة لها.

6-3-الصحافـة:

إحدى أهم المهن التي تنقل للمواطنين الأحداث التي تجري في محيط مجتمعهم وأمتهم والعالم أجمع، كما تساعد الناس في تكوين الآراء حول الشؤون الجارية من خلال الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون.

ويشار إلى وسائل الإتصال المذكورة بالصحافة أو الوسائل الإخبارية وفي كل يوم يجتمع الصحفيون في مختلف أنحاء العالم، ويحررون المقالات عن آلاف الوقائع الإخبارية ويتولى المراسلون الصحافيون تغطية الوقائع المحلية، بينما يغطي غيرهم ومنهم المراسلون بالخارج الأخبار القومية والدولية.[4]

صحافة (Journalisme):مهنة وصناعة تعنى بجمع الأخبار والمستجدات السياسية والإقتصادية والرياضية وغيرها، والتحقق منها وتحليلها وطبعها ونشرها، كما تعني بنشر الرأي وتقديم مختلف الخدمات للمجتمع وللقراء بصفة خاصة منها التسلية والإشهار والتعبير عن الآراء وتبادلها، والربط بين مختلف الفئات الإجتماعية خاصة بين المجتمع والمؤسسات الحكومية[5].

إجرائيـــا: هي فن وصياغة الكلمة والإبداع في كتابتها، تحتاج إلى مادة نصية تدون لتحول إلى أخبار، مقالات، تقارير....وطبعها ونشرها لتقدم للقارئ المتعلم المثقف وتشمل كل فئات وشرائح المجتمع بمختلف الأعمار وتغطي كل ما يدين الحياة المختلفة.

6-4- الصحافـة الإلكترونيـة:

لغـة:هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة، والتي يتم من خلالها تخزين المعلومات إلكترونيا وإدارتها واستدعائها، سواءا تم هذا الإخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا، ويتم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسومات إلى شاشة الكمبيوتر.[6]

---

[4] مؤسسة أعمال الموسوعة:**الموسوعة العربية العالمية**،ط2، مؤسسه الأعمال الموسوعة، المملكة العربية السعودية،1996، 1999ص 45.

[5] ناصر قاسيمي: **مصطلحات أساسية في علم إجتماع الإعلام والإتصال**، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، دب، 2017م، ص152.

[6] ماجد سالم نزبان: **الأنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية**، ط1، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر،2008، ص 306 .

اصطلاحـــا: هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية، عبر شبكة المعلومات الدولية بشكل دوري ورقم متسلسل، بإستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي.[7]

إجرائيـــا: الصحافة الإلكترونية من الوسائل الإعلامية الحديثة مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، يتم إصدارها عبر شبكة الأنترنت العالمية يستخدم فيه تقنيات عرض النصوص والصور المتحركة والفيديوهات، وغالبا ما تكون مرتبطة بالصحف المطبوعة أو صحيفة إلكترونية محضة يقوم القارئ بالبحث داخلها إلى حفظ المادة التي يريد تصفحها.

7- منهج الدراســـة:

إن إختيار منهج الدراسة في البحوث الإجتماعية والإنسانية يتم وفق الأهداف التي يريد الوصول إليها وهذا إنطلاقا من طبيعة الموضوع.

فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق إكتشافها.[8]

وعرفه « **هويتـني** » بأنه: "دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع ووصفه«**سبيللتـز**» وزملائه بأنه: "يعني بوصف السمات المحلية وتحديد مختلف خصائصها من حيث السن والديانة والحالة الصحية والعقلية ونسبة التعليم....الخ[9]

وفي دراستنا التي تتمحور حول« **إتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية**» والتي تندرج ضمن الدراسات أو البحوث الوصفية، التي تهدف إلى إكتشاف الواقع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا، فهي لا تقتصر على مجرد جمع المعلومات والبيانات والحقائق بل ويتعدى لتفسيرها وتحليلها وإستخلاص النتائج.

---

[7] صبطيعبيدة: **الإعلام الجديد والمجتمع**، دط، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص66.

[8] شفيقمحمد: **البحث العلمي، الأسس، الأعداد**، دط، دار المكتب الجامعي الحديث، دب، 2008، ص 85.

[9] رشوان حسن عبد الحميدة: **في مناهج العلوم** ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، دب، 2003، ص 65.

وتبعا لطبيعة موضوع دراستنا فإن **المنهج الوصفي** هو الأنسب لها من خلال الوقوف على عادات وأنماط وإتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية، وعليه في **المنهج الوصفي** هو الذي يقوم على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصف وضعها الراهن، كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا على تجميع البيانات وتحليلها وبالتالي إستخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم النتائج.[10]

8- أدوات جمع البيـانات:

تتعدد الأدوات التي تستخدم في عملية جمع البيانات والمعلومات وذلك لإجابة على أسئلة البحث والتحقق من فرضياته، بناء على طبيعة مشكلة البحث وأسئلتها وفرضيتها لهذا يجدر بالباحث أن يحدد بشكل مسبق نوعية الأداة .

وإستنادا لموضوع دراستنا المتمثل في:«**إتجاهات الطلبة الجامعات الجزائرية نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية**» إرتأينا الإستعانة بأداة جمع البيانات والمتمثلة في **إستمارة إستبيان**.

إستمارة الإستبيان: (Questionnaire)

إعتمدنا في هذه الدراسة على الإستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات والتي تعرف على أنها عبارة عن إستطلاع للرأي العام لإجابة عن مجموعة من الأسئلة المعدة والمكتوبة في نموذج أو إستمارة موجهة إلى أفراد مجتمع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر.[11]

ويعتبر الإستبيان أكثر الأدوات إستعمالا وينظر له على أغلب الناس بأنه وسيلة بسيطة وسريعة لجمع البيانات.[12]

وقد تضممت استمارتنا على خمس محاور:

---

[10] العايدي محمد عوض: **إعداد وكتابه البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث**، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2005 ص69-70.

[11] العايدي محمد عوض: مرجع سابق، ص 114.

[12] الحمداني موفق وآخرون: **مناهج البحث العلمي اساسيات البحث العلمي**، ط 1، دار الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص 236-237.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.

المحور الثالث: دوافع إقبال الطلبة الجامعيين على الصحافة الإلكترونية.

المحور الرابع: إتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الإلكترونية.

المحور الخامس: إتجاهات الطلبة نحو الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية.

وتم تحكيمها من طرف الأستاذ المشرف الدكتور«**مسعود بوسعدية** » و أساتذة آخرون: **الأستاذ: بوقرة محمد، بوفنيـزة بلال.**

ثم قمنا باسترجاعها وإعادة ضبطها وتوزيعها على المبحوثين هم طلبة –جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل– كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم الإعلام والإتصال، المتمثلة في(**99 مفردة**)، وقدقمنا بتوزيعها لمدة 10 أيام. حيث قام المبحوثين بالإجابة على كل تساؤلاتها وبعد ذلك تم تفريغها في الجداول وتحليل بياناتها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

هو جميع المفردات التي تكون إطارالبحث المراد دراسته، فهو جميع الأشخاص أو الأشخاص المكونة للدراسة.[13]

ويشمل مجتمع البحث في دراستنا جميع طلبة قسم الإعلام والإتصال بجامعة "**محمد الصديق بن يحيى– جيجل –**"والذي يبلغ عددهم **988 طالب**، للأطوار الجامعية (**السنة الثانية والثالثة ليسانس، السنه الاولى والثانية ماستر**).

عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم الإجراءات المنهجية المعتمدة في معظم البحوث الإجتماعية والإنسانية والدراسات المسحية التي يستعين بها الباحث عند مقابلة أو دراسته لمجتمع يضم عدد كبيرمن المفردات وتعرف على أنها:

[13] العساف أحمد عارف، محمود:**منهجيه البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 221.

عبارة عن شريحة من المجتمع الأصلي يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات عنها وتحليلها، ويراعي عند إختيارها أن تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله بشكل كامل ودقيق، حيث يستوقف على هذا الإختيار كل النتائج التي يتوصل إليها الباحث وبقدر تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها سليمة وصادقة بالنسبة له.[14]

وتعرف أيضا بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم إختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[15]

ونظرا لتجانس وحدات مجتمع الدراسة وضمان التمثيل السليم لهذا المجتمع فقد تم إختيار **العينةالقصدية** أو **المقصودة،** يلجأ إلى هذا النوع من العينات الغير الإحتمالية عندما يتوفر لديه بيانات أو معلومات كاملة عن مجتمع العينة وخصائصه وصفاته، و في هذه الحالة يلجأ إلى إختيار عينات عمدية تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمعالأصلي تمثيلا صحيحا وغالبا ما تعطي هذه الطريقة نتائج أقرب إلى النتائج التي يمكن الوصول إليها بإستخدام أنواع العينات الأخرى.[16]

طريقة توزيع العينة:

يوجد 988 طالب بقسم الإعلام والإتصال نأخذ (10%)

- ليسانس إعلام وإتصال سنة ثانية 330 طالب:

330×99÷988=33 طالب.

-ليسانس إعلام سنة ثالثة 288 طالب:

228×99÷988=29 طالب.

-ماستر1سمعي بصري 122طالب:

122×99÷988=12طالب.

---

[14]العابدي محمد عوض: مرجع سابق، ص160.

[15]محمدعبيدات و آخرون: **البحث العلمي مفهومه أدواته و أساليبه**، د ط، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 1998،ص 74 .

[16]العابدي محمد عوض: المرجع السابق، ص162.

-ماستر 2 صحافة مطبوعة وإلكترونية 59 طالب:

59×99÷988=6 طلبة.

-ماستر2 سمعي بصري 69 طالب.

69×99÷988=7 طلبة.

7+6-12+12+29+33 = 99 طالب

وقد قمنا بتوزيع إستمارة البحث على عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث راعينا الفروق بين الذكور والإناث في توزيع الإستمارة، بما أن عدد الإناث أكثر من الذكور فقد كانت حصة الإناث من إستمارة البحث أكثر من حصة الذكور، هذا بما أن مجتمع بحث الدراسة يغلب عليه فئة الإناث.

كيفيه تحليل البيانات:

أثناء إنجازنا لهذه الدراسة إعتمدنا على أسلوبين لتحليل البيانات والمتمثلين في التحليل الكمي والكيفي فضلا عن التكرارات والنسب المئوية.

التحليل الكمي:

هو عبارة عن ذلك النوع من التحليل الذي يسمح للباحث بإستخراج إحصائيات بإستخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية في الكشف عن صحة الفرضيات من خلال إجابات المبحوثين عن الأسئلة المطروحة وخاصة بموضوع تلك الفرضيات، وهذا من أجل القرارات الإحصائية لموضوع الدراسة بتوظيف الجداول والنسب المئوية.

التكرارات : لحساب عدد الاجابات وتكرار ظهورها.

النسب المئوية: لحساب الظاهرة كجزء من المئة.

التحليل الكيفي:

هو ذلك النوع من أساليب التحليل الذي يسمح للباحث بالتعبير عن البيانات والنتائج المتحصل عليها وتفسيرها، ومن ثم إستخدام هذا الأسلوب من أجل القراءة السوسيولوجية للبيانات الإحصائية وإعطائها دلالات ومعاني لما تقدمه من محتوى معرفي و نظري للدراسة.

9- مجـالات الدراسة:

تعد مجالات الدراسة في البحوث الإجتماعية من أنواع المعطيات التي تمد الباحث بمؤشرات تساعده على التفسير والتحليل، على إعتبار أن البيئة الجغرافية والمجال البشري والزمني من شأنها أن تعطي معاني مختلفة للمعطيات التي يتم جمعها في الميدان، ولكل دراسة مجالات رئيسية تختلف بإختلاف أنواع البحوث والدراسات وعليه فإن مجالات هذه الدراسة كانت كالآتي:

-المجال المكاني:

ويتمثل في تحديد المكان الجغرافي التي سنجري فيها الدراسة ولقد أجرينا دراستنا هذه في **جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل– الواقعة في بلدية الأمير عبدالقادر** على الشريط الساحلي تاسوست، والتي تتربع على مساحة **18 هكتار** ولقد فتحت أبوابها في السنة الجامعية **2007 /2008م**، وسنجري دراستنا هذه تحديدا في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والتي أنشئت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم **03/ 258**المؤرخ في 22جويلية2003 والمتضمن إنشاء الجامعة.

– المجال البشري : يتمثل في مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة وقد تمثل مجتمع دراستنا في طلبه قسم الإعلام والإتصال:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع طلبة قسم الإعلام والإتصال على مختلف التخصصات

القسم		التخصص	المستوى	ذكور	إناث	المجموع
قسم الإعلام و الإتصال	الليسانس	علوم الإعلام و الإتصال	الثانية	67	265	332
		إعلام	الثالثة	52	236	288
	الماستر	الصحافة المطبوعة و الالكترونية	الأولى	30	88	118
			الثانية	11	48	59
		سمعي بصري	الأولى	17	105	122
			الثانية	11	58	69

– المجـال الزمني :

ويقصد به الفترة التي تستغرقها الدراسة والتي قد تتحدد من بداية التفكير في مشكلة البحث إلى غاية استخلاص النتائج، وقد امتدت من بداية شهر جانفي 2021م إلى غاية أواخر شهر جوان، وقد إستهلينا دراستنا بالجانب النظري، حيث قمنا بوضع خطة للدراسة انطلقنا فيها من الإشكالية مرورا بجميع عناصر الجانب المنهجي (**تساؤلات الدراسة ، فرضياتها أسباب إختيار الموضوع ، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، منهج الدراسة، تحديد مجتمع البحث وعينته، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة والمقاربة النظرية**)، كما حاولنا في هذه المرحلة جمع المصادر والمراجع والإطلاع على الدراسات السابقة لأخذ فكرة أكثر عن الموضوع، تم انتقلنا إلى الجانب النظري الذي أكملنا إنجازه في شهر فيفري انتقالا إلى الجانب الميداني الذي استغرق قرابة الشهر من فيفري إلى مارس، ثم وزعت الاستمارة وتم استرجاعها وتفريغها وتحليلها واستنباط النتائج الخاصة بالدراسة في شهر ماي، وتم بعد ذلك تعديل الدراسة في شكلها النهائي، وأتممنا الدراسة في أواخر شهر جوان.

10– الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان « **الصحافة الإلكترونية الجزائرية وإتجاهات القراء**» مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم لإعلام والإتصال، من إعداد الطالبة **إلهام بوثلجي** جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والإعلام السنة الجامعية **2010 / 2011 م**.

وقد تتلخص مشكلة الدراسة إلى التعرف على خصائص هذا الجمهور و كذا إتجاهاته نحو المضامين المقترحة في الموقع من خلال إنتقاء مجموعة من القضايا التي تمت معالجتها في هذه الصحيفة الإلكترونية لمعرفة مدى موافقة الجمهور على هذا الطرح وكيف يتلقى هذا الأخير المضامين المقترحة في الموقع مستندين في ذلك إلى ما وصلت إليه نظريات دراسة الجمهور وطرحت التساؤل التالي: ما هي إتجاهات جمهور جريدة الشروق **أون لاين** نحو القضايا المطروحة ؟ .

وللإجابة عن هذه الإشكالية تفرعت عنها عدة تساؤلات:

- ما هي الخصائص العامة لقراء الشروق **أون لاين** ؟.

- كيف ينظر الجمهور للصحيفة الإلكترونية الشروق **أون لاين** ؟.

- ما هي عادات إستعمال قراء الشروق أون لاين لخدماتها ؟.

- ما هي علاقة إتجاهات قراء الشروق **اون لاين** بالمتغيرات الديمغرافية؟.

وإستخدمت الباحثة **منهج المسح** للتسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها، وإعتمدت على العينة العشوائية الغير الإحتمالية، وإعتمدت الباحثة على أداة **المقابلة والإستبيان** .

وعلى ضوء النتائج التي انتهت اليها الدراسة فانه يمكن تحريرها على النحو التالي:

1- كانت النتائج المتعلقة بالإجابة على أول تساؤل حول الخصائص العامة لقراء الشروق **أون لاين** كما يلي:

- جمهور الشروق **أون لاين** الشروق ذكوري .

- يمثل الشباب أكبر نسبة من قراء الشروق **أون لاين** .

- جمهور الشروق **أون لاين** أغلبهم يتمتع بمستوى تعليمي جامعي و ثانوي .

- يمثل الموظفون في مجال الإعمال الحرة أعلى نسبة من القراء يليهم الطلبة ثم الموظفين.

- نستنتج أن قراء الشروق **اون لاين** اغلبهم عزاب يليهم المتزوجون بأقل نسبة.

- يقطن اغلب قراء الشروق **أون لاين** داخل الوطن (الجزائر) ونسبة قليلة منهم مقيمنا خارج الوطن.

2- أما النتائج المتوصل إليها للإجابة على التساؤل الخاص بعلاقة ونظرة الجمهور للصحيفة الإلكترونية الشروق **أون لاين** فكانت كالاتي:

- معظم أفراد العينة يطلعون على الصحيفة الإلكترونية الشروق منذ أكثر من سنة .

- تصميم موقع الشروق **أون لاين** بالنسب لأفراد العينة ما بين المتوسط والجيد .

– تباينت أراء جمهور الشروق **أون لاين** حول خدمة الوسائط المتعددة بالموقع ما بين الذين يرون أنها بشكل غير كافي والذين نالت إعجابهم.

3– أما فيما يخص الإجابة على التساؤل المتعلق بعادات إستعمال قراء الشروق **أون لاين** لخدماتها توصلنا الى النتائج التالية:

– المكان الأول تصفح أفراد العينة للجريدة الإلكترونية الشروق **أون لاين** هو البيت يليه العمل مع تراجع لنصب التردد القراء على مقاهي الإنترنت.

– يعتبر أفراد العينة من المداومين على تصفح الشروق **أون لاين** يوميا أي أنهم يمثلون الجمهور الفعلي للموقع .

– المدة الزمنية التي يقضيها قراء الشروق **أون لاين** في تصفحه والإستفادة من خدمات الموقع هي أقل من ساعة.

– الوقت المفضل لأفراد العينة لتصفح الشروق **أون لاين** هو في الصباح.

– أكثر ما يشد افراد العينة لجريدة الشروق **أون لاين** هي الأخبار.

التعقيــب :

تتشابه هذه الدراسة المعنونة بالصحافة الإلكترونية الجزائرية وإتجاهات القراء مع دراستنا الحالية تحت عنوان **إتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية** في المتغير المستقل وهو الصحافة الإلكترونية وكذلك أداة جمع البيانات وهي الإستبيان، في حين إختلفت مع دراستنا في المتغير التابع والمتمثل في إتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية، والمنهج المستعمل بالإضافة الى نوع العينة.

الدراسة الثانية:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان:" **إتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية** " وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر من قسم علوم الإعلام والإتصال من إعداد **أحلام زيار** جامعة أم البواقي كلية علوم الإعلام والإتصال السنة الجامعية **2014 / 2015** م .

وقد تتلخص مشكلة الدراسة إلى معرفة إتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية ومعرفة عادات وأنماط تصفح الطلبة الجزائريين الصحف الإلكترونية ، وكذا التعرف على دوافع إقبال الطلبة الجزائريين على الصحافة الإلكترونية مقارنة بالورقية وطرحت التساؤل التالي:

– ما هي إتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية ؟.

وللإجابة عن هذه الإشكالية تفرعت عنها عدة تساؤلات:

– ما هي عادات وأنماط تصفح الطلبة الجزائريين للصحافة الإلكترونية ؟.

– ما هي دوافع إقبال الطلبة الجزائريين على الصحافة الإلكترونية ؟.

– لماذا يهتم الطلبة الجزائريين بالصحافة الإلكترونية أكثر من اي وسيلة اخرى ؟.

– ما هي إتجاهات الطلبة الجزائريين نحو محتويات الصحف الإلكترونية ؟.

– ما هو تقييم أوجهه نظر الطلبة الجزائريين نحو الصحف الإلكترونية مقارنة بالورقية؟.

وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراسة الاوضاع الراهنة وإعتمدت على العينة القصدية، وإعتمدت الباحثة على أداة الإستبيان.

– وعلى ضوء النتائج التي إنتهت إليها الدراسة فإنه يمكن تحليلها على النحو التالي:

– نتائج الدراسة في ضوء نظرية الدراسة (نظريه الإستخدامات والإشباعات):

1– الكشف عن العلاقة المتبادلة بين دوافع الإستخدام وأنماط التعرض لوسائل الإعلام والإتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك، من خلال النتيجة الخاصة بالنتيجة الأولى فإن الطالب لديه وقت محدد لتصفح الصحف، وهي أقل من نصف ساعة لأن دوافع تعرضه تكون لأخذ ما يريد وما يحتاج من الصحف الإلكترونية فقط لدا فهو وقت مناسب، وهذا يكشف لنا العلاقة بين أنماط التعرض والدوافع.

2– أفراد يملكون قدر كافي على تحديد دوافعهم وإحتياجاتهم بالطرق المناسبة، لديهم الوعي الذاتي والمقدرة على تسجيل اهتماماتهم ودوافعهم حينما يسألون عنها بصيغة سهلة ومفهومة .

– إن الجمهور نشط وليس بمتلقي سلبي لمحتوى هذه الوسائل وينتقي ما يريد.

3– وتعد الإستخدامات والإحتياجات متغيرا وسيطا يتدخل بشكل مؤثر بين الوسائل الإعلامية، ويقوم الفرد طبقا لأسلوب الإستخدام والإشباع بإختيار مضمون الوسيلة الإعلامية وفقا لإحتياجات خاصه يرغب في إشباعها.

– المبادرة في ربط إشباع الحاجات بإختيارالوسيلة إنما يخضع للمتلقي ذاته في عملية الإتصال الجماهيري، وهذا ما توصلنا اليه من خلال النتيجة الثالثة .

– يمكن الإستدلال على معايير الثنائية السائدة في المجتمع من خلال التعرف على إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال الجماهيري ليس من خلال محتوى الوسائل فقط، وهذا ما تم التوصل إليه من خلال دراستي بأن الطلبة يهتمون بشكل الصحف الإلكترونية أكثرمن المحتوى إي أن إقبالهم ليس بالضرورة لما تثبته من المضامين فقط .

التعقيــب :

عالجت هذه الدراسة إتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية وتشابهت مع دراستنا والتي تندرج تحت عنوان إتجاهات طلبه الجامعة الجزائرية نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية في المتغير المستقل وهو الصحافة الإلكترونية وكذلك تشابهت الدراستين في المنهج وكذلك في نوع العين المستخدمة كما تشابهت في نفس الأداة وهي الإستبيان .

الدراســةالثالثة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان« **إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية** »، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال من إعداد الطالبين **" زغوان الصغير وبن قطاف عبد القادر"** جامعه محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية السنة الجامعية **2016 2017 م**.

وقد تتلخص مشكلة الدراسة الى معرفة إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية وأسباب عزوف الطلبة عن الصحافة المطبوعة وتفضيلهم للصحافة الإلكترونية، ومدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع الصحف الإلكترونية، وطرح الباحثان التساؤل التالي:

ما هي إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية ؟.

و للإجابة على هذه الاشكالية تفرعت عنها عده وتساؤلات:

- ما هو واقع إستخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية؟.

- ما هي إتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الالكترونية؟.

- ما هي إتجاهات الطلبة نحو الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية ؟.

- هل يتفاعل الطلبة الجامعيين مع الصحف الإلكترونية ؟.

وإستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة واقع الأحداث وتفسيرها وتحليلها وإعتمد الباحث في دراسته على أداة **إستمارةالإستبيان**.

وعلى ضوء النتائج التي إنتهت إليها الدراسة فإنه يمكن تحليلها على النحو التالي:

1- اجتمع أغلب الطلبة على مطالعة الصحف الإلكترونية لأنها تعد بديلا عن الصحف الورقية كما أنها لا تكلف الكثير من الجهد والمال.

2- يكتفي أغلبية الطلبة بقراءة العناوين في الصحف الإلكترونية لأن القارئ الإلكتروني على عجلة من أمره، ومن خصائص الصحافة الإلكترونية السرعة والعناوين هي أول ما يجذب القارئ.

3- يؤكد أغلب الطلبة أن الصحف الإلكترونية تتوفرعلى ميزة البساطة والسهولة والإيجاز في التحرير.

4- الفائدة التي تحققها مضامين الصحف الإلكترونية حسب رأي المبحوثين أنها تثري ثقافتهم الإعلامية .

5 - تعد المواضيع الرياضية من أكثر المواضيع التي يقبل عليها الطلبة

التعقيــب:

عالج الباحثان في هذه الدراسة والآتية تحت عنوان " **إتجاهاتالطلبةالجامعيينحوالصحافةالإلكترونية** " وهذه الدراسة تتشابه مع دراستنا والتي جاءت تحت عنوان إتجاهات الطلبة الجامعة الجزائرية نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية في المتغير المستقل وهو الصحافة الإلكترونية كما تشابهت الدراسات في المنهج والأداة المستعملة.

الدراسةالرابعة:

والتي جاءت بعنوان « إستخدامات **الطلبة** الجامعيين **للصحافةالإلكترونية** في الجزائر» مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال من إعداد الطالبتين « **بومعزة شيماء** و**بويداين هدى**» جامعة محمد الصديق بن يحي جامعة جيجل، السنة الجامعية **2019/2018** م.

وقد تجسدت إشكالية الدراسة في ما يلي:

- محاولة معرفة دوافع وإشباعات طلبة جامعة جيجل أثناء تصفهم للصحافة الإلكترونية عن طريق التساؤل التالي:

- ما هي الدوافع والإشباعات المحققة من تصفح الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ؟.

تفرعت المشكلة الى عده تساؤلات:

1- ما هي عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ؟.
2- ما هي أسباب ودوافع التصفح الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ؟.
3-ماهي الإشباعات المحققة من تصفح الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ؟.

وتندرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية:

1- تختلف عادات وأنماط تصفح الطلبة الجزائريين للصحف الإلكترونية على حسب وقت الفراغ الخاص بهم.

2- الطلبة الجامعيين الجزائريين يقبلون على الصحف الإلكترونية لدوافع متعددة.

3- الطلبة الجامعيين يقبلون على الصحف الإلكترونية لإشباع حاجاتهم المعرفية والثقافية. وقد إعتمدت الطالبتان في دراستهما على المنهج المسحي لأنه المنهج الأنسب للدراسات الوصفية بصفه عامة ودراسة طلبة الاعلام بصفة خاصة من أجل جمع البيانات اللازمة والكافية لتحليل الظاهرة، كما إعتمدت على العينة القصدية بواسطة الإستبيان لأنها الانسب في دراستهما.

وقد توصلت الطالبتانإلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- أغلب المبحوثين هم إناث حيث بلغت نسبتهم (64.1 %) والذكور بنسبة (35,9 %).

2- أغلب أفراد العينة من 23 سنة الى 26 سنة بنسبة (68.8%) معظم الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية احيانا بنسبة (68.8 %).

3- أغلب أفراد العينة حسب المستوى التعليمي هم طلبة الماستر 2 بنسبة (65.6 %).

التعقيــب:

ما يمكن قوله أن هذه الدراسة كانت عونا لنا في الجانب النظري كما ساعدتنا في تحديد منهج الدراسة وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغير التابع والمتمثل في **الصحافــة الإلكترونية**، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا الحالية في العينة المعتمدة فكلانا إعتمدنا على العينة القصدية والمتمثلة في الطلبة الجامعيين، إضافة الى الأداة المعتمدة في الدراستين والمتمثلة في **الإستبيان**، بينما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المجال المكاني إذ تمثل المجال المكاني لدراستنا في طلبة جامعة جيجل، بينما الدراسة الحالية تمثل مجالها المكاني في طلبة جامعة الجزائر، إضافة إلى أن هذه الدراسة تختلف مع الدراسة الحالية في المنهج المعتمد إذا إعتمدت هذه الدراسة على المنهج **المسحي**، بينما دراستنا الحالية إعتمدت على المنهج **الوصفي**.

الدراسةالخامسة:

والتي جاءت بعنوان « **إتجاهات طلبة كلية الإعلام في غزة نحو متابعة الصحافــة الإلكترونية الفلسطينية**» في إطار إستكمال درجه البكالوريوس في الإعلام والإتصال قسم الإذاعة والتلفزيون من إعداد الباحث **" أنس ناصر محمود عطا الله "** جامعة فلسطين غزة كلية الإعلام والإتصال، السنة الجامعية **2015 / 2016 م.**

وقد تجسدت مشكلة الدراسة فيما يلي:

معرفة مدى توجه طالبة كليات الإعلام في قطاع غزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص والحصول على معلومات مهمة.

تفرعت المشكلة إلى عده تساؤلات:

1- ما مدى تأثير الصحف الإلكترونية على طلبة الإعلام في جامعات قطاع غزة؟.
2- ما مدى إقبال طلبة الاعلام في قطاع غزة على الصحافة الإلكترونية ؟.
3- ما دوافع قراءة الصحف الإلكترونية لدى طلبة لإعلام بقطاع غزة؟.

وقد إعتمد الباحث في دراسته على المنهج **الوصفي** الذي يقوم على دراسة الحقائق حول الظاهرة والأحداث ويهتم بدراسة وتصوير الحقائق وتوثيقها كما إعتمد على العينة العشوائية وأداة **الإستبيان**.

وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج أهمها:

1- كشفت الدراسة أن كافة الطلبة المبحوثين بلا إستثناء يستخدمون الأنترنت وهذا يدل على مدى المتابعة الكاملة من قبل المبحوثين للأنترنت، وأن نسبة الأمية الإلكترونية بين الطلبة المبحوثين تساوي الصفر.

2-كشفت الدراسات أن (**10%**) من الطلبة المبحوثين يستخدمون الانترنت بواقع أقل من ساعة يوميا بينما (14%) منهم يستخدمون أكثر من ساعة وأقل من ساعتين يوميا، وأن 46 % يستخدمون الأنترنث أكثر من أربع ساعات يوميا، وهذا يدل أن هناك إرتفاع في نسبه إستخدام الأنترنت من قبل المبحوثين مقارنه بالأعوام السابقة.

3- كشفت الدراسة أن (44%) من أفراد العينة يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية وهذا يدل على وجود متابعة جيدة للصحف الإلكترونية الفلسطينية بأنواعها، وهذا يدل أيضا على مجال التخصص له إهتمام كبير فيما يتعلق بإتجاهات الطلبة.

4- إتضح من الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين لا يوجد لهم توقيت محدد للإطلاع على الصحف الإلكترونية الفلسطينية، ويحلل الطالب ذلك بإختلاف الطلبة المبحوثين.

التعقـيب:

إستفدنا من هذه الدراسة في بناء الجانب النظري وكانت عونا لنا في تحديد منهج الدراسة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع والمتمثل في الصحافة الإلكترونية، إضافة إلى أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في المنهج المعتمد المتمثل في المنهج **الوصفي** إضافة إلى أداة جمع البيانات والمتمثلة في الإستبيان بينما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في العينة المعتمدة إذ إعتمدت هذه الدراسة على **العينة العشوائية** بينما الدراسة الحالية إعتمدت على **عينة قصدية**.

11- المقاربة النظرية للدراسـة

حتى لا ننطلق من فراغ في دراساتنا هذه فإنه من الأنسب لنا أن نستند على نظرية محددة ونظرا إلى أن موضوع دراستنا يدور حول: **"اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية "**.

فإننا رأينا أنه من الأنسب أن نستمد على نظرية الإستخدامات والإشباعات التي توجهنا إلى نتائج أكثر شمولية وخدمة للموضوع.

فهي تعد من أهم النظريات التي أحدثت قفزة نوعية في مجال دراسة تأثير وسائل الإتصال على المعرفة والإتجاه والسلوك، طرحا لتصور تفسيري يجمع بين الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جهة ودوافع الأفراد أثناء التعرض إليها من جهة أخرى.

1-مفهوم نظريـة الإستخدامات والإشباعـات:

يرى عدد من الباحثين أنها لا تزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومـات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الإستقصاءات، وفي هذا تبسيط للأمور الخاصة أن هناك خلافا حول تحديد المصطلحات والمفاهيم مثل مفهوم الحاجات"**Needs**" بالإضافة إلى أن الأمرلا يتوقف فقط على الحالة العقلية ولكن هناك أمورعديدة تعتبرمتغيرات في علاقتها بإستخدام وسائـل الإعلام مثل المركز الإجتماعي للفرد والحالـة الإقتصادية والتعليم وربما يفيد هذا أكثر في تطوير نموذج للسلوك والإشباع مع وسائل الاعلام.[17]

وهي نظرية تهدف إلى تلبية حاجة الفرد وشعوره بنقص شيء ما يحقق وجود حالـة من الرضا والإشباع في حال تمكن المضمون الإعلامي من سد هذا النقص، وفي الغالب تكون هذه الحاجات فيزيولوجية أو نفسية وكذلك تلبية دافع الفرد إلى القيـام بسلوك معين أو إعتناق فكر ما يقوي إستجابته إلى مثير ما.[18]

وعليه فإن نظرية الإستخدامات والإشباعات إختلفت عن سابقاتها من النظريات والمداخل كونها تناولت بتركيز مكثف خصائص الجمهور الذي يتعرض للوسيلة الإعلاميـة من حيث الخصائص والدوافع بعيدا عن مقولة التعود والقبول بما يقدم له.[19]

---

[17] محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير**، ط3، عالم الكتب نشر وتوزيع طباعة، 2004، ص291.

[18] سعد سلمان المشهداني، فراس محمود العبدي: **مواقع التواصل الإجتماعي وخصائص البنية الإعلامية الجديدة**، ط1، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص21.

[19] ليلى أحمد جرار: **الفيسبوك والشباب العربي**، ط1، دار مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012، ص123.

وتعد نظرية الإستخدامـات والاشباعات بمثابـة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، حيث تعد النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الإتصال على تغيير المعرفة والإتجاه والسـلوك، بينما يركز مدخل الإستخدامات والإشباعات على كيفيه إستجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور الإنسانية .[20]

وفي نهاية عرض هذه النظرية ماذا يريد الناس أو الجمهور من وسائـل الاعلام ، وهذا ما وضحه "**كاتـز**" حين قال أننا في الماضي نسأل ماذا تفعل وسائل الإعلام للناس بدلا من أن نقول ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام.[21]

أو تلبية متطلبات حاجات دوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلـة ويتعرض لتلك المادة، وذكر " **محمد عبد الحميد** " أستاذ الإعلام بجامعة " **حلوان** " أن الحاجة هي " إفتقار الفرد أو شعوره بالنقص في تبني ما يحقق تواجده، حالة من الرضا والإشباع والحاجـة قد تكون فيزيولوجية أو نفسية".[22]

وتقول هذه النظريـة أن جزءا هما من إستخدام الناس لوسائل الاعلام موجهة لتحقيق أهداف يحددها الأفراد، وهم يقومون بإختيار وسائل إعلامية معينه لإشباع احتياجاتـهم، مثل ما قال " **مارك ليفـي** " هناك خمسه أهداف متحققة من إستخدام الناس لوسائل الاعلام هي :(مراقبة البيئة والتوجه المعرفي وعدم الرضا والتوجه العاطفي والتسلية)".[23]

و وضع العالم "**كاتـز و بلومـر**" عندما وضعا كتابهما " **إستخدامـات وسائل الإتصال الجماهيري** " عام **1974**، ثم طورها عشرات في مجال الإعلام والدراسات الإجتماعيـة والنفسية.

---

[20] رضا عبد الواجد أمين: **النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني**، د ط، دار منتدى سور الأزبكية، مصر، 2007، ص5.

[21] محمد علي أبو العلى: **نظريات الإتصال المعاصرة في ضوء تكنولوجيا الإتصال والعولمة**، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2013، ص71.

[22] سناء محمد الجبور: **الإعلام والرأي العام العربي والعالمي**: ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص152.

[23] بشير العلاق: **نظريات الإتصال**، د ط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، د س، ص 55.

وعلى الرغم من أن الإجابة بسيطة عن هذه التساؤلات وقد تتلخص في: معرفة الأخبار وتفسير الأحداث أو التسلية والإمتناع أو التعلم والتعارف والتفاعل الإجتماعي العام، إلا أن هذه الإحتياجات " شديدة التعقيد عندما يتعلق الأمر بمضمون الإعلام أو بمكونات الإنسان النفسية والاجتماعية. [24]

3- أصول ونشأة نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعد " **هيرتا هيرزوج** " أول من قامت بدراسة إستخدام ربات البيوت للراديو في دراسة عام **1944** م بعنوان" دوافع وإشباعات الإستماع للمسلسلات الصباحية في الإذاعة المسموعة.

حيث حاولت التعرف على إشباعات تتمثل في ثلاث فئات رئيسية هي: التحرر العاطفي، إثارة الخيال، والحصول على المعلومات .[25]

يرجع الإهتمام بالإشباعات التي تقدمها وسائل الاعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الإتصال الجماهيري، بالرغم من أن هذه البحوث إهتمت في الأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الاعلام، ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينات، وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على إختلافات إشباعات الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال الجماهيري " كاتز ".[26]

طرحelihukatz مدخل الاستخدامات والإشباعات عام **1959** م في مقال رد فيه على رؤية **bernard bzelson** يموت حقل أبحاث الإعلام، وقال أن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات، حيث استهدفت أغلب الأبحاث في ذلك الوقت اختبار تأثير الحملات الإقناعية على الجماهير بمعرفه ماذا تفعل الوسيلة بالناس، وأظهرت نتائج الأبحاث ضعف تأثير الاتصال الجماهيري في إقناع الجمهور.[27]

---

[24] رضا عكاشة:**تأثيرات الإعلام ونماذج الإتصال في مجال المنصات الرقمية**، ط1، دار المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص202.

[25] عبد الرزاق الدليمي: **نظريات الإتصال المعاصرة في القرن الحادي والعشرين**، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص251.

[26] بسام عبد الرحمان المشاقبة: **نظريات الإعلام**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص85.

[27] رضا عبد الواجد أمين: مرجع سابق، ص66.

يتناول **" وينـدال "** في نموذجه العلاقة الرابطة بين كل من الإستخدامات والإشباعات، و يرى في نموذجه أن المتلقي يرسم مسبقا توقعـات لما يمكن أن يحققه مضمون الوسيلة الإعلاميـة المستهدفة بعد إجراء مفاضله بين هذه الوسيلة المختارة والوسائل الأخرى.

"روز نجريـن" يتناول هذا النموذج مجموعه العوامل التي تتشكل منها نظريه الإستخدامات والإشباعات، وهي الحاجات الإجتماعية والبيولوجية والنفسية الموجودة لدى الانسان حيث تتفاعل هذه الحاجات مع الإطار المجتمعي وخصائص الفرد وهنا يلجأ الفرد إلى الوسيلة الإعلامية التي يرى في مضمونها حل لمشكلاته وإشباعا لحاجاته.[28]

يعود تاريخ البحوث والدراسات التي إستخدمت نظريـة الإستخدامات الى أربعينات القرن الماضي، إلا أن تطور هذا المدخل شأنه شأن نظريات العلوم الإجتماعية كان بطيئا، ويرجع كثير من الباحثين هذا البطء إلى سببين هما:

1- لم تحظى دراسة الإشباعات القائمة على أساس الإختلافات الفردية بإهتمام كبير وذلك بسبب سيطرة إتجاهات بحوث التأثير في ما قبل وبعد الحرب العالمية الثانية على دراسات الإتصـال الجماهيري.

2- إن المراحل الاولى لمدخل الإستخدامات والإشباعات كان ينقصها الإفتراضـات النظرية، و قد شهدت دراسات مدخل الإستخدامات والإشباعات مراحل عديده حتى وصلت إلى ما هي عليه في الوقت الحاضر.[29]

4- فروض نظريه الإستخدامات والإشباعات:

وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي إنطلقت من النظرية نفسها، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية، ولأن نظرية الإستخدامات والإشباعات قامت على إفتراض **"الجمهور النشط "** على العكس من نظريات التأثير السابقة، التي قالت بقوة تأثير وسائل الاعلام في الجمهور مثل نظريه الرصاصة، وقد أضفت هذه النظرية بذلك صفحة إيجابيه على الجمهور فلم يعد بذلك جمهورا متلقيا سلبيا، بل أصبح ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل.[30]

---

[28] ليلي احمد جرار: المرجع السابق، ص 125.

[29] سعد سلمان المشهداني: المرجع السابق، ص 26.27

[30] منال هلال المزاهرة: **نظرية الإتصال**، د ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص181.

الشكل رقم (1): يمثل نموذج كاتز لنظرية الاستخدامات والإشباعات[31]

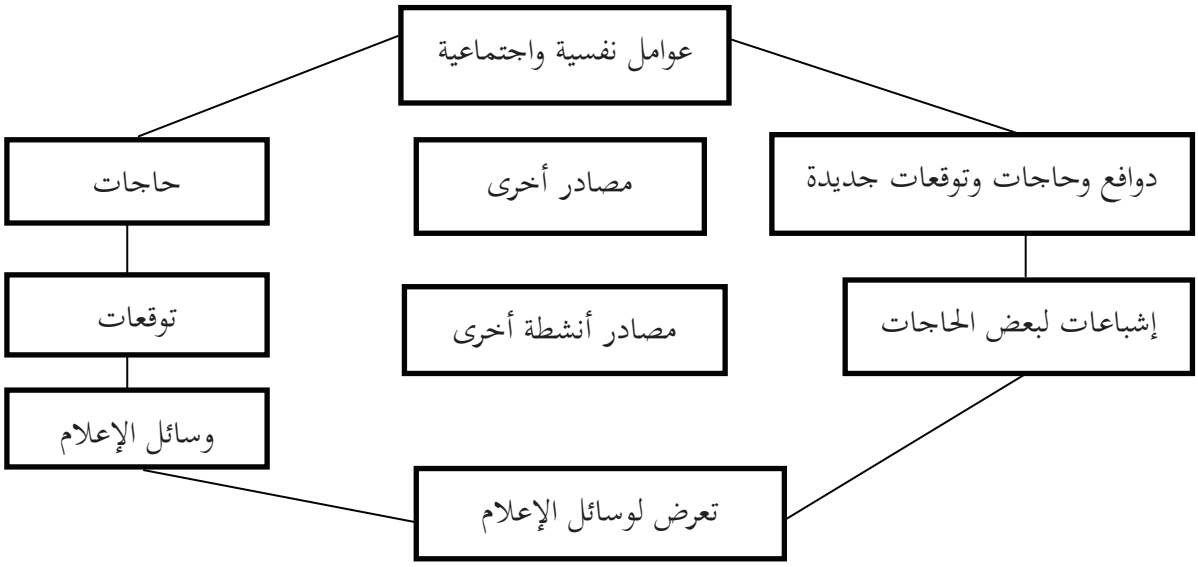

لذا وضع **" أليهوكاتز Elihou Katz "** وزملاؤه مجموعة من الفرضيات هي:

1- هي إفتراض الجمهور النشط: يزعم **" هوويت "** أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور النشط بإعتباره متلقيا سلبيا أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عن ما يريد أن يتعرض اليه، ويتحكم في إختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى.

-ثم إدراك جماهير وسائل الاتصال الجماهيرية باعتبارهم نشطين، ويختارون التعرض للوسائل التي تلبي حاجاتهم، والمضمون الذي يتفق مع توقعاتهم.

- ويرى **"بلومر"** أن عنصر النشاط أو الفعالية لدى الجمهور يشير إلى الدافع الأساسي والانتقائية والأذواق والإهتمامات التي يمكن أن تحدث في حالة التعرض لوسائل الإعلام.[32]

2- إن كثيرا من إستخدامات الوسيلة الإعلامية يمكن إدارتها كهدف موجه.

3- بناء على ذلك يربط الجمهور الحقيقي الحاجات بالوسائل الإعلامية التي إختارها،[33] ويمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد إحتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الإحتياجات، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.[34]

---

[31] كمال الحاج: **نظريات الإعلام والإتصال**، د ط، المشاع المبدع، سورية، 2020، ص94.

[32] حسن عماد مكاوي: ليلى حسين السيد: **الإتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1988، ص243-244.

[33] بسام عبد الرحمان المشاقبة، المرجع السابق، ص89.

[34] حسن عماد مكاوي: ليلى حسين السيد: المرجع السابق، ص244.

4- يمكن إستخدام الوسيلة الإعلامية التي ترضي نسبة عالية من الإشباعات.

5- لا يمكن الإعتماد على محتوى الوسيلة الإعلامية فقط كمؤهل للتنبؤ بدرجة الإشباع.

6- خصائص الوسيلة الإعلامية تبني الدرجة التي ربما تكون فيها الوسيلة الإعلامية متسعة في أوقات مختلفة وذلك لأن الإشباعات التي يتم تحقيقها يمكن أن ترجع وصولها الى:

- محتوي الوسيلة.
- التعرض للوسيلة .
- الحالة الاجتماعية التي يحدث فيها التعرض.[35]

ويقدم "**روزنجرين Rosengeren**"نموذجا لنظرية الاستخدامات والإشباعات يحد فيه أهمية الحاجات التي تقع في أعلى هرم **''ماسلو''** للحاجـات مثل الحاجة إلى الصحبة والقبول وتحقيق الذات وإرتباطها أكثر بنظرية الاستخدامات والإشباعـات مقارنة بالحاجات العضوية النفسية مثل تحقيق الامن.

الشكل رقم (2): نموذج رونجرين للإستخدامات والإشباعات.[36]

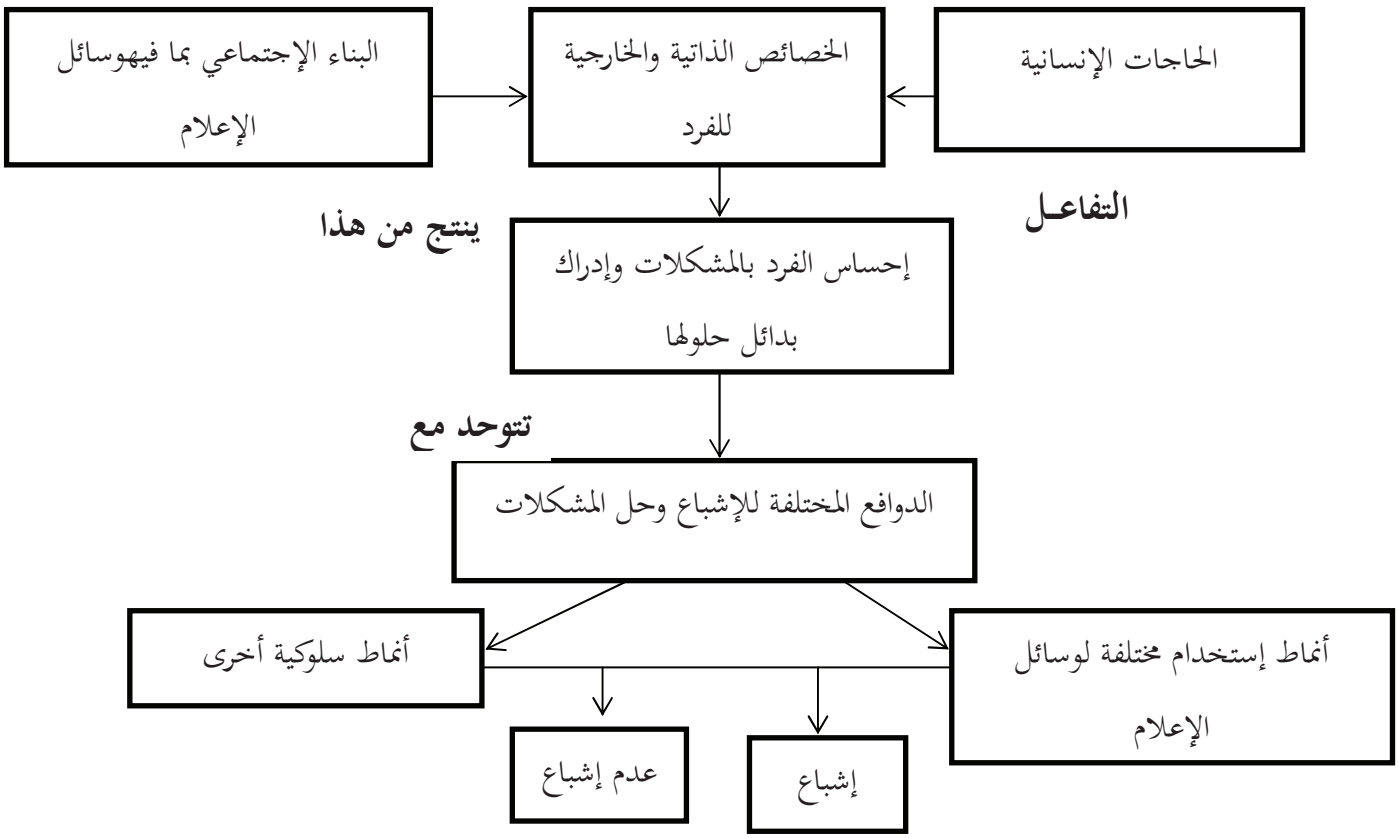

ويمكن أن يتأثر ذلك بالخصائص الخارجية للفرد

[35] بسام عبد الرحمان المشاقبة : المرجع السابق، ص90.

[36] كمال الحاج: المرجع السابق، ص95.

5- الأهداف التي تسعى نظرية الإستخدامات والإشباعات لتحقيقها:

- تسعى نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى تحقيق أهداف هي كالتالي:

- التعرف على كيفية إستخدام الأفراد لوسائـل الاعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه و توضح دوافع إستخدام وسيلـة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل نتيجة هذا الإستخدام.

-التركيز على أن فهم الإتصال الجماهيري يأتي نتيجة لإستخدام وسائل الإتصال الجماهيري.[37]

-التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عمليه الإتصال الجماهيري.[38]

- الكشف عن العلاقات المتبادلـة بين دوافع الإستخدام وأنماط التعرض لوسائـل الإتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.

- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرهـا في كل من إستخدامات الوسائل وإشباعها.[39]

6- إنتقادات نظريـة الاستخدامات والاشباعات:

سن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها، أبرز الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية:

1- أنها تشـابهت في إستخدام نفس المنهـج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحـة للباحثين **"OpenEnded .Way "** حول الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.[40]

2- إن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة، مثل الدوافع، الاشبـاع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتـائج التي تحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لإختلاف التعريفات.

---

[37] مصطفى يوسف كافي: **الرأي العام ونظريات الإتصال**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص215-216.

[38] حسن عماد مكاوي: مرجع سابق، ص37.

[39] منال هلال المزاهرة: مرجع سابق، ص186-187.

[40] المشاقبة بسام عبد الرحمان: مرجع سابق، ص 85-86.

3- إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيزيولوجية ونفسية وإجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخرولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائـل الإعلام و إختيار المحتوى.[41]

4- إن وسائل الإعلام ليست دائما مؤسسات مستقلة تعمل بالآصـال عن نفسها فحسب، وإنما تعمل أيضا نيابة عن جماعات منظمات أخرى، وهو ما يجعل من الصعب التمييز بين وظائف الإعلام وبين وظائف الأجهزة الأخرى.

5- إن المداخل الوظيفية تكون معنيه بتكريس الوضع القائم والتنكر للتغير الإجتماعي.[42]

6- لا تصلح النظرية للتعميم لأن الإستخدامات والإشباعات من وسائل الاتصال تختلف باختلاف الثقافات وبإختلاف العوامل السكانية.

7- قد يحدث تداخل بين وظـائف وسائل الإعلام ووظائف الأجهـزة والمؤسسات الأخرى في المجتمع.[43]

7- توظيف نظرية الإستخدامات والإشبعات وإسقاطها على الدراسة:

يسعى الجمهور في نظرية الاستخدامات والإشباعات الى تحقيق إشباعاته ورغباته عن طريق وسائل الإعلام ويختار الوسيلة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف حيث يقبل عليها بدافع تلبية الوسيلة لاحتياجاته وعرضها لمضامين تتوافق مع الدوافع التي يقبل عليها، وسنتناول في بحثنا إستخدامات الطلبة الجامعيين والإشباعات المحققة من ذلك، وقمنا بإختيار نظرية الإستخدامات والإشباعات لمعرفة مدى إستخدامهم لصحف الإلكترونية والدوافع التي تحثهم على الإقبال عليها.

توفر الوسيلة الإعلامية للجمهور البحث مع المتلقي أو مستقبل الوسيلة التي تقدم المعلومات وتخدم الجمهور، وذلك لتطوير حاجياتهم والبحث على بدائل لإشباعها، وذلك لا ينحصر بالوسيلة وحسب بل يمتد لإختيار الوسيلة المناسبة التي يخضع لها المتلقي ويروي منها عطشه نحو المعلومات و العلمية.

---

[41] كافي مصطفى يوسف: مرجع سابق، ص216.

[42] حسن عماد مكاوي: مرجع سابق، ص83.

[43] كمال الحاج: مرجع سابق، ص104.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي الإتجاهات

تمهيد:

1- ماهية الإتجاهات

2- خصائص الإتجاهات

3- مكونات الإتجاهات

4- أنواع الإتجاهات

5- وظائف الإتجاهات

6- تغيير الإتجاهات

7- عوامل تفسير الإتجاهات

8- أهمية الإتجاهات

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الإتجاه كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية نحو الصحافة الإلكترونية، ومن أهم نواتج التفاعل الاجتماعي الذي يحدث في المجتمعات التي تستخدم الأنترنت كمصدر للمعلومات من خلال الممارسات اليومية للباحثين أو المستفيدين، والإتجاه يتكون لدى كل باحث أو مستفيد نحو الصحافة الإلكترونية، يلعب هذا الاتجاه الذي يحمله الباحثون دورا كبيرا في أوجه حياتهم المختلفة سواء الإقتصادية أو الإجتماعية أو الثقافية ...

كما أنه يؤثر في سلوكيات اليومية للباحثين أو المستفيدين ويظهر هذا التأثير جليا في النشاطات التي يمارسونها ولابد من دراسة الإتجاه لأنه يتغلغل في حياة البشر وفي تكوين إنطباعاتهم وفي التكيف مع الحياة الواقعية يؤدي إلى إشباع الكثير من دوافعهم وحاجاتهم النفسية والعلمية والثقافية، و تفسير كل ما يمرون به من خبرات ومواقف وإعطاء هذه المواقف معنى ودلالات، وفي ما يلي سنشرح بإيجاز ما هي الإتجاه وأنواعه وخصائصه.

1- ماهية الإتجاهات:

لغة:إتجاه له أي رأى أي سنح وإفتعل، وصار الواو ياء لكسر ما قابلها وأبدلت منها التاء وأدغمت ثم بني عليه قولك: قعدت تجاهك وتجاهك: أي : لقائك وأصله وجاه، وجه فلان في حاجة: أرسله وجهه فلان جعله يتجه إتجاهامعينا بالضم والكسر والجانب والناحية.

إصطلاحا: يعرفه ألبرت (1954م) بأنه: حالة من الإستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أو تتكون من خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثير موجها ديناميا، على إستجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه.

كما يعرفه **"ميشيل أرجايل"**: بأنه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف يهيئه للإستجابةبإستجابة لها الأفضلية.[44]

يعد مفهوم الإتجاه في علم الاجتماع الحديث ثمرة مميزة لعلم النفس الإجتماعي الأمريكي في القرن العشرين والإتجاه مفهومه عام وهو التوجه المعرفي والوجداني والسلوكي للفرد تجاه شيء بعينة أو طائفة من الأشياء في البيئة الطبيعية أو الاجتماعية، ومن الناحية المفهومية يعتبر الإتجاه علاقة ملازمة بين النفسية عند الفرد وبين البيئة.[45]

توجيه نحو موضوعات معينة، أو مواقف ذات صيغة إنفعالية واضحة، وذات دوام نسبي، و قد يشير إلى الإستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة ومتميزة، أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي، الإستعداد نحو الإستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا.[46]

---

[44] نجوى مشيرح: **إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إدارة وإشراف بيداغوجي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018/2017م، ص16.

[45] ميشيل مان: **موسوعة العلوم الإجتماعية**: دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص63.

[46] محمد عبد الرحمان وآخرون: **المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الإجتماع وعلم النفس الإجتماعي**، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013، ص36.

ويعرفه بيتي وآخرون: " هو نزعة للتفكير أو الشعور أو التصرف إيجابيا أو سلبيا نحو الأشخاص أو الاشياء في بيئتنا فالكريم ذو إتجاه إيجابي من الكرم، لأن خبرته تجيب إليه ان يكون كريما بينما يعد البخيل ذو إتجاه سلبي عن الكرم، وإتجاه الطفل من أمه إيجابي بينما يكون إتجاهه من راشد والقى الرعب في نفسه سلبا".[47]

يعتبر الإتجاه حالة إستعدادات عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها الفرد وتؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظا على إستجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع الاشياء والمواقف التي تتعلق بهذه الحالة ومعنى ذلك أن الإتجاه حالة إستعداد للنشاط الجسمي والعقلي، تعد الفرد وتهيئه لإستجابات معينة.[48]

"الإتجاه يمثل حالة أو وضع النفسية عند الفرد، يحمل طابعا إيجابيا أو سلبيا إتجاه شيء أو موقف أو فكره أو ما شابه مع إستعداد للإستجابة بطريقة محددة مسبقا نحو مثل هذه الأمور أو كل ماله صلة بها"، ولكل من الوضع النفسي والإستعداد المذكورين مظاهر عاطفية ودافعية وعقلية، ويمكن أن تكون في بعض أجزائها لا شعورية (إني لا احب فلان...ولكني لا أعرف السبب...).[49]

– الإتجاه يتضمن الإستعداد الإدراكي أي المعرفي أو التهيئللإستجابة، لأي سلوك أو نشاط للإستجابة لشخص معين, أو مجموعة من الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث، ويتضمن الإتجاه حب الشيء أوكره والاعتقاد فيه أو عدم الإعتقاد فيه، ويعرف كذلك بأنه الإستعداد أو التهيؤ للسلوك إتجاه لشيء أو موقف ما.[50]

يعرفه **"نيوكمب"** من خلال مدخل معرفي سلوكي (يمثل الإتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيما لمعارف ذات إرتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة نظر الدافعية فالاتجاه يمثل حالة من الإستعدادلإستثارة الدافع، فإتجاه المرء نحو موضوع معين هو إستعداد لاستشارة دوافعه في ما يتصل بالموضوع، وهذا الإستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفة السابقة عن هذا الموضوع سلبا أو إيجابا).[51]

---

[47] راضي الوقفي: **مقدمة في علم النفس**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1989، ص675.

[48] عبد الرحمان محمد العيسوي: **دراسات في علم النفس العام**، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص234.

[49] عبد الرحمان عدس: محي الدين توق: **المدخل إلى علم النفس**، ط8، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2012، ص416.

[50] عبد الرحمان محمد العيسوي: **إتجاهات جديدة في علم النفس القانوني**، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2004، ص189.

[51] حسين صديق: مجلة جامعة دمشق، **الإتجاهات من منظور علم الإجتماع**، المجلد 28، العدد 3+4، 2012، ص301.

2- خصائص الاتجاهات:

توجد عدة خصائص للإتجاه تميزه عن سواه من المتغيرات النفسية مثل:

- أنه موجود لدى كل فرد طفلا كان أم راشد.
- أنه مكتسب متعلم خبريا وليس فطريا.
- أنه ثابتا نسبيا، وأحيانا يتأرجح بين المرونة والتصلب أو القوة و الضعف كما أنه يمكن تعديله وتفسير.
- أنه لا يتكون من فراغ بل من موضوعات وأفكار ومبادئ وخبرات وإنطباعات ومعايشة ومشاعر ومواقف تعلم.[52]

-الإتجاهات لها خصائص انفعالية.

- الإتجاهات توضح العلاقة بين الفرد موضوع الإتجاه.

-الإتجاه يقع دائما بين طرفين متقاربين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.

-الإتجاهات تتفاوت في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض.

-الإتجاهات لها صفة الثبات النسبي والإستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.

- الإتجاه قد يكون قويا و يضل على مر الزمان ويقاوم التعديل والتغير، وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره.[53]

3-مكونات الاتجاهات:

3-1- المكون العاطفي:يمثل هذا الجانب الشعور أو الإستجابة الإنفعالية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين، وهذه الإستجابة العاطفية قد تكون إيجابية أو سلبية.

3-2- المكون النزوعي: يمثل هذا الجانب أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت إيجابية أو سلبية وبعبارة أخرى يتضمن نزاعات الفرد السلوكية إتجاه المثير.[54]

---

[52] عبد الحميد أبو زيد مدحت: **الموسوعة المسلسلة في سيكولوجية الإدمان**، ط1، دار المعرفة الجامعية طرح نشر توزيع، الإسكندرية، 2011، ص13.

[53] أحمد محمد حسن الصالح: **الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعي والتربية الصحية**، ج1، دار مركز الإكندرية للكتاب، الإسكندرية، دس، ص264.

[54] أرنوفويتيج : **مقدمة في علم النفس**، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص325.

3-3- **المكون الانفعالي**: وهو مكون أساسي في الإتجاه ويقصد به الجوانب الوجدانية العاطفية التي تتعلق بالشحنة الإنفعالية التي تعطي الإتجاهات صفاتها العامة، والمكونة الإنفعالي يجعل الفرد يميل إلى شيء أو ينفر منه.[55]

4- **المكون السلوكي**: ويتضمن هذا المكون جميع الإستعدادات السلوكية التي تربط الإتجاه، فإذا كون الفرد إتجاها إيجابيا نحو شيئا ما أو موضوع ما فإنه يسعى إلى مساندة و دعم هذا الإتجاه، أما إذا كان الفرد إتجاه سلبيا نحو موضوع أو شيء ما فهو يظهر إتجاه معاديا لهذا الشيء أو الموضوع .[56]

4- أنواع الإتجاهات:

تصنف الإتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

4-1- الاتجاه القوي: يبدو الإتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الإتجاه موقفا حادا لا رفقة ولا هوادة، فالذي يرى المنكر ويغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن إتجاها قويا حادا يسيطر على نفسه.

4-2-الإتجاه الضعيف: هذا النوع من الإتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الإتجاه موقفا ضعيفا رخوا خاضعا مستسلما، فهو يفعل ذلك لأنه لايشعر بشدة الإتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

4-3- الإتجاه الموجب: هو الإتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما أي إيجابي.

4-4-الإتجاه السلبي: هو الإتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء أخر أي سلبي.

4-5-الإتجاه العلني: هو الإتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الاخرين.

4-6- الإتجاه السري: هو الإتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الاخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحيانا حين يسال عنه.

4-7-الإتجاه الفردي : هو الإتجاه الذي يميز فردا عن الآخر فإعجاب الانسان بصديق له إتجاه فردي.

4-8-الإتجاه الجماعي: هو الإتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس فإعجاب الناس بالأبطال إتجاه جماعي.

---

[55] أحمد محمد حسن صالح وآخرون: المرجع السابق، ص261.

[56] سمية بوحالة، نصيرة يسعد: **إتجاهات العاملين نحو الإلتزام التنظيمي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع تخصص تنظيم وعمل، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2017/2016، ص45.

4-9- الإتجاه العام: هو الإتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الإتجاهات العامة، فأثبتت أن الإتجاهات الحزينة السلبية تتسم بصفة العموم ويلاحظ أن الإتجاه العام هو الأكثر شيوعا وإستقرارا من الإتجاه النوعي.

4-10- الإتجاه النوعي: هو الإتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية و تسلك الإتجاهات النوعية مسلكا يخضع في جوهره لإطار الإتجاهات العامة وبذلك تعتمد الإتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها.[57]

5-وظائف الإتجاهات:

تتلخص وظائف الإتجاهات في ما يلي:

5-1-وظيفة التكيف: تعتبر الإتجاهات إحدى الوسائل والطرق التي تساعد الفرد في التكيف مع المحيط البيئي الذي يعيش فيه، فالفرد الذي يعمل مع الجماعة سيكيف نفسه مع إتجاهات تلك الجماعة حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وأهداف المنظمة، والفرد الذي يبحث عن القبول الإجتماعي في مجتمع ما لابد له من أن يكيف نفسه مع إتجاهات ذلك المجتمع من أجل تحقيق التجانس والتوافق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه.[58]

5-2- وظيفة التنبؤ بالسلوك: إن الهدف من وراء دراسة الإتجاهات هو تحديد طبيعة ونوعية الإتجاهات المكونة لدى الافراد العاملين مثلا في مؤسسة ما، هل هي إتجاهات إيجابيه أم سلبية نحو قضية معينة تريد الإدارة العليا إتخاذ قرار بشأنها؟.

وعلى وضوء ذلك تقوم بإتخاذ الإجراءات اللازمة حتى تضمن قبول الأفراد لذلك القرار وتتجنب المعارضة، فالإتجاه يحدد طريقة السلوك ويفسره.

5-3-وظيفة منفعية: تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينه تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها لأنه يشكل إتجاهات مشابهة لإتجاهات الاشخاص الهامين في بيئته، الأمر الذي يساعده

---

[57] http://midad.com إطلع عليه يوم 23 مارس 2021 على الساعة 23:12

[58] بشرى بوغذة: **إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، إدارة وإشراف بيداغوجي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل 2018/2017م، ص23.

على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها وذلك بإظهار إتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولاءه لها.[59]

5-4-وظيفة التعبير القيمي: ويقصد بها الإتجاهات التي تعبر عن قيم الأفراد، وتعكس مفهوم الذات لديهم، مثل الإتجاهات نحو الحرية الشخصية والجنسية المثلية والإدمان.

5-5-وظيفة دفاع الأنا: ويقصد بها الإتجاهات التي تحمل الأنا من القلق والتوتر والتهديد وتحمي تقدير الذات مثل الإتجاهاتالإسقاطية.

5-6- وظيفه التوافق الاجتماعي:ويقصد بها الإتجاهات التي تساعدنا في أن نكون جزءا من المجتمع مثل الإتجاهات الايجابية نحو مساعدة الآخرين والإتجاه نحو تكوين الصداقات والروابط الاجتماعية.[60]

6-تغيير الاتجاهات:

إن عملية تغيير الإتجاهات ليست عملية سهلة ميسورة والسبب راجع إلى أن الإتجاهات إذا ما تكونت فإنها تميل إلى أن تثبت وتبدي مقاومة للتغيير لكن ليس معنى ذلك أن عملية تغيير الإتجاهات أمر مستحيل لأنه من الممكن أن تتعدل الإتجاهات وتتغير.[61]

وتلعب العوامل التالية دورا في تفسيرها:

أ-مصدر المعلومات :

إن موقف الفرد من مصدر المعلومات الداعية إلى التغيير له أثر في إحداثه، فإذا كنت تثق في المصدر وتحترمه وتعتبره منزها عن الهوى والغرض ويرى في نظرك إلى مستوى الحجة في مجاله ساعد هذه على تقبل التغيير والإقبال عليه بثقة وإطمئنان.

---

[59] أمال رشرش: **إتجاهات التلاميذ نحو المدرسة في مرحلة التعليم الثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية إدارة وإشراف بيداغوجي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2017-2018م، ص21.

[60] عبد الحميد أبو زيد مدحت : المرجع السابق، ص19.

[61] أحمد محمد حسن صالح وآخرون: المرجع السابق، ص267.

ب- طبيعة المعلومات:

ينبغي أن يكون للمعلومات قوة إقناعية وقدرة على التأثر وتعتمد هذه الخفة على عدة أمور منها (الحنكة الذكية للمعلومات وطولها ونقائها ومنطقيتها وشحنتها الإنفعالية، كلما كانت المعلومات مهيئة لتفاعلات قوية كانت أفضل في التأثير وأقدر على التغيير، وبخاصة إذا كانت الصدمة تثير إنفعال الخوف الشديد.[62]

ج- المعالجة الفعالة لبيئة الفرد :

الفرد يغير إتجاهه ليتعامل مع بيئته بطريقه أفضل أو لتحقيق الاشباع الذاتي والمعروف أن هذه الإتجاهات تتكون في الفرد منذ سن مبكرة وأن الإنطباعات الأولية تكون أكثر ثباتا لأنها في الواقع تصبح كسمات شخصيه للفر

د- تغير الآراء خاصه في سن الشباب:

كلما تقدم الفرد في السن كلما إكتملت الصورة ببطء، والشباب أكثر مرونة فقد يغير نوع السجائر التي يدخنها لكي تتماشى مع نوع سجائر التي يدخنها أصدقائه بينما الرجل العجوز قد يشعر بالضيق إذا لم يجد نوع السجائر التي إعتمادها.[63]

هـ- تغيير معايير الجماعة:

لأن الفرد مدفوع للتطابق مع معايير المجموعات التي ينتمي إليها فإن التغيرات التي تصيب المعايير السائدة فيها تنسحب بالمثل على معايير الفرد و مواقفه و قيمة.

و- القيام بالسلوك مغاير:

إذا قام الفرد بسلوك يتصل بإتجاه مغاير بإتجاهاته أدى بهذا السلوك إلى تغيير في الإتجاهات التي لا تتسق معه، هذا إذا لم يمكن القيام بالسلوك بقصد الإفادة من ثواب أو لتجنب عقاب، وإذا لم يغير الفرد إتجاهاته يكون مهددا للتعرض الى التناقص المعرفي.[64]

---

[62] راضي الوقفي: المرجع السابق، ص680.

[63] أحمد محمد حسن صالح وآخرون: المرجع السابق، ص268.

[64] راضي الوقفي: المرجع السابق، ص681.

7-عوامل تغيير الإتجاهات:

هناك عدة عوامل تؤثر في تغيير لإتجاهات نذكر منها:

-مدى قوه الإتجاه.

- مدى ثبات الإتجاه.

-مدى إرتباط الإتجاه بخبرات نفسية سابقة لها معنى معين في حياه الفرد.

-مدى تعصب الإتجاه.

-مدى إرتباط الإتجاه بالنسق القيمي للفرد.

- بناء شخصية الفرد صاحب الإتجاه ومدى إستعداده لتغيير الإتجاه.

- ونظرا لأن تغيير الإتجاهات يتبعه تغيير في نسق الحاجات النفسية إذا لابد أن نضع في الحسبان الحاجات النفسية للفرد التي سوف تتأثر بتعديل الاتجاهات.[65]

8-أهمية الاتجاهات:

للإتجاهات أهمية بالغة في حياة الفرد كما يلي:

- تعمل الإتجاهات على تسهيل استجاباتنا في المواقف التي لدينا إتجاهات خاصة بها، فلا نبحث عن سلوك جديد في كل مرة نجابه فيها هذا الموقف.

- كذلك تساعدنا الإتجاهات على تفسير ما نمر به من مواقف وخبرات وعلى إعطاء هذه المواقف معنى ودلاله.[66]

- الإتجاهات عموما تضفي على حياه الفرد اليومية معنى دلالة ومغزى حين يتفق سلوكها مع إتجاهاته ويشبع هذا السلوك تلك الإتجاهات.

-تعمل إتجاهاتنا على إشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية والإجتماعية ومن هذه الحاجات الحاجة إلى التقدير الإجتماعي والقبول الإجتماعي وإلى الحاجة إلى الإنتماء الى جماعة معينة.

- تعمل إتجاهاتنا على تسهيل استجابتنا في المواقف التي لدينا إتجاهات خاصة بها، وكذلك تساعدنا الإتجاهات على تفسير ما نمر به من مواقف وخبرات وعلى إعطاء هذه المواقف معنى ودلالة.[67]

---

[65] عبد الحميد أبو زيد مدحت: المرجع السابق، ص19.

[66] بشرى بوغدة: المرجع السابق، ص28.

[67] عبد الرحمان محمد العيسوي: **دراسات في علم النفس العام**، المرجع السابق، ص238.

خلاصه الفصل :

من خلال ما تناولنا سابقا نستنتج أن للأفراد مجموعة من الإتجاهات تختلف بإختلاف الشخص وكذلك معتقداته وقيمه بالإضافة إلى بيئته الإجتماعية والثقافية، فهي متغيرة وهذا نتيجة للظروف والمواقف التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم اليومية، حيث يتكون إنطباع إيجابي أولا وتفسير إيجابي للسلوك ثانيا، فيكون الإتجاه قويا كلما كانت معالمه واضحة بالنسبة للشخص، يأتي دور الميول والإتجاهات التي ربما تحبذ مواصلة التفاعل أو على العكس من ذلك، فيتعثر وينقطع وهكذا نرى في الأخير أن لهذا المفهوم دور أساسيا وحيويا يساعده على الإستجابة بقوة المثيرات البيئية وفهم عملية التفاعل الإجتماعي الحادثة بين الفرد والآخرين وتساعده في تحقيق ذاته.

الفصل الثالث: مدخل عام للصحافة الإلكترونية

تمهيد :

أولا: ماهية الصحافة الإلكترونية:

1-مفهوم الصحافة الإلكترونية.

2- نشأة الصحافة الإلكترونية.

3- مراحل تطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي.

4-واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

5-أنواع الصحف الإلكترونية.

6-خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية.

ثانيا : إتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية.

1- عوامل تطور الصحافة الإلكترونية.

2-الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية.

3-جمهور الصحافة الإلكترونية.

4-تحديات تواجه الصحافة الإلكترونية.

5- إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية.

خلاصة الفصل .

تمهيد

تعتبر الصحافة الإلكترونية ثروة حقيقية، شهدتها وسائل الإعلام الجماهيري في الوقت الراهن، حيث يعود الفضل إلى هذه التكنولوجيا في حالة الترويج التي شهدتها الوسائل الإعلامية أول مرة في التاريخ الانساني، بين الوسائل المطبوعة والمسموعة والمرئية، الأمر الذي إنعكس على شكل الإتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه، وتعتمد هذه الصحافة تقنيات الإتصال الحديثة التي أحدثت التغيرات في هيكلة وبنية وسائل الإتصال الجماهيري، وقد إكتسب هذا النوع الجديد من الصحافة أهميه بالغه منذ ظهوره في أوائل التسعينات من القرن الماضي، وقد تزايدت أهميه الصحافة الإلكترونية مع توالي الأعوام وإنتشار الأنترنت و تضاعف عدد مستخدميه، وذلك لأن هذا النوع من الصحف يتمتع بقدر كبير من الحرية وإمكانيه نشر الأخبار والمعلومات وهذا بفضل إستخدامها للوسائط المتعددة التي جعلت منها صحافة إلكترونيه تفاعلية ولهذا سنستعرض مراحل تطور الصحافة الإلكترونية مرورا بخصائصها وأنواعها وأهم الصعوبات والتحديات التي تواجهها.

أولا : ماهية الصحافة الإلكترونية

1-مفهوم الصحافة الإلكترونية:

المفهوم الخاص بالصحافة الإلكترونية، فإنه يشير إلى نشر الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة الأنترنت وبشكل دوري وبرقم مسلسل، بإستخدام تقنية عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، وبعض ميزات التفاعلية، وتصل إلى القارء من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء أكانت لها أصل مطبوع أم كانت صحيفة إلكترونية خالصة.[68]

الصحافة الإلكترونية نوع من الصحافة تستعمل الوسائط الإلكترونية في نشر مادتها الصحفية، أغلبها ظهر نتيجة الإعتماد الصحافة الكلاسيكية تكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة رغبة في تحسين أدائها أولا ثم فتح مجال أوسع للإنتشار.[69]

وهناك من وضع تعريفا محددا للصحافة الإلكترونية: (نوع من الإتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني الأنترنت وشبكات المعلومات والإتصال الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب إستخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة إتصال بما في ذلك إستخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لإستقصاء الأنباء الأنية والغير آنية ومعالجتها و تحليلها ونشرها للجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة.[70]

وتصنف " فاتن الطنباري" الصحف الإلكترونية على أنها وصف نص مناظر أو مشابهه للصحف المطبوعة ولكنها في شكل رقمي Dijital ويعرض على شاشه كمبيوتر ويمكن للأقراص المدمجةCD-Romsإختزان كميه هائلة من البيانات في شكل نص أيضا في شكل صورة رقميه رسوم متحركة وتتابعات مرئية وكلمات منطوقة وموسيقى وغيرها من الأصوات لتكمل هذا النص وهي من المؤثرات التي تشد إنتباه القراء إلى متابعتها والإستمتاع بها.[71]

---

[68] أشرف فهمي خوخة: **الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية**، د ط، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع، الإسكندرية، 2012، ص138.

[69] علي عبد الفتاح كنعان: **الصحافة الإلكترونية**، د ط، دار اليازوري، دب، دس، ص10.

[70] علي عبد الفتاح كنعان: **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، ط 1، دار اليازوري، الأردن، 2014، ص7.

[71] بنت عبد الرحمان المحسن عبد اللطيف العقباوي: **الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الأنترنت**، ط1، دار خوارزم العلمية، جدة، 2010، ص22.

شكلت إنطلاقة الصحافة على الشبكة العنكبوتية (الأنترنت)، ظاهرة إعلامية جديده إرتبطت بثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وأصبح المنتج الاعلامي تفاعليا وفي متناول الجميع وصار المحتوى الإعلامي أكثر إنتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء، وهذا فضلا عن توظيف الوسائط المتعددة بإستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية التي تصل إلى من خلال شاشه الحاسب الألي سواء أكان لها أصل مطبوع أم كانت صحيفة إلكترونية خالصة.[72]

2-نشأة الصحافة الإلكترونية:

كانت الإرهاصات الأولى للصحافة الإلكترونية تأخذ أشكالا متعددة، فقد إرتبط تطورها بالتطورات التقنية والتكنولوجية الحاصلة في مجال الاتصالات، ففي الأول كانت البداية على شكل: " التيليتكست " 1972 م، ثم " الفيديو تكست "، وقد تم بعد ذلك نشر الصحف الإلكترونية على أقراص مضغوطة، ثم بدأت تظهر بعض الأجهزة لقراءة الصحف الإلكترونية (كأجهزة شاشات العرض المسطحة FPS وأجهزة PDA)، ثم لنصل إلى محاولة العديد من الصحف إصدار نسخ إلكترونيه موازية لطباعتها الورقية، كما عمدت الكثير من القنوات التلفزيونية ووكالات الأنباء إلى إنشاء مواقع إلكترونية (على شكل صحف إلكترونيه أو مواقع اخبارية)، وبعد ذلك وصل الأمر إلى إصدار صحف إلكترونية خالصه ومستقله تماما عن أي شكل من أشكال الصحافة التقليدية (جرائد، قنوات، إذاعات، وكالات انباء ...)، وهناك من يتناول مدونات إلكترونية (Blogg) والمنتديات الحوارية، والمواقع التساهمية (ParticipatoryJornalism)، كأنواع من بين الأنواع العديدة للصحافة الإلكترونية.[73]

وقد ظهرت صحافه الأنترنت وتطورت كنتاج لشبكة الأنترنت العالمية التي جاءت أيضا نتيجة المزج بين ثورة وتكنولوجيا الإتصالات وثورة التكنولوجية الحاسبات بما يعرف بالتقنية الرقمية، وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما أحدثته ثورتا الإتصال والمعلومات وما نجم عنهما من تقنيات وتطورات التي ألقت بظلالتها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية (الراديو، التلفزيون، والصحف).[74]

---

[72] عبود حارث، مزهر العاني: **الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص91.

[73] إبراهيم بعزيز: **الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلانية الحديثة**، ط1، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص60.

[74] شيرين علي موسى: **المواقع الإلكترونية الإخبارية دراسة في المفاهيم والمصداقية**، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2015، ص21.

وكانت صحيفه (**هيلز نبورجداجيلاد**) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم التي نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990م وفي المدة من عام 1990م حتى عام 1995م إتجهت أكثر من 750 صحيفة في العالم إلى إنتاج إصدارات إلكترونية تبث عبر شبكة الأنترنت، إزداد هذا العدد إلى 2000 صحيفة عام 1996م.

وفي عام 1994م دخلت صناعة الصحافة عالم الصحافة الإلكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة و بخاصة مع توفير خدمة الأنترنت مجانا في الولايات المتحدة الأمريكية وبلاد العالم المتقدم بحيث أصبحت الصحافة جزءا من تطور توزيع شبكة الأنترنت.

لقد تزايد الإتجاه في الصحف على مستوى العالم للتحول إلى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة في عام 1991م لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الأنترنت، ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996م، وقد بلغ عدد الصحف عام 2000م على الأنترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم، كما أن حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت صحافتها على الأنترنت.[75]

لقد كانت بداية ظهور الصحافة الإلكترونية كما يرجعها " سيموندباينز" كثمرة تعاون بين مؤسستي " بي بي سي " BBC الإخبارية " اندبندنت برودكاستينغ أوثوريتي "IBA عام 1976 ضمن خدمة " تليتكست "، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت إسم " سيفاكس" Ceefax بينما عرف نظام المؤسسة الثانية بإسم " أوراكل Oracle"، وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت بإسم خدمة " فديو تكست" مع نظام " بريستلPrestel" قدمتها مؤسسة " بريتش تيليفون أوطوريتيBTA ".[76]

أشارت الدراسة التي قام بإعدادها الدكتور"فايز الشهري" بمشاركة الباحث البريطاني "باري فينتر" من جامعة **" شيفيلد "** في لندن إلى تواضع نسبة عدد مستخدمين الأنترنت العرب قياسا إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي منوهة إلى وجود ضعف في البنية الأساسية في شبكات الإتصالات إضافة إلى بعض

[75] عبد الأمير الفيصل: **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص93.

[76] فيصل أبو عيشة: **الإعلام الإلكتروني: ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع**، الأردن، 2010، ص104.

العوائق الإجتماعية والثقافية والإقتصادية ما أدى إلى تأخير في الإستفادة من خدمات شبكة الانترنت، وأثرت بشكل رئيسي على سوق الصحافة الإلكترونية. [77]

3-مراحل تطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي:

أدت التطورات الإيجابية في إستخدام الأنترنت إلى تشجيع الكثير من الناشرين العرب إلى الدخول في عالم النشر الإلكتروني فمنذ السنوات الأولى لظهور الشبكة العالمية فكر الناشرون العرب في إستثمار النشر على الخط المباشر حيث شجعهم على ذلك إزدياد أعداد القراء الذين إرتبطوا بالأنترنت، فقد أصبحت قراءة رؤوس الموضوعات في بعض الصحف العربية التي تنشر يوميا في الأنترنت موديل العصر كالصحف السعودية والمصرية والأردنية وغيرها.

خلال العقد الأخير من القرن الماضي أصبحت بيئة العمل تشكل تحديا كبيرا للصحافة في العالم كله، فهناك مجموعتان من العملاء (القراء والمعلنون) وهؤلاء عليهم مواجهة وسيله النشر الإلكترونية الجديدة التي يمكنها تجهير مصدر معلومات أكثر ملائمة في تجهيز الصحف التقليدية وعلى كل حال فإن سوق الصحافة في العالم العربي مازال صغيرا مقارنة بأوروبا وأمريكا.[78]

عندما دخلت الأنترنت إلى العالم العربي، توسع الوجود العربي في الشبكة من جانب الأفراد والمؤسسات فأنشأت الشركات والمؤسسات المالية والإعلامية مواقع لها تعبر عن إهتماماتها.

تتواجد الصحف العربية على الأنترنت كنسخه إلكترونية للصحف الورقية أو الأسبوعية في أغلب الأحيان ويتم تحديث معظمها يوميا أو دوريا بالنسبة للصحف الأسبوعية، كما تتواجد صحف الكترونيه يعود الفضل في ظهورها الى الأنترنت دون تواجد نسخ ورقيه لها.[79]

مرت الصحافة الإلكترونية العربية بمراحل تطورت من خلالها إلى الشكل الفني والمهني والتي هي عليه الأن وهذه المراحل هي:

---

[77] زيد منير سليمان: **الصحافة الإلكترونية**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص117.

[78] عبد الأمير الفيصل: المرجع السابق، ص201.

[79] صبرينة درياس، حدة مكار: **تأثير إنتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة.2018/2017، ص26.

3-1 – مرحلة النشر من خلال الاقراص المدمجة:

كانت أولى التجارب في إنتاج النصوص العربية كاملة وقد بدأته الصحف التالية:

- صحيفه الحياة في 14 أكتوبر عام 1995م كان تاريخ إصدارأول للصحيفة على قرص مدمج للأشهر السنة الاولى من نفس العام مطلق عليها إسم أرشيف الحياه الإلكترونية.

- صحيفتي السفير والنهار اللبنانيتين في يوليو عام1997 م.
- صحيفة الأهرام المصرية فبراير 1998 م.
- صحيفة الشرق الأوسط في 14 مايو 1998 م.

3-2- مرحلة اصدار النسخة الإلكترونية:

تأخر ظهور الخدمات الصحيفة العربية على شبكه الانترنت إلى نهاية التسعينات رغم إدراك الصحف العربية لأهمية الأنترنت وضرورة تواجدها على الشبكة منذ إنطلاق خدمات هذه الشبكة على المستوى العالمي عام 1990 م.

ويقول الدكتور " عبد الامير فيصل" أن الصحافة المكتوبة هي أكثر إستفادة من بين وسائل الإعلام العربية من خدمات الانترنت، فقد مكنتها هذه الشبكة بصورة أو بأخرى من تخطي الموانع الأساسية وأيضا الالتفات على قوانين الإعلام التي أقل ما يقال بشأنها زجرية و مفيدة للحريات في غالبية الاقطار العربية.

3-3-مرحلة إصدار الصحف الإلكترونية:

يمكن الإشارة إلى محاولتين للإنتاج الصحفي صحيفة إلكترونية على الأنترنت بشكل مباشر و هاتين المحاولتين كما يذكر الدكتور عماد بشير في يناير 2000 م، حيث إنطلقت من أبوظبي صحيفه الجريدة el jarreda.comفي عام 2001 صحيفة إيلاف elaph وأن هاتين الصحيفتين كانتا إلكترونيتين بالكامل دون نسخة ورقية وإن كانت هناك نشرات إخباريةnewletters تحمل أخبارا عن لبنان من وكالات الأنباء ظلت موجودة طوال سنوات الحرب اللبنانية كما أنشات على مستوى الصحف الورقية صحيفة "الشرق الاوسط" موقعها

في09 ديسمبر 1995 م ثم تليها صحيفة الحياة " في الأول من يونيو عام 1996 م "السفير في نهاية العام نفسه.[80]

4-واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر :

عرفت الجزائر على غرار دول العالم الأخرى إنتقالا تدريجيا من أشكال الصحافة التقليدية وصولا إلى الإعلام الرقمي الحديث، ففي بداية الأمر لم تكن هنالك صحف إلكترونيه خالصه مئة بالمئة وإنما كانت هنالك نسخ إلكترونيه لجرائد ورقيه، وبعد مرحلة من الزمن بدأت تظهر إلى الوجود بعض الصحف الإلكترونية أو بالأحرى بدأت بعض الجرائد الورقية تصمم مواقع لها على شبكه الانترنت واضعة بذلك أساسا لبوادر بروز صحافة إلكترونيه خالصة ومستقلة عن النسخ الورقية.

تعد جريدة algeria inter face هي الإلكترونية الأولى عبر شبكة الأنترنت أسسها أحد الإعلاميين" نور الدين خلاصي" صحفي سابق في جريدة La nation وهي في الأصل كانت عباره عن خطة إصدار جريدة مستقلة في عام 199 م، تقدم التقارير و الأخبار حول المسائل السياسية والإقتصادية والإجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية Sida ثم تخلى لاحقا عن الفكره وتحول المشروع إلى التفكير في إنشاء جريدة على شبكة الأنترنت، إختارت الجريدة اللغتين الفرنسية والإنجليزية في مجال النشر الالكتروني.[81]

وكانت جريدة " الوطن " الناطقة باللغة الفرنسية لأول مرة على الأنترنت في نهاية 1997م، وهذا بعد إلغاء الإحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للأنترنت، حيث يتطلب الحصول على موقع بشبكة الأنترنت من مسؤول أي جريدة سجل تجاري لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع إشتراك مالك كل سنة بقيمة 1000 دج.

ثم تلتها جرائد أخرى libarté ، اليوم، الخبر، الشعب، النهار، الفجر، أخبار اليوم le,

---

[80] أحلام زيان: **إتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. 2015/2014، ص81-82.

[81] صونية قوراي: **إتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة. 2010-20111م، ص230-231.

soird'algerie,ELMoujahid,Le matinفي سنة 1998م بعدها صارت بقية الصحفالجزائرية على هده الخطى (النهار، الفجر،أخبار اليوم...). [82]

الملاحظ على الساحة الإعلامية الجزائرية أنه تأخرت الصحف الورقية من الظهور على شبكة الانترنت مقارنة بالدول العربية وهذا راجع لعدة صعوبات كانت منها شبكة الأنترنت من إنقطاعات متكررة بالإضافة إلى نقص الفنيين والتقنيين في مجال التحرير على شبكة الأنترنت، وهذا ما جعل الصحافة الإلكترونية تتأخر نوعا في الجزائر.

الجدول رقم (2): يوضح الجرائد الجزائرية التي لها نسخ إلكترونية عبر شبكة الأنترنت:[83]

الصحيفة	تاريخ انشاء الموقع	نوع الصحيفة	الموقع
الوطن	نوفمبر 1997	خاصة	www.Elwatan.com
Liberté	جانفي 1998	خاصة	www.Libertéalger.com
اليوم	فيفري 1998	خاصة	www.Elyoum.com
الخبر	افريل 1998	خاصة	www.Elkhabar.com
الشعب	جوان 1998	عمومية	www.Elchaab.com
El moujahid	جويلية 1998	عمومية	www.Elmoudjahid.com
le matin	اكتوبر 1998	خاصة	www.Lematin.com
Le soir d'algerie	نوفمبر 1998	خاصة	www.Lesoire.com
Al aci	مارس 2000	خاصة	www.Elacil.com

إبتداء من عام 2000 إلى غاية 2010 تعددت الجرائد الإلكترونية الجزائرية على شبكة الأنترنت في مختلف التخصصات والميادين وتطورت مواقعها وأصبحت في متناول جميع العديد من الفئات في المجتمع وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو باللغة الفرنسية تملك موقعا إلكتروني عبر النت بالإضافة إلى الروابط التفاعلية الموجودة من أجل التعليق والمشاركة في المنتديات ومن بين الصحف الموجودة حاليا عبر شبكة

[82] إبراهيم بعزيز: المرجع السابق، ص79.

[83] صونية قوراي: المرجع السابق، ص232.

الأنترنت نجد الأخبار(الخبر الاسبوعي، أخر ساعة، الشروق اليومي، النهار الجديد، جزائر نيوز، الشعب، البلاد، الفجر، النصر، حوادث الاخبار، اليوم الشباك، المساء، الهداف الناطقة باللغة العربية.

ومن الجرائد الناطقة باللغة الفرنسية في الجزائرإلكترونيا:

Horizon, infusoires, luth endigue, léchdoran, la décela de la Kabylie, le quotidien d'Oran ; le soir d algérien.[84]

5- أنواع الصحف الالكتروني:

تنقسم الصحف الإلكترونية إلى أكثر من شكل على النحو التالي:

5-1 الصحف الإلكترونية بدعامة ورقية:

يطلق على هذا النوع من الصحف الإلكترونية تسمية الصحافة على الخط أو الصحف الإلكترونية المكملة، نظرا لإرتباط الصحيفة الورقية بالأنترنت في نشاطها في نشر الصحيفة الورقية الكترونيا، أي في وضع الصحيفة ما وضع مضمونها على شبكة الويب بإصدار منتظم وتكون على شكلين:

أ- صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا كما هو يعد تحويله إلى الشكل الالكتروني.

ب- صحف إلكترونية تقدم بعض من المضمون الورقي فقط.[85]

5-2 الصحاف الإلكترونية الكاملة:

هي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل إسم الصحيفة الورقية يمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بـ:

-تقديم الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

-تقدم خدمات صحفية وإعلاميه إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها.

-تقديم خدمات الوسائط المتعددة MultiMedia النصية والصوتية والمصورة.[86]

---

[84]صونية قوراي: المرجع السابق، ص232-233.

[85] عبيدة صبطي: **الإعلام الجديد والمجتمع**، د ط، دار المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص78-79.

[86]عباس ناجي حسن: **الصحفي الإلكتروني**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص73.

5-3 أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع:

وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الانترنت وتنقسم إلى:

5-3-1 الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي:

و الذي يتيح نقل صورة تشكيلية من بعض مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها على الانترنت وهي تقنيه غير جديده بالإضافة إلى أنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية.

5-3-2 الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص المحول PDF:

وهو نمط قريب من النمط السابق، و يتيح نقل النصوص والاشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية.

5-3-3 الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق:

وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية ويستفيد من إمكانيات الأنترنت المتعددة وأهمها الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو وإمكانيات توافر خدمات البحث والارشيف.

5-3-4- الصحف الإلكترونية تجمع بين النص الفائق والنمط المحمول للاستفادة من مزايا المضامين:

حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة والنص المحمول الذي ينقل الصورة حرفيا من صفحة الجريدة.[87]

5-4صحافة الافراد والشخصيات :

وهي صحافة تحمل الطابعة الشخصي ينعكس وجهات نظر شخصية التي أسستها وأشرفت على تنفيذها، وهذا القسم هو الأكثر إنتشارا في الشبكة يتسمم هذا النوع بسمات الأتية:

- هو جهد يدخل في إطار الدعاية لمالك الصحيفة حتى وإن أدى مالكها الحيادية والنزاهة.

[87] رضا عبد الواحد أمين: **الصحافة الإلكترونية**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص98-99.

– دخل هذا النوع من الصحافة في إطار الإرتجالية الخالية من التخطيط المسبق.

–لا يتقيد هذا النوع بأبرز القوانين والمواثيق الصحفية وقد يعتمد إثارة الفتن للحصول على الإنتشار.[88]

5–5 مواقع وكالات الأنباء العالمية والعربية التي تقدم وخدماتها على شبكة الأنترنت:

وهي النموذج التي تمثله وكالات الأنباء على الشبكة كوكالة الأنباء الفرنسية التي توفر خدماتها المخصصة لشبكة الأنترنت بعدة لغات من ضمنها اللغة العربية، حيث يقدم الموقع العربي خدمتين رئيسيتين أولهما تغطي كافة لأحداث التي تعرض في الموقع وثانيهما تقدم خدمة الأخبار والمعلومات عبر البريد الإلكتروني.[89]

6– خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية:

تتسم الصحافة الإلكترونية بالعديد من الخصائص الإتصالية التي تنطلق من قدرات شبكة الأنترنت كوسيلة إتصال حديثه تتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر الإلكتروني ومن أهم هذه الخصائص الإتصالية للصحافة الإلكترونية هي:

6–1التفاعلية:

حيث لا تعد التفاعلية سمة الوسيلة بقدر ما هي عملية ترتبط بالاتصال نفسه، وهي في الصحف الإلكترونية بمثابة نقطة التقاء بين الإتصال المباشر والإتصال الوسطي، أو الإتصال الجماهيري ويمثل هذا النمط في الإتصال المواقف الإتصالية التي ينتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها وتؤثر كل طرف في معطيات الطرف الأخر والأطراف الأخرى ويؤكد (**هربت**) على أن الصحافة الإلكترونية تعد من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح المجالات للحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا والموضوعات بفضل إفادتها من التقدم والتكنولوجي الرقمي الذي يدعم الحوار ويثري قدراته.

6–2 العمق المعرفي:

تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمول و يهيئ ذلك من إتساع المساحة في هذه الصحف حيث لا ترتبط الصحف الإلكترونية شأنها في ذلك شأن كل المواقع الإلكترونية تقيد

[88] ماهر عودة الشمايلة وآخرون: **الإعلام الرقمي الجديد**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص83.

[89]عبد الرزاق الدليمي: **الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص66.

المساحة كما في الصحف المطبوعة وإلى جانب يتوافر في المواد الصحافية المنشورة بالصحف الإلكترونية قدر معرفي مناسب، حيث تعمل هذه الصحف عبر ما تقدمه من خدمات إضافة على تقديم خلفيات الأحداث وربطها بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها.[90]

6-3 – خاصية التنوع:

كان الصحفي يواجه مشكله الصحافة المخصصة لإنجاز مقالة إخبارية ما على المستوى الصحافة الورقية، وبما أن الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحرير والمساحات الأخرى كذلك كانت مهمة الصحفي تتمثل في إنجاز صحفي يوافق بين المساحة المخصصة للتحرير وبين تلبيه حاجات الجمهور.[91]

6-4 إختصار الزمن من ناحيه السرعة والفورية في نقل الأخبار:

متابعة التطورات وتعديل نصوصه في أي وقت والأبرز هو تخطي النمطية في الصحافة التقليدية بخصوص سرعه بث الخبر يعد أقل من 30 ثانيه و من وقوع الحدث مما أتاح بروز السبق الإخباري في الصحافة الإلكترونية كما هو في الراديو التلفزيون.[92]

6-5-المرونة:

تبرز المرونة بشكل جيد بالنسبة للمتصفح إذ يمكنه أن يتجاوز عدد من المشكلات الإجرائية التي تعترضه إذا كان يملك الحد الأدنى من معرفه بمهارات التعامل مع الأنترنت.[93]

6-6 الحدود المفتوحة:

يواجه المحررين عادة مشكله محدودي المساحة المتخصصة للنشر وهذه المشكلة ليست موجوده في الصحافة الإلكترونية بسبب خاصيه الحدود المفتوحة فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحسابات الخادمة التي تدير المواقع لا تجعل هناك قيودا تتعلق بالمساحة أو بحجم المقال أو عدد الأخبار يضاف إلى ذلك أن تكنولوجيا

---

[90] ماهر عودة الشمايلة وآخرون: **الصحافة الإلكترونية الرقمية**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص94.

[91] إبراهيم فؤاد الخصاونة: **الصحافة المتخصصة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص218.

[92] ياس خصير البياتي: **الإعلام الجديد الدولة الإفتراضية الجديدة**، ط1، دار البداية، ناشرون وموزعون، الإمارات، 2014، ص182.

[93] نهلة أبو رشيد: **الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني**،دط، منشورات الجامعة الإفتراضية السورية، سوريا، 2020، ص96.

الأنترنت خاصة تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة، تسمح بتكوين نسيج متنوع و ذو أطراف تعريفات لا نهائية تسمح بإستعجاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات.

إن قارئ الصحيفة الإلكترونية يتعامل مع نص مرتبط بمجموعه متنوعة من النصوص الأخرى المتصلة به بشكل أو بآخر، والتي تتيح تفاصيل معلوماتية إضافية قد يستخدمها أو لا يستخدمها القارئ ولكن لابد من أن تكون موجوده وقائمه. [94]

6-7 إحصائيات دقيقة عن الزوار :

توفر تقنية الصحافة الإلكترونية إمكانية التسجيل أعداد أفراد الصحيفة حيث يقوم كل موقع على الشبكة بالتسجيل التلقائي لكل زائر جديد يوميا، وهناك بعض البرامج تسجل إسم و عنوان أي زائر ومثل هذه الإمكانية توفر للمؤسسات المعنية والدارسين إحصائيات دقيقه عن زوار مواقع الصحيفة الإلكترونية وتوفر للصحيفة مؤشرات من إعداد و قرائها وبعض المعلومات عنهم حيث يمكنها أن تتصل بهم بشكل مستمر.[95] (2)

6-8 التكلفة المالية القليلة :

إنشاء صحيفه تبث على الأنترنت لا يحتاج إلى تكلفه ماليه كبيرة كما تحتاجه الصحيفة الورقية من محررين ومصورين وإداريين وعمال وتوفير مبنى ومقر لها ومطابع ورق وأحبار ...بالإضافة إلى مستلزمات التوزيع والتسويق والإعلان.[96]

6-9 توفير خدمة الأرشيف الإلكتروني:

حيث يمكن للمستخدم الصحيحة الإلكترونية الرجوع إلى الأعداد السابقة أو إلى مواضيع أخرى كالمقالات والدراسات والتعليقات ذات الصلة بالموضوع الذي يحظى باهتمامه مما يوفر للباحثين والدارسين قاعدة معلومات ضخمة ...وهن إشارتهم بل يجعل مين أيديهم بنك للمعلومات يمكنهم الحصول عن طريق ما يريد من معلومات وبيانات. [97]

---

[94] خالد محمد غازي: **الصحافة الإلكترونية العربية**، ط 1، دار الكتب المصرية، مصر، 2016، ص195.

[95] علي عبد الفتاح كنعان: **الصحافة الإلكترونية العربية**، دط، دار اليازوري، د ب، د س، ص18.

[96] خالد محمد غازي: مرجع نفسه، ص198.

[97] علي خليل شقرة: **الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي)**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص153.

ثانيا: إتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية:

1-عوامل تطور الصحافة الإلكترونية :

هناك عده عوامل ساهمت من بعيد أو من قريب في ظهور الصحف الإلكترونية بالدرجة الأولى وفي تطورها وإحتلالها المكانة التي هي عليها اليوم، وهي في الغالب عوامل تميزها عن الصحف الورقية المطبوعة ويمكن إجمال هذه العوامل فيما يلي:

- تطور تقنية ضغط المعلومات وإزاله ضغطها والتي تمكن من إرسال المعلومات بسهولة بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل من عملية الإرسال.

- ظهور الرقمي الذي أصبح يفضل الإطلاع على الأخبار والمعلومات في المواقع الإلكترونية لما تتمتع به من خصائص فنية كان يتم تحديدها بإستمرار وتوفرها كم هائل من المعلومات يتم إقتناؤها بطرق تفاعليه مختلفة.

-مواجهة الصحف المكتوبة على المستوى العالمي صعوبة كبيرة بسبب غلاء مادة الورق والطباعة و قلة المادة الإعلانية التي فضلت التلفزيون والأنترنت.[98]

-التطور التكنولوجي وما صاحبه من ثورة معلوماتية وإتصالية غير تقريبا كل منحي الحياه وليس فقط مجال الصحافة والإعلام وما نتج عنها من تطبيقات وخدمات إعلاميه حديثة.

-عدم إحتياجها لإمكانيات ضخمه على غرار الصحافة الورقية كالإدارات الضخمة والأقسام المتعددة والصحفيين والتجهيزات المختلفة.

-سهولة العودة إلى الوراء أو إلى الصفحات السابقة في الجريدة الإلكترونية وهو ما يجعلها عمليه أكثر من وإستعمال أكثر مرونة من نظيرتها الورقية.[99]

-ويتحدث مقدار نجاح الصحيفة الإلكترونية بمقدار ما تنفذه من سمات الصحافة الإلكترونية وما تستخدمه من إمكانيات متوفرة على شبكة الانترنت ويتطلب ذلك ما يلي:

---

[98] عبد الأمير الفيصل: المرجع السابق، ص93.

[99] إبراهيم بعزيز: المرجع السابق، ص86/79.

أ- الوعي بطبيعة الوسيلة فالصحف الإلكترونية تعد وسيلة جديده لها سيماتها الإتصالية والشكلية الخاصة ولها جماهيرها الخاصة التي تطلع إلى خدمات صحيفه تشبع حاجاتها الإتصالية .

ب –السعي لإنشاء أسواق إعلانيه جديدة، بحيث ينظر القائمون عليها إلى الصحيفة الإلكترونية على أنها وسيلة إعلانية قائمة بداتها أي أن الاعلان فيها دي صفة خاصة عن الإعلان في النسخة الورقية من حيث الإنتشار والتفاعلية والوسائط المتعددة...إلخ.

ج- التوجه نحو تكاملية الأداء مع الصحافة المطبوعة:

د- ضرورة فصل الجهاز التحريري لكل من الصحف الإلكترونية والورقية.

هـ-خلق مردودات مالية جديدة وذلك عن طريق إعداد الدراسات والحملات الإعلامية المتوجهة للمعلمين لتشجيعهم على الإعلان في مواقع الصحف الإلكترونية.[100]

2-الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية :

-غياب الأنظمة والقانون مشرع من قبل وزاره الإعلام رقابة حكومية.

-غياب التخطيط نوعا ما وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لها.

-المنافسة الشديدة على الأنترنت.

-الإعتداء على الصحفيين والقنوات الصحفية.

- منع النشر ومنع التغطية.[101]

-عدم توافر دخل من وراء موقع الصحافة الإلكترونية وعدم الإيمان المطلق للمؤسسات والشركات بالإعلانات على المواقع الإلكترونية وبالتالي عدم وجود دخل من قبل الموقع والحاجه الماسة والضرورية للتمويل.

[100] عباس ناجي حسن: المرجع السابق، ص92-93

[101] فريد مصطفى : **تكنولوجيا الفن الصحفي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص185.

– إنتهاك الصحافة والإعتداء عليها والتي تأتي بالنتائج السلبية مضافه إلى تغيير الديموقراطية وهي الرقابة الذاتية للصحفي وهي عامل قاتل له لأنها تحد من حرية في التعبير والتفكير والأثر السلبي الثاني وهو إلغاء دور الصحافة كسلطة رابعة كباقي دول العالم المتحضر.[102]

– ندرة الصحفي الإلكتروني.

– المقروئية فهي لا تزال صعبة.....فالكمبيوتر لم يعد حصريا جماهيريا خاصه في الدول النامية وسوف تخلق الصحف الإلكترونية عادات جديدة عن القارئ مثل القراءة على الشاشة.

–غياب الأنظمة واللوائح والقوانين وهو ما نحتاجه ونسعى للحصول عليه.[103]

3–جمهور الصحافة الإلكترونية :

قامت دراسة " **أندرو فلانجين و مريام ميتزر**"بحث أساليب إستخدام الأنترنت في بيئة وسائل الإعلام المعاصرة، وأشارت البيانات التي أولى بها 684 مفردة قاموا بملء إستماراتإستبيان أن الأنترنت تعد تكنولوجيا متعددة الأبعاد مقارنه بوسائل الإعلام التقليدية، و أوضحت الدراسة أن مجالات الحديث على الأنترنت علاوة على التكنولوجيات الإتصال الشخصي عبر وسائل الوسيطة مثل التليفون والبريد الإلكتروني وإمكانيه استرجاع المعلومات على الأنترنت كما هو الحال في قنوات الإتصال الجماهيري الأخرى كالجرائد والتلفزيون والكتب والمجالات إنتهت الدراسة إلى أن الأنترنت يمكن إستخدامها للتحقيق (03) وظائف إسترجاع المعلومات، إتاحة المعلومات و إمكانيه المحادثة والحوار.[104]

وفي دراسة للباحثين " فايز عبد الله و باري فينتر" تم الإعتماد فيها على نتائج إستجابات عينة من قراء الصحف الإلكترونية العربية ذكرت الدراسة بعض خصائص قراءة الصحف الإلكترونية العربية من حيث أنهم في الغالب ذكور وشباب وتشكل الطلبة المهاجرون العرب حول العالم نسبة كبيرة منهم وإنما يزيد على نصف رضاهم

[102] عبد الرزاق محمد الدليمي: **الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، مرجع سابق، ص48–49.

[103] مصطفى يوسف كافي: **الإعلام التفاعلي**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص274.

[104] شريف درويش اللبان: **الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص110.

وإقبالهم على الصحافة الإلكترونية إلى أنها متوفرة طوال اليوم وإمكانيه الوصول إليها مباشرة تحتاج إلى دفع رسوم إضافية، كما أنها تمكنهم من متابعه الأخبار في أي مكان وعن أي بلد مهما تباعدت مواقعهم.[105]

إن وصف جمهور الصحافة الإلكترونية بأنه جمهور يتميز بسرعة متابعة ولكن دون تركيز بحكم تتابع المعلومات وسرعتها وبالتالي فإنه يفتقد للعلاقة الصميمة التي طالما تميزت بها الصحافة التقليدية مع جمهورها ومن ثم فإنه من الصعب لدى الكثيرين تخيل العالم بدون صحافه ورقيه تقليديه لأنها ستظل قائمه بحكم عراقتها وجمهورها الواسع.

كما أن المقارنة بين الصحافة الإلكترونية والتقليدية أشبه ما تكون بالمقارنة بين الكتاب العادي والكتاب الالكتروني التي شغلت بعض اليوم ولكل منهما مؤيدون ومعارضون وثمة محايدون وأنا كليهما الإلكترونية والتقليدية ستؤديان دورهما وظيفتهما ولن تعدم إحداهما جمهور الاخرى الذي يتفاوت من بلد إلى أخر بناء على مستوى التقدم في المجتمعات.[106]

4-تحديات الصحافة الإلكترونية:

تواجه الصحافة الإلكترونية مشاكل وتحديات كبيرة تقف عقبه امام تطورها حتى تصبح أداه فعالة في المجتمع ومن بين هذه المشاكل:

- عدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة.

- قله المضامين الإلكترونية في ظل ضعف التكوين المعلوماتي فالاستفادة من الصحافة الإلكترونية يعني التوفر على حد أدنى من المستوى التعليمي المؤهل إستخدام جهاز الحاسوب ومعرفة بعض تقنياته للتمكن من الإبحار في الإنترنت والبحث عن المعلومة عموما أو الجريدة المرجوة والمرغوبة قراءتها.

- تنامي قرصنة المواقع الإلكترونية.

- غياب الثقافة الإعلامية لدى المتصفحين بسبب حادثه التجربة.

---

[105] ماهر عودة الشمايلة: **الإعلام الرقمي الجديد**، مرجع سابق، ص196.

[106] عبد الرزاق محمد الدليمي: **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص287.

– صعوبة تحديد نوع وعدد الصحف الإلكترونية الجزائرية لعدم وجود جهاز أو هيئه تجيد التحكم في عملية سيرها وتقدم معلومات عنها خاصة إذا علمنا أن صفحنا الإلكتروني لا تستلزم بالضرورة إستعمال إسم ميدان مشترك كما هو معروف dz.[107]

– قلة أو عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة وتحرير الطبعات الإلكتروني والصحف والتعامل معها وخاصة ما يتعلق منها بالصحافة العربية.

–ضعف في البنى التحتية و الإرتكازية لشبكات الإتصال المحلية في العديد من الدول والمناطق في العالم.

– عدم وضوح مستقبل الصحف الإلكترونية عبر الانترنت في ظل عدم وجود قاعده مستخدمين جماهيرية واسعة.[108]

5–إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية:

5–1 إيجابيات الصحافة الإلكترونية :

بسبب الإنقلاب الهائل الذي أحدثته الصحافة الإلكترونية أصبحت تتفرد بمزايا عديده عن الصحافة المطبوعة مثل:

– قدرتها على التغلب على القوانين والتراخيص واللوائح التي تحاصر إصدار الصحيفة وخاصه في العالم العربي.

– إنخفاض تكلفتها المادية بشكل كبير عن الصحافة المطبوعة.

– سرعتها في نقل الأخبار بالصور وأحيانا نقل الحوار بالصوت أو التصوير الحديث بالفيديو.

–سرعه إنتشارها حيث يمكن أن تحصد قراء بالملايين وسهولة تقدم خدمه إخبارية جيدة وحقيقية.[109]

–تخطي القيود فالصحافة الإلكترونية تتخطى حواجز الوقت والجهد والمال لمتابعيها.

– التوفر فيمكن إستحضار الصحيفة الإلكترونية في أي وقت ومتى شاء القارئ ومن أي دولة في وقت قصير.

---

[107] http://dspace.univ-eloued.dz: 20 :45 .15/05/2020.

[108] عامر إبراهيم القندلجي: **الإعلام والمعلومات والأنترنت**، د ط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الإمارات، 2020، ص219.

[109] نزار بشير جديد: **الإعلام المقروء بين الورقية والصحافة الإلكترونية**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص208.

– تمكنت الصحافة الإلكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولة صحفية قضيه ما مثل قضيا حقوق الإنسان على المستوى العالمي.[110]

5–2 سلبيات الصحافة الإلكترونية:

– الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية: السرعة سلاح ذو حدين قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العرم و قد تدفعه إلى الخسارة.

– عدم القدرة على التأكد من صحه المعلومات.

– كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانيه التزوير.

– تدخلها هذا النوع من الصحافة في إنشاء الجيل الجديد.

–عدم توفر إمكانيات التقنية في بعض الدول النائية.[111]

–عدد كبير من الصحفيين الذين يكتبون في هذه الصحف الإلكترونية غير مختصين في الإعلام بل وهناك كثير من الهواه يشتغلون في الصحف الإلكترونية.

– إنتهاك حقوق التأليف والحقوق المجاورة من طرف العديد من الصحف الإلكترونية التي تقوم بإعادة النشر مواد منشور في الصحف ووسائل إعلاميه أخرى دون إستشاراتها أو الحصول على إذن منها.

–إنتهاك خصوصية الأفراد عبر نشر مقالات وحتى مواد مصورة لأشخاص خاصه السياسيين، والأفراد المشهورين وهذا رجل الحرية المطلقة وإنعدام الرقابة.[112]

---

[110] علي عبد الفتاح كنعان: **الصحافة الإلكترونية العربية**، مرجع سابق، ص97.

[111] فريد مصطفى: المرجع السابق، ص 186

[112] إبراهيم بعزيز: المرجع السابق، ص95–96.

خلاصة الفصل

نستخلص أن التغير في الصحف وإستخدام وسائط أخرى في النشر عبر الأنترنت أكسبها مزايا وخصائص مما أدى إلى إرتفاع في معدل إعدادها وإعداد متصفحها ، بفضل خصائص جعلت الجمهور يقبل على كل ما هو متطور وسريع بأسهل الطرق وأسرعها إذ أنها فتحت أبوابا مغلقة وأنارت آفاقا عديدة وصار المحتوى الإعلامي أكثر إنتشارا في الوصول إلى أكبر عدد من القراء المتصفحين وكل حسب متطلباته وحاجاته من أجل إشباع رغباته المختلفة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

1–تحليل البيانات الدراسة ومناقشتها.

2–النتائج العامة للدراسة.

3–نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

4–نتائج الدراسة في ظل نظرية الدراسة (نظرية الإستخدامات والإشباعات).

5– إقتراحات وتوصيات.

تمهيد:

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية إستنادا للمعطيات التي يتم جمعها من إستمارات الإستبيان الموزعة على المبحوثين من طلبة الإعلام والإتصال بالتحديد جامعة جيجل .

وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها كما وكيفا، ومحاولة إعطاء تفسيرات ذات دلالة لأجوبة المبحوثين بالموازاة مع ما تم تسجيله في الجانب المنهجي للدراسة والإطار النظري الذي تم إعتماده على المعلومات المقدمة في الفصول حول الموضوع المطروح للدراسة، وسنحاول التذكير مرة أخرى بالتساؤلات المتفرعة عن إشكالية الدراسة بغية الربط بينها وبين المحاور الرئيسية للإستمارة والتساؤلات هيا كالآتي:

1-ماهي الإشباعات المحققة من إستخدام طلبة الإعلام والإتصال بجامعة جيجل للصحف الإلكترونية؟.

2-ماهي عادات وأنماط تصفح طلبة الإعلام و الإتصال بجامعة جيجل للصحافة الإلكترونية؟.

3- ماهي دوافع إقبال طلبة الإعلام والإتصال بجامعة جيجل على الصحافة الإلكترونية؟.

4-ماهي إتجاهات طلبة الإعلام والإتصال بجامعة جيجل نحو مضمون الصحف الإلكترونية؟.

5- ماهي إتجاهات طلبة الإعلام و الإتصال بجامعة جيجل نحو الشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية؟.

وقد تم توزيع 99 إستمارة معتمدين على التوزيع المباشر(التقليدي) وفقا للعينة القصدية على مستخدمي الصحف الإلكترونية، بعدما تم جمع البيانات الخاصة بالمبحوثين واسترجعنا 99 إستمارة، ليتم تحليل البيانات المجمعة من هذه الإستمارات وتبويبها ومحاولة تفسير النتائج المتحصل عليها.

.

أولا: تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها:

المحور الاول : البيانات الشخصية(خاص بالمبحوثين)

الجدول والشكل رقم 03 :يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	22	%22.22
إناث	77	%77.78
المجموع	**99**	**%100**

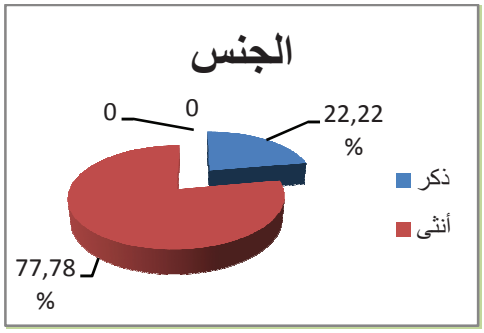

(المصدر: إعداد الطالبتين)

يوضح لنا الشكل والجدول رقم (03)، أن أغلب أفراد العينة المتمثلة في طلبة قسم الإعلام والإتصال بجامعة جيجل من جنس الإناث، حيث بلغت نسبتهم (77,78%) أي ما يعادل 77 مفرده من أصل 99 في حين بلغت نسبه الذكور (22,22%)ما يعادل 22 مفردة من أصل 99 مفردة.

يعود سبب ظهور أغلب أفراد العينة من جنس الإناث إلى كون العنصر الأنثوي هو العنصر الأكثر تواجد خلال السنوات الأخيرة في الجامعة الجزائرية بشكل عام وفي جامعة جيجل بشكل خاص.[114] لهذا تجسد متغير الاناث بنسبه (77.78 %) ضمن أفراد عينة الدراسة، يمكن تفسير ذلك أن العقد الأخير من الزمن شهد زيادة معتبرة لمعدلات إلتحاق الإناث في التعليم الجامعي حيث بلغت نسبه الإناث المسجلين عام 2018 بـ (65%) يقابلها الذكور بنسبة (35 %).[115]

[114] تعداد الطلبة المسجلين بقسم الإعلام والإتصال، ملحق تحصلنا عليه من مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة جيجل للسنة الجامعية 2020-2021.

[115] إحصائيات الجامعة الجزائرية 1962-2018. 05/06/2021 14 :30 http://www.ciddef_dz.com

الجدول و الشكل رقم (04): يبين توزيع أفراد العائلة حسب متغير السن.

الإجابة	التكرار	النسبة
من 18 الى 25	82	%82.83
من 26 الى 29	12	%12.12
30 فمافوق	5	%5.05
المجموع	99	%100

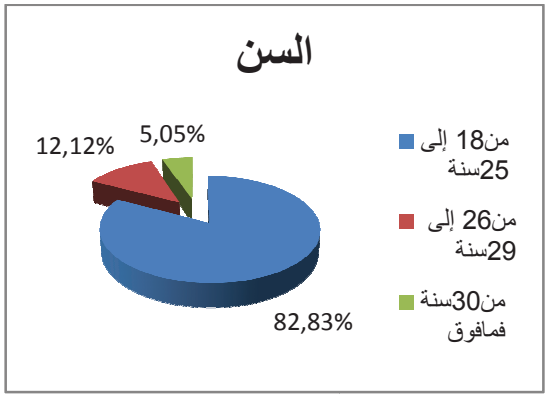

(المصدر: إعداد الطالبتين)

توضح نتائج الجدول والشكل (04)، أن معظم أفراد العينة ينتمون للفئة العمرية من 18 إلى 25 سنة بمعدل 82 مفردة من أصل 99 مفردة بنسبة (82.83 %)، ثم تليها 12 مفرد من أصل 99 بنسبة (12.12 %)، من الفئة العمرية 26 إلى 29 سنة ثم تليها 05 مفردات من أصل 99 مفردة بنسبة (5.05 %) من الفئة العمرية 30 فما فوق.

يعد تحديد السن وهو أهم محددات خصائص العينة المدروسة وهذا راجع إلى أن لكل مرحله عمريه إهتمامات وميولات شخصية من أجل إشباع الرغبات في مختلف الفئات العمرية، والعينة المدروسة في دراستنا من فئة الطلبة وهم معظمهم شباب، حيث مثلت الفئة من 18 الى 25 سنة هي الفئة الغالبة كون معظم الطلبة في قسم الإعلام والإتصال ينتمون لهذه الفئة، أما الفئة العمرية 30 سنة فما فوق عددهم قليل في قسم الإعلام والإتصال وهذا يدل على أن أغلب الطلبة الملتحقين بمدرجات الدراسة بالجامعة الجزائرية هم فئة الشباب.

الجدول والشكل رقم(05): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للمبحوثين.

الإجابة	تكرار	النسبة
2 جامعي	41	%41.41
3 جامعي	16	%16.17
1 ماستر	13	%13.13
2 مستر	29	%29.29
المجموع	**99**	**%100**

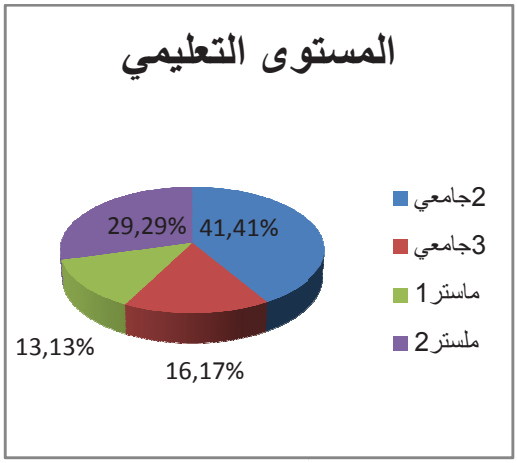

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

يتضح من خلال الشكل والجدول رقم(05)، أن الفئه الأكبر تركزت في مستوى الثانية جامعي، حيث بلغ عددهم 41 مفردة أي ما يعادل (41,41%)، ثم جاء طلبة الماستر2 في المرتبة الثانية حيث بلغ عددهم 29 مفردة أي ما يعادل (29,29%) ، ثم طلبة السنة الثالثة جامعي بلغ عددهم 16 مفردة ما يعادل (16.17 %)، وأخيرا طلبة السنة الأولى ماستر ب 13 مفردة ما يعادل (13.13%).

يعود سبب ظهور أغلب أفراد العينة من السنة الثانية جامعي كونها الفئة الأغلب المسجلة في قسم الإعلام والإتصال في جامعة جيجل ثم يليها طلبة الماستر 2 لأنهم الأكثر حضورا في الكلية من أجل إعداد مذكرة التخرج ثم جاء طلبة السنة الثالثة جامعي والأولى ماستر بنسب أصغر من التي قبلها، وعموما هذا التوزيع يضمن الإجابات المختلفة والممثلة لعينة طلبة قسم الإعلام والإتصال.

الجدول والشكل رقم (06): يوضح توزيع العينة حسب متغير الإقامة

الإجابة	التكرار	النسبة
داخلي	41	%41.41
خارجي	58	%58.59
المجموع	**99**	**%100**

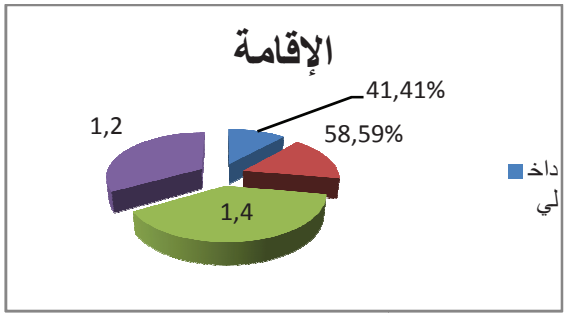

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

نلاحظ من خلال المعطيات الجدول والشكل رقم (06)، أن الفئه الأكبر هي للطلبة الخارجيين بمعدل 58 مفردة من أصل 99 مفرده أي ما يعادل (58,59%)، في حين فئه الطلبة الداخليين المقيمين بالسكن الجامعي بنسبه (41,41%) أي ما يعادل 41 مفردة من أصل 99 مفردة، تبين المعطيات في الجدول أن أفراد العينة الخارجيينالمقيمين بمنازلهم هم الأكثر وهذا ما يفسر مطالعتهم للصحف الإلكترونية بكثرة بسبب توفر شبكة الأنترنت وسرعة تدفقها أكثر مقارنة بالإقامة الجامعية ومشاكل الشبكة فيها، أما بالنسبة لفئة الطلبة الجامعيين الداخليين المتمثلة في 41 مفردة بنسبة واحد (41.41%) معظمهم من أبناء ولاية جيجل غير أن منازلهم بعيد عن مقر الجامعة يحتم عليهم المبيت في الإقامة لهذا و مطالعة الصحف في نهاية الأسبوع عند تواجدهم في منازلهم

الجدول والشكل رقم (07): يوضح الحالة العائلية للطلبة الجامعيين.

الإجابة	التكرار	النسبة
أعزب /عزباء	92	%92.93
متزوج (ة)	7	%7.07
المجموع	**99**	**%100**

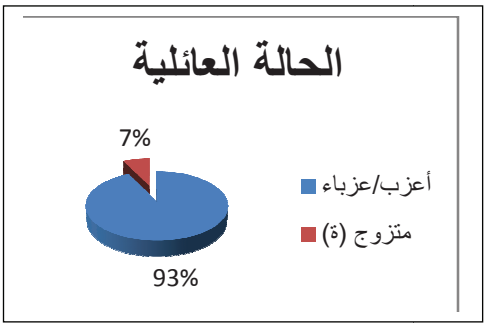

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

يتضح من خلال الشكل و الجدول رقم (07)، أن أغلبية أفراد العينة عزاب حيث بلغ عددهم 92 مفردة بمعدل (92.93%)، ثم يليها متغير متزوج (ة) بنسبة (7.07%) أي ما يعادل 04 مفردات من اصل 99 مفردة.

يعود سبب ظهور أغلب أفراد العينة عزاب كونهم من فئة الشباب من 18 إلى 25 سنة المقدرة الجدول رقم (02)، (82.83%) من مجموع العينة إضافة إلى أن معدل سنة الزواج في المجتمع الجزائري يقارب 30 سنة.

حسب إحدى الدراسات التي أكدت أن هناك إرتفاع مسجل في نسبة العزوبة في نسب السكان دون العشرين سنة، إما ذكور أو إناث وتبقى نسبة العزوبية جد مرتفعة إلى حد سنة 30، وتراجع الزواج المبكر خلال الفترة 2006 م1966 م، ومس هذا التراجع بشكل كبير المناطق الحضارية[116]، حيث تتميز مرحلة العزوبة بالحرية والتفرغ للبحث العلمي خاصة لفئة الإناث وهو ما يتيح فرصة أكبر للعمل و التعلم يمنحهم الوقت الكافي لتصفح الصحف الإلكترونية والإهتمام بمختلف المستجدات على جميع الأصعدة، ثم تليها نسب الطلبة المتزوجين ونسبتهم 7.07 % من أصل 99 مفردة وهي نسبة ضعيفة كون أغلب الطلبة في فترة و دراسة و نسب قليلة جدا

[116] دريديش أحمد: **متوسط العمر عند الزواج الأول في الجزائر**، مجلة أفاق لعلم الإجتماع، العدد 1، طلية الآداب والعلوم الإجتماعية، البليدة الجزائر، د س ن، ص128.

الجدول والشكل رقم (08): يوضح وتوزيع العينة حسب متغير الوضعية المادية.

الإجابة	التكرار	النسبة
ضعيفة	-	-%
متوسطة	83	%83.84
جيدة	16	%16.16
المجموع	**99**	**% 100**

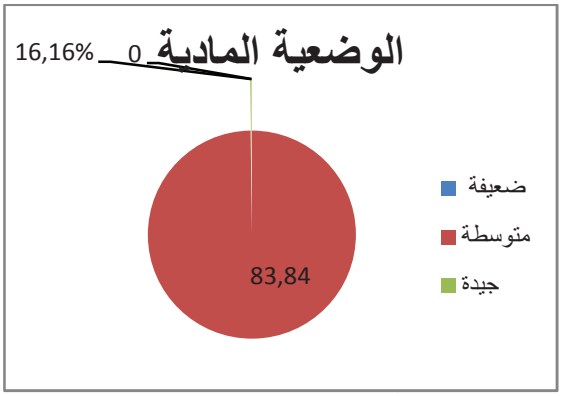

(المصدر:إعداد الطالبتين)

توضح لنا النتائج في الشكل والجدول رقم (08)، أن معظم الطلبة في وضعية ماديه متوسطة حيث بلغ عددهم 83 مفردة من أصل 99 مفردة بنسبه (83.84%)، ثم تليها الحالة المادية الجيدة حيث بلغ عددهم 16 مفردة بنسبة (16.16%) وإنعدمت الحالة المادية الضعيفة.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة في حالة مادية متوسطة تسمح لهم باقتناء الوسائل المناسبة من أجل تصفح الصحف الإلكترونية، وكذا إمكانيه شراء موديم من أجل التدفق الجيد للأنترنت أما فئة الحالة المادية الجيدة فكانت نسبتهم(16.16%) وهم لديهم كل الوسائل المساعدة على تصفح الصحف الإلكترونية ومتابعتها أول بأول.

الجدول والشكل رقم (09): يوضح توزيع العينة حسب متغير اللغة التي يتقنها المتصفح.

الإجابة	التكرار	النسبة
عربية	72	%72.73
فرنسية	15	%15.15
إنجليزية	12	%12.12
المجموع	**99**	**% 100**

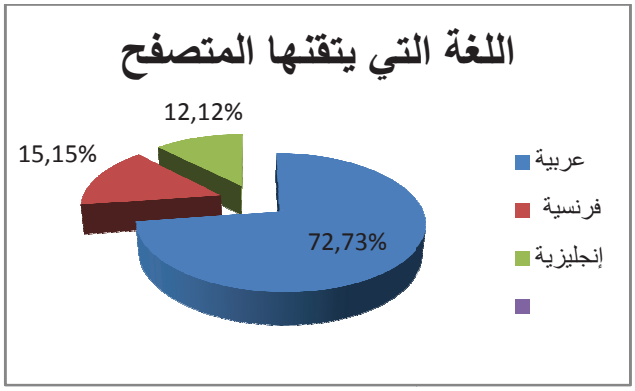

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

يوضح الجدول رقم (09)، نتائج لمتغير اللغة التي يتقنها متصفحي الصحف الإلكترونية، فقد تمثلت أغلب إجابات المبحوثين أنهم يتقنون اللغة العربية وذلك بنسبة (72.73%) أي بواقع 72 مفردة، وهذا راجع لعدة أسباب من بينها أن اللغة العربية هي اللغة الأم لكل من الطلبة الجامعيين (الفئة المبحوثة) وأيضا الإنتماء الديني والوطني الذي يتعامل بالدرجة الأولى باللغة العربية في كل مجالات الحياة وأهم سبب أنها اللغة التي يدرس بها الطلبة الجامعيين تخصص الإعلام والإتصال، وصرح (15.15%) من المبحوثين أي بواقع 15 مفردة أنهم يتقنون اللغة الفرنسية في تصفح الصحف باعتبارها اللغة الأجنبية الأولى بعد العربية وهي اللغة المعتمدة الثانية بعدها، في حين صرح ما بنسبة (12.12%) من المبحوثين بواقع 12 مفردة أنهم يتقنون تصفح الصحف الإلكترونية باللغة الإنجليزية فربما يكون هذا الخيار راجع إلى أن اللغة الإنجليزية تعتبر أحد المقاييس التي يدرسها الطلبة في تخصص الإعلام والإتصال.

المحور الثاني : عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.

الجدولوالشكل رقم (10): يوضح توزيع الطلبة حسب دورية التصفح الصحافة الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
يوميا	26	%26.26
مرة في الأسبوع	15	%15.16
مرة في الشهر	5	%5.05
غير منظمة	39	%39.39
في حاله وجود أحداث تهمك	14	%14.14
المجموع	**99**	**% 100**

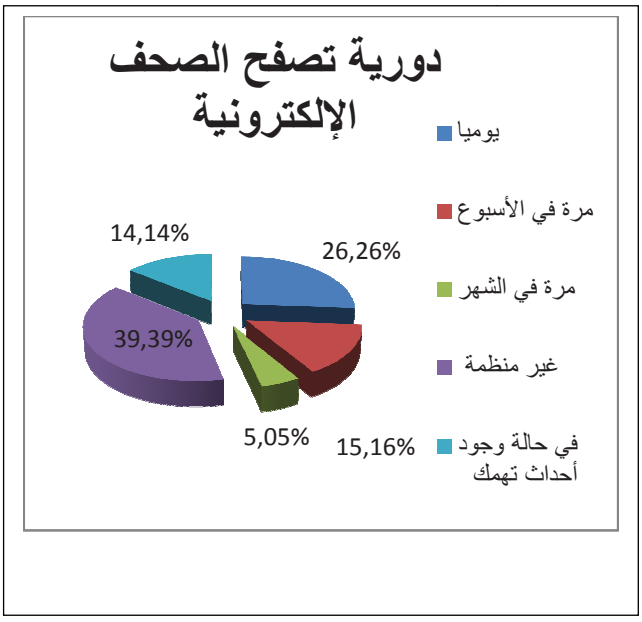

(المصدر: اعداد الطالبتين.)

يبين الجدول أن معظم أفراد عينة يستخدمون الانترنت بصفه غير منتظمة بنسبة(39.39%) بواقع تكرار 39 مفردة وذلك لأن الطلبة الجامعيين يستخدمون الانترنت بصفة غير منتظمة، كما نلاحظ أن نسبة (26.26%) من الطلبة يستخدمون الأنترنت يوميا بواقع تكرار 26 مفردة ذلك لأن الطلبة الجامعيين يستخدمون الأنترنت يوميا في مختلف الأوقات ، سواء في وقت الراحة أو في وقت الفراغ بالنسبة لهم خاصة في

الأوقات التي يكون فيها التدفق عاليا للأنترنت مما يجعلهم على إطلاع بكل ما هو جديد خاصة في ظل تطور وظهور وسائل أنترنت جديدة وسريعة تتيح الإتصال في كل الأوقات وكل الأماكن فيما يعرف بتقنية الجيل الثالث والجيل الرابع للأنترنت الهاتف المحمول لو افترضنا نسبيا أنه في الغالب يكون الإتجاه فيها نحو مواقع التواصل الإجتماعي، كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (15.16%) من الطلبة يستخدمون الأنترنت مرة في الاسبوع بواقع تكرار 15 مفردة وهي نسبة بعيدة جدا مقارنة بالنسبة التي سبقتها في ما يخص الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت وربما تعود نسبة إستخدام الطلبة للأنترنت أسبوعيا لانشغالاتهم بظروف الحياة الاخرى أو للأماكن التي يسكنون فيها او لعدم إمتلاكهم او إشتراكهم في تقنية انترنت الهاتف المحمول أو لعدم وجود أنترنت في المنزل، وقد جاء في المرتبة الموالية الطلبة الذين يستخدمون الانترنت مرة في الشهر بنسبة (5.05%) بواقع تكرار 05 مفردات، وهذا ما يعني أن الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت شهريا فئة قليلة جدا مقارنة بالفئة التي تستخدم الانترنت يومياوأسبوعيا مما يدل على وعي الطلبة وإتجاههم إلى إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة وخاصة تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة مما يساهم في تطور مستواهم العلمي والأكاديمي والتكنولوجي، أما في المرتبة الموالية يأتي الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت في حالة وجود أحداث تهمهم بنسبة (14.14%) بواقع تكرار 14 مفرده وهذا ما يعني أن الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في حاله وجود أحداث تهمهم وهذا راجع إلى إتجاهات ورغبات الطلبة التي تدفعهم إلى تصفح الصحف الإلكترونية.

الجدول رقم(11): يوضح وتوزيع العينة حسب متغير كيف تقرأ الصحف الإلكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة
العناوين	64	%64.65
الإعلانات	9	%9.09
مقدمه المواضيع	11	%11.11
التعليقات الإلكترونية	6	%6.06
مشاهده الصور	9	%9.09
المجموع	**99**	**% 100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11)، أن أغلبيه الطلبة يكتفون بقراءة عناوين الصحف بنسبة (64.65%) وقد بلغ عددهم 64 مفرده ويعود ذلك إلى قله الوقت لدى الطلبة، أما نسبه الطلبة الذين يقرؤون إعلانات هي (9.09%) أي ما يقابلها 09 مفردات، كما أن هناك نسبة (11.11%) من الطلبة يقرؤون مقدمة المواضيع والبالغ عددهم 11 مفردة وهذا راجع إلى ضيق الوقت وأخذ نظرة عامة حول الموضوع، وهذا مرده ما يسمى بتصفح الصحف الإلكترونية نظرا لكثرة وتعدد التخصصات وبالتالي يلجأ الطلبة إلى قراءة العناوين و بعض مقدماتها، أما الطلبة الذين يقرؤون التعليقات الإلكترونية أي ما نسبتهم (6.06%) أي بواقع تكرار 06 مفردات، ثم تليها نسبة (90.09%) بواقع 09 مفردات، وهذا من أجل التسلية والترفيه، ونستنتج أن أغلبية الطلبة يقرؤون المواضيع التي تهمهم كاملة دون تعليق عليها، لكن هذه المواضيع تحتاج إلى تركيز وتخصيص وقت محدد حتى تتحقق الفائدة فلا يكتفي بإلقاء نظرة سريعة على العناوين ومقدمات الاخبار.

الجدول رقم (12): يوضح وتوزيع أفراد العائلة حسب مكان مطالعة الصحف الإلكترونية.

المتغير	الاقامة					
	داخلي		خارجي		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
البيت	23	%58.97	53	%88.34	76	%76.77
الجامعة	12	%30.77	05	%8.33	17	%17.17
مقهى الانترنت	2	%5.13	02	%3.33	04	%4.04
نوادي الشباب	2	%5.13	-	-	02	%2.02
المجموع	39	%100	60	%100	99	%100

(المصدر:إعداد الطالبتين.)

من خلال قراءتنا للجدول رقم (12)، نجد أن الطلبة الخارجيين من خلال الجدول رقم 04 بنسبة (58.59 %) أغلبيتهم يتصفحون الصحف الإلكترونية في البيت بنسبة (88.84%) ويقدر نسبة الطلبة الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية في الجامعة بنسبة (8.33%)، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يفضلون تصفح الصحف الإلكترونية في مقهى الأنترنت بنسبة (3.33%)، وإنعدمت نسبة المبحوثين الذين يفضلون تصفح الصحف الإلكترونية في نوادي الشباب، أما بالنسبة للطلبة الداخليين وجدنا أكبر نسبة لمتصفحي الصحف

الإلكترونية في البيت وذلك بنسبة (58.97%)، بينما يتصفحها في الجامعة (30.77%) ، وفي مقهى الأنترنت ونوادي ونوادي الشباب بنسبة قدرت ب (5.13%) لكليهما وهذا ما يؤكد لنا ان الطلبة الخارجيين يفضلون التصفح الصحف الإلكترونية في البيت من أجل تدفق الانترنت بصفه جيدة وكذا من أجل ملئ الفراغ ففي الجامعة كانت النسبة ضئيلة لان جدول الدراسة غالبا ما يكون ممتلئ أما بنسبة للمقهى الإفتراضي ونوادي الشباب بنسبة شبه منعدمة وذلك راجع لكون أغلب المبحوثين هم إناث وهم لا يقصدون مقاهي الانترنت والمعروف في مجتمعنا أن الإناث يمكثن في المنازل لوقت طويل.

الجدول رقم (13): يبين أوقات تصفح الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية في اليوم.

المتغير	ذكر		انثى		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
صباحا	3	% 13.64	3	%3.9	6	%6.06
مساء	1	%4.54	11	%14.28	12	%12.12
ليلا	3	%13.64	14	%18.18	17	%17.17
لا يوجد وقت محدد	15	%68.18	49	%63.64	64	%64.65
المجموع	22	%100	77	%100	99	%100

(المصدر: إعداد الطالبتين)

تظهر نتائج الجدول رقم(13)، حسب متغير أوقات تصفح الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية في اليوم بالنسبة للذكور الذين يتصفحونها صباحا وقدرت نسبتهم بت(13.64%) أي بواقع 03 مفردات، فيما تقابلها نسبة (3.90%) أي بواقع 3 مفردات بالنسبة للإناث اللواتي يتصفحن الصحف الإلكترونية في الفترة الصباحية أي بنسبة (6.06%) أي بواقعة 06 مفردات، في حين هناك نسبة (4.54 %) من الذكور يتصفحون الصحف الإلكترونيةمساءا و(14.28 %) من الإناث ومنهم 03 مفردات من الذكور يتصفحون ليلا أي نسبته (13.64%) تقابلها (18.18%) من الإناث، وننهي تحليلنا بنسبة الطلبة الذين يتصفحون الصحفالإلكترونية في أوقات غير محددة للذكور قدرت نسبتهم ب (68.18%) أي بواقع 15 مفردة وهو ما يدل على أن الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية في أوقات متفرقة نظرا لعدم وجود وقت محدد، هذا راجع

لظروف الدراسية العامة حيث يبقى الطالب مقيد ببرنامج محدد ونسبة الإناث قدرت ب (63.64 %) أي بواقع 49 مفردة، فإجمالي الطلبة الذين يتصفحونها في أوقات غير محدده قدرت نسبتهم (64.65%) أي بواقع 64 مفردة.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغة التي تفضل قراءة الصحف بها.

الإجابة	التكرار	النسبة
عربيه	86	%86.87
فرنسيه	7	%7.07
إنجليزيه	6	%6.06
المجموع	**99**	**% 100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول رقم (14)، حسب متغير اللغة التي يطالع بها الطالب الجامعي الصحف الإلكترونية، صرح ما نسبته (86.87%) من الفئة المبحوثة أن اللغة العربية هي اللغة الاكثر شيوعا في تناول الصحافة الإلكترونية، وهذا يرجع لعدة أسباب منها أن اللغة العربية هي اللغة الام لكل الطلبة الجامعيين إضافة إلى الإنتماء الديني والبلد الذي يقطنه يتعامل بالدرجة الاولى باللغة العربية في شتى مجالات الحياة وهي اللغة التي يدرس بها الطلبة الجامعيين تخصص علوم الاعلام والاتصال، في حين هناك فئة اخرى للمبحوثين بنسبة (7.07%) صرحت بأنها تتصفح الصحافة الإلكترونية باللغة الفرنسية اي اللغة الأجنبية الاولى واللغة المعتمدة الثانية بعد اللغة العربية أما اللغة الإنجليزية فجاءت بنسبة (6.06%) أي ما يقابلها 06 مفردة ربما يرجع ذلك إلى أنها تعتبر أحد المقاييس التي تدرس في تخصص الإعلام والإتصال.

الجدول رقم (15) والشكل رقم (11): يبين نوع المواضيعالتي تفضل قراءتها في الصحف الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
سياسية	12	%12.12
إجتماعية	48	%48.49
رياضية	20	%20.20
إقتصادية	3	%3.03
فنية	16	%16.16
المجموع	**99**	**% 100**

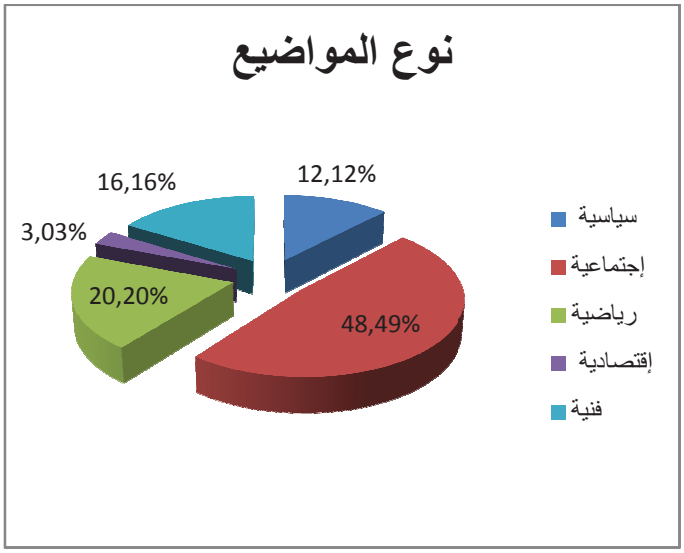

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

يوضح لنا الجدول رقم (15)، أن أهم المواضيع التي يقوم الطلبة بالإطلا ع عليها هي المواضيع الإجتماعية بنسبة (48.49%) مقابل 48 مفردة من أصل 99 مفردة تليها المواضيع الرياضية بلغ عددهم 20 مفردة بنسبة (20.22%) ثم تليها المواضيع الفنية بنسبة (12.12%) ثم المواضيع السياسية بنسبة (12.12%)، ثم جاءت المواضيع الإقتصادية بنسبة شبه منعدمة (3.03%).

يعود كون أن أغلب المبحوثين يطالعون المواضيع الاجتماعية كونهم يميلون إلى قراءة أخبار المجتمع من قضايا مختلفة كالسرقة والحرقة والعنف والإختلاس وقضايا الأسرة والجرائم والآفات الإجتماعية الأخرى، ثم تأتي المواضيع الرياضية التي يميل إليها الطلبة الذكور أكثر لأنها تشبع رغباتهم وإتجاهاتهم الخاصة، ثم تليها المواضيع السياسية والفنية والإقتصادية بنسب متقاربة وذلك لأن الطلبة يطالعون المواضيع الاجتماعية والرياضية بنسب أكبر مقارنة بالمواضيع الاخرى.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع العينة حسب أكثر الصحف الإلكترونية التي تتصفحها.

الإجابة	التكرار	النسبة
جزائرية	68	%68.69
عربيه	19	%19.19
أجنبيه	12	%12.12
المجموع	**99**	**% 100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول(16)، أن نسبة (68.69%) من مجموع الفئة المبحوثة أي بواقع في المبحث 68 مفردة يفضلون مطالعة الصحف الجزائرية الوطنية وذلك من أجل معرفة الأخبار الوطنية سواء السياسية أو الإجتماعية أو الإقتصادية خاصة في خضم الأحداث التي تمر بها البلاد مؤخرا من حراك سياسي وجمله إعتقالات ومحاكمات للعديد من الشخصيات تليها ما نسبته (19.19%) من العينة المبحوثة أي بواقع 19 مفردة صرحت أنها تفضل قراءة الصحف العربية وهذه الفئه تبحث كثيرا في الأحداث العربية في مختلف الدول العربية وما أنجر عن الربيع العربي الذي مس معظم الدول العربية وتغير العديد من الأنظمة السياسية تأتي في المرتبة الأخيرة ما تبقى من الفئة المبحوثة بنسبه (12.12%) أي بواقع 12 مفردة أدلت بأنها تفضل الصحافة الإلكترونية الأجنبية و هي نسبة ضئيلة بين النسب الأخرى وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الصحافة الإلكترونية الأجنبية لا تستهوي الطلبة الجامعيين لدينا وربما هذا يرجع لسبب أخر يمكننا ذكره وهو عامل إتقان اللغة الأجنبية التي لا يتقنها نسبة كثيرة من طلبتنا.

المحور الثالث : دوافع الطلبة الجامعيين الصحافة الإلكترونية.

الجدول رقم (17): يوضح وتوزيع العينة حسب متغير دوافع تصفح الصحافة الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
تعد بديلا عن الصحف الورقية	30	%30.30
لأنها تميل أكثر إلى التفضيل والتحليل	5	%5.05
لا تكلف الكثير من الجهد والمال	34	%34.35
لأنها تصدر قبل الصحف الورقية	13	%13.13
بحكم تخصص الاعلام والاتصال	13	%13.13
تريد أن تمارس في المستقبل مهنه الصحافة الإلكترونية	4	%4.04
المجموع	**99**	**% 100**

(المصدر:إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول (17)، حسب متغير أسباب تفضيل الطالب الجامعي للصحافة الإلكترونية دون غيرها حيث صرح ما نسبته (30.30%) من مجموع العينة المدروسة أن أسباب إطلاعهم على الصحافة الإلكترونية دون غيرها كونها تعد بديلا على الصحافة الورقية أي أن ولوجهم لمواقع الصحف الإلكترونية عوضهم عن إقتناء الصحف الورقية، أما السبب الثاني وهو الذي يعود إلى أنها تميل أكثر إلى التفصيل والتحليل ما نسبته (5.05%) أي بواقع 05 مفرده، أما السبب الثالث والذي يعتبر ملازم للأول بدرجة كبيرة كونها قليلة التكلفة من ناحيه الجهد والمال بنسبة (34.35%) من مجموع الطلبة المبحوثين 34 مفردة، أم عن السبب الرابع والذي صرح ما نسبته (13.13%) من الفئه المدروسة أن الصحافة الإلكترونية تصدر قبل الورقية أي بواقع 13 مفردة، أما بالنسبة للسبب الخامس والذي صرح ما نسبته (13.13%) أي بواقع 13 مفرده أنه سبب تصفحهم للصحف الإلكترونية راجع لتخصصهم هو الإعلام والإتصال وذلك لمساعدتهم في إنجاز بحوثهم العلمية إذ أن هناك بعض المقاييس تتطلب من الطالب التعرف على أنواع القوالب الفنية لتحرير الصحفي وضرورة التعرف على الأشكال الصحيفة المختلفة التي تتناسب مع أي موضوع قابل الطرح، وهناك أيضا نسبة (4.04%) من المبحوثين أي بواقع 4 مفردات يصرحون أنهم يفضلون مطالعة الصحف الإلكترونية بدافع الرغبة في ممارسة مهنه الصحافة الإلكترونية في المستقبل.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع العينة حسب أسباب عدم إقبال الطلبة على تصفح الصحف الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
لا يجدون الصحف في شبكه الأنترنت	22	%22.23
لا يعرفون مواقع الصحف الإلكترونية	39	%39.39
يطالعونها في نسختها الورقية	7	%7.07
عدم التعوذ على الطرق الحديثة في تصفح الصحف	31	%31.31
المجموع	**99**	**% 100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول رقم (18)، حسب متغير أسباب عدم إقبال الطلبة على تصفح الصحف الإلكترونية، حيث صرح ما نسبته (22.23%) من مجموع العينة المدروسة أن عدم إطلاعهم على الصحافة الإلكترونية لانهم لايجدون البحث في شبكة الأنترنت وهذا راجع إلى قلة تمكنهم من تقنيات الإعلام، الآلي أما بالنسبة إلى 39 مفرده من المبحوثين صرحوا بأن سبب عدم إقبالهم إلى الصحف الإلكترونية لأنهم يطالعونها في نسختها الورقية وهذا راجع لأنها لا تكلف الكثير من الجهد والمال، وصرح فئة من المبحوثين أي ما نسبته (31.31%) أي بواقع 31 مفردة أن سبب عدم إقبالهم على الصحف الإلكترونية راجع لعدم تعودهم على الطرق الحديثة في تصفحها أي لا يتقنون أحدث الطرق والتقنيات المبتكرة في تصفح الصحف الإلكترونية وأهم سبب هو نقص خبرتهم في تعلم تقنيات الاعلام الالي.

الجدول رقم (19): تمتاز الصحافة الإلكترونية بمقروئية عالية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	%70.71
لا	29	%29.29
المجموع	**99**	**% 100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول رقم (19)، حسب متغير تمتاز الصحف الإلكترونية بمقروئية عالية، إذ صرح ما نسبته (70.71%)من المبحوثين بواقع (70%) مفردة كانت إجابتهم بنعم، في حين هناك نسبة (29.29%) قدرت ب 29 مفردة من المبحوثين كانت إجابتهم بلا.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب إلى ماذا يعود تميز الصحافة الإلكترونية بمقروئية عالية.

الإجابة	التكرار	النسبة
لأنها مصممة بجوده عالية	9	%12.86
سهولة استخدامها	31	%44.28
استمرارية تدفق المعلومات وحداثتها	30	%42.86
لان ما يوجد في الصحف الإلكترونية غير متوفر في الصحف الورقية	-	%-
المجموع	70	%100

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

يوضح الجدول رقم (20)، نتائج للمتغير تمتاز الصحافة الإلكترونية بمقروئية عالية بصراحة إذ صرح ما نسبته (44.28%) من المبحوثين أي بواقع 31 مفردة ان الصحافة الإلكترونية تمتاز بسهولة استخدامها وهذا راجع إلى أنها لا تتطلب جهد جسدي أو عقلي كبير لفهم وإستيعاب ما تتوفر عليه من أخبار ومعلومات مع إستخدام بعض البرمجيات التي تساهم في تسهيل الموضوعات المعقدة مثل سهولة الحصول على الاخبار والمعلومات، وهناك ما نسبة (42.86%) أي بواقع 30 مفردة صرحوا بأن الصحافة الإلكترونية تمتاز بإستمرارية تدفق المعلومات وحداثتها إذ أنها تبث دائما الأخبار الحديثة والجديدة وتتحصل سريعا على مستجدات الأحداث وهو ما يبحث عنه أغلب المتصفحين للصحافة الإلكترونية في معرفتهم للأخبار الجديدة يجعلهم دائما في الصدارة من حيث السبق الصحفي تأتي في المرتبة الموالية جملة من طلبة الاعلام والاتصال صرحوا بأنها مصممة بجودة عالية وهذا ما نسبته (12.86%) بواقع 9 مفردة، في حين أن نسبة المبحوثين الذين لم يصرحوا بأن ما يوجد في الصحف الإلكترونية غير متوفر في الصحف الورقية منعدمة تماما.

المحور الرابع: اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف.

الجدول رقم (21): يبين المضامين التي يفضلها الطلبة الجامعيين في الصحافة الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
تقدم نصوص مختصرة	45	%45.46
تعدد خيارات التصفح	20	%20.20
تضيف نصوص مسموعة ومرئية	34	%34.34
المجموع	**99**	**% 100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

من خلال الجدول رقم (21)، الذي يبين المضامين التي يفضلها الطلبة الجامعيين وكان الأغلبية يفضلونها كونها تقدم نصوص مختصرة وذلك بنسبة (45.46%) مقابل 45 مفردة، ثم تليها كونها تضيف نصوص سمعية ومرئية بنسبة (34,34)%مقابل 34 مفردة، ثم جاءت كونها تتميز بتعدد خيارات التصفح بنسبة (20.20%) مقابل 20 مفردة.

نلاحظ الخيار الأكبركونها تضيف نصوص مختصرة لأن القارئ الإلكتروني دائما ما يكون على عجلة من أمره كما أنه من خصائص الصحافة الإلكترونية السرعة, حيث لا يستغرق القارئ الكثير من الوقت فيضل نصوص بها أهم مجريات الخبر دون إطالة، ثم تليها كونها تضيف نصوص سمعية ومرئية حيث تتميز الصحف الإلكترونية بالوسائط المتعددة والصوت والصورة والمؤثرات الحركية فالصورة صارت أبلغ من التعبير مما تشد القارئ إليها، كما أن تعدد خيارات مواقع الصحافة الإلكترونية راجع إلى أنهم بذلك يجيدون ضالتهم في مواقع الصحافة الإلكترونية فهم يجولون لساعات طوال بين ثناياها يبحثون كما يفيدهم، وما يروي عطشهم والاحداث المختلفة عبر الوطن وعبر أنحاء العالم.

الجدول رقم (22): يبين الفوائد التي تحققها الصحف الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين.

الإجابة	التكرار	النسبة
تثري ثقافتك الإعلامية	67	%67.68
إكتساب مهارات التحرير الصحفي الالكتروني	16	%16.16
تساعد على اكتشاف قوالب الصحفية جديدة	16	%16.16
المجموع	**99**	**% 100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

من خلال الجدول رقم (22)، نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستفيدون من الصحف الإلكترونية لأنها تثري ثقافتهم الإعلامية، حيث بلغت نسبتهم (67.68%) أي ما يعادل 67 مفردة، ثم تليها إكتساب مهارات التحرير الصحفي الإلكتروني وتساعد على إكتشاف قوالب صحفية جديده بنفس النسبة وهي (16.16%)ما يعادل لكل منهما 16 مفردة.

يعود سبب أغلب أفراد العينة الذين يتصحفون الصحف الإلكترونية لأنها تثري ثقافتهم الإعلامية وذلك من خلال ما تعرضه الصحف من مواضيع مختلفة سياسية أو ثقافية أو إجتماعية، و بإعتبار المبحوث طالب جامعي مازال في مرحلة البحث وبناء قدراته المعرفية، فالباحث يحاول الإستفادة من أي دخل للمعلومات والمعارف التي تقدمها الصحف الإلكترونية يمكن الحصول عليها بكل سهولة وسرعة كما تمنحه فرصة المشاركة وإضافة معارف وأخبار أخرى.

الجدول رقم (23): ترتيب الصحف الجزائرية الإلكترونية حسب متغير الحالة المادية للمبحوثين.

المتغير	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
الشروق أون لاين	-	-	35	%42.17	8	%50	43	%43.44
البلاد أون لاين	-	-	14	%16.87	3	%18.75	17	%17.17
الخبر	-	-	18	%21.68	4	%25	22	%22.22
الهداف	-	-	16	%19.28	1	%6.25	17	%17.17
المجموع	-	-	83	%100	16	%100	99	%100

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول رقم (23)، حسب متغير ترتيب عناوين بعض الصحف الإلكترونية جاءت في الصدارة قناة الشروق أون لاين بنسبة (42.17%) لمتغير الوضعية المادية المتوسطة أي بواقع 35 مفردة، أما بالنسبة للمبحثين الذين صرحوا بأن حالتهم المادية جيدة وذلك بنسبة (50%) أي بواقع 8 مفردات، أما بالنسبة للمبحوثين الذين صرحوا بأن حالاتهم المادية ضعيفة فهي منعدمة تماما، وبالنسبة الإجمالية للمبحوثين الذين صرحوا بأنهم يتصفحون الشروق أون لاين هي (43.44%) أي بواقع 43 مفردة، و في السنوات الأخيرة إكتسب صحيفة الشروق أون لاين الجزائرية مكانة مرموقة لدى الجماهير فهي من أكثر الصحف شعبية وتوزيعها سواء في نسختها الورقية أو الإلكترونية، خاصة بعد الأحداث الرياضية التي شاهدتها الجزائر، تليها صحيفة الخبر بنسبة (21.68%) أي بواقع 18 مفردة بالنسبة للمبحوثين الذين صرحوا بأن حالتهم المادية متوسطة، بينما قدرت نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأن حالتهم المادية جيدة بنسبة (25%) أي بواقع 4 مفردات، أما بنسبة للمبحوثين ذوي الحالة المادية الضعيفة فهي منعدمة على إعتبار أن هذه الجريدة كانت الجريدة رقم (1) في الجزائر، ثم تراجعت شعبيتها قليلا تليها صحيفتي البلاد أون لاين والهداف كانت بنفس النسبةوالتي ظهرت بـ:(17.17%)

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (21)، أن أغلب الصحف التي إحتلت نسبة مرتفعة هي صحف الكترونية ذات نسخ ورقية، وهذا يدل على أن قراء هذه الصحف كانوا من قبل يتصفحونها في نسختها الورقية عند مواكبتهم للتكنولوجيا الحديثة أصبحت الانترنت ملاذا لهم لتعويضهم على الورقية.

الجدول والشكل رقم (24): يبين أسباب تصفح الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
لأنها تعالج مواضيع محلية وطنية	49	%49.50
الحرية في معلقة المواضيع و المصداقية	8	%8.08
سهولة تصفحها	42	%42.42
المجموع	**99**	**%100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول رقم (24)، حسب متغير سبب تصفح الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية و أول سبب أنها تعالج مواضيع محلية وطنية وهو ما احتل أعلى نسبة (49.50%) أي بواقع 49 مفرده وهذا راجع إلى

الحاجه إلى معرفه الأخبار الوطنية بكل أنواعها سواء كانت سياسية، إجتماعية، إقتصادية... وهذا يعود إلى الأوضاع السياسية والرياضية التي تمر بها البلاد في الفترة الأخيرة، أما بالنسبة لثاني سبب وهو الحرية في معالجه المواضيع والمصداقية وهذا نسبته (8.08%) أي بواقع 8 مفردات في حين يعود ثالث الأسباب وهو سهولة تصفحها بنسبة (42.42%) أي بواقع 42 مفردة وهذا عائد إلى أنها لا تتطلب الإفادة من الشبكة بدل جهد جسدي وعقلي كبير لفهم وإستيعاب ما تتوافر من مواد خاصة مع إستخدام بعض البرمجيات التي تسهم في تسهيل الموضوعات المؤكدة مثل سهولة الحصول على المعلومات وأيضا تفعيل الشبكة لعمليه الإتصال بين الجماهيرالأمر الذي هيئ الإتصال بين عدد كبير من الأشخاص وتبادل الرسائل فيما بينهم في وقت كان من الصعب حدوث ذلك قبل ظهور هذه التقنية.

المحور الخامس: إتجاهات الطلبة نحو الشكل الاخراجي الإلكتروني.

الجدول رقم(25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما يجذب القارئ في شكل الصحيفة الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
تصميم واجهه الصحيفة	19	%19.19
الأخبار والمعلومات المتحركة	24	%24.24
الألوان والصور	21	%21.21
أسلوب عرض المعلومات	35	%35.36
المجموع	**99**	**%100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول رقم (25)، حسب متغير ما يلفت إنتباه الطالب في شكل الصحف الإلكترونية، حيث صرح ما نسبته (35.35%) أي بواقع 35 مفردة أي ما يلفت إنتباههم هو أسلوب عرض المعلومات وطريقة سرد الأحداث يعتبر الأسلوب هو الأساس فكلما كان أسلوب الصحفيين جيدا كان عدد المتابعين أكثر، تأتي في المرتبة الثانية الأخبار والمعلومات المتحركة أي ما نسبته (24.24%) أي بواقع 24 مفردة أن ما يلفت إنتباههم هو الأخبار والمعلومات المتحركة وهذا راجع إلى مدى إنتباه المتصفح إلى الأخبار والمعلومات المرفقة بالفيديو والصوت وهذا ما يزيد الأخبار مصداقية ومقروئية، أما باقي الأسباب فقد جاءت بنسب متقاربة بنسبة

(19.21%) مقسمة الى سببين هما: تصميم واجهة الصحيفة والألوان والصور، إذ تعتبر هي أيضا أسباب مهمة تلفت إنتباه الطالب القارئ للصحيفة الإلكترونية.

الجدول رقم (26) والشكل رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تفضيل مطالعة المواضيع المنشورة في الصحف الإلكترونية المرفقة بـ:

الإجابة	التكرار	النسبة
الفيديو	61	%61.62
الصور	21	%21.21
الصوت	5	%5.05
الإيقاع والموسيقى	7	%7.07
الإعلانات	5	%5.05
المجموع	99	%100

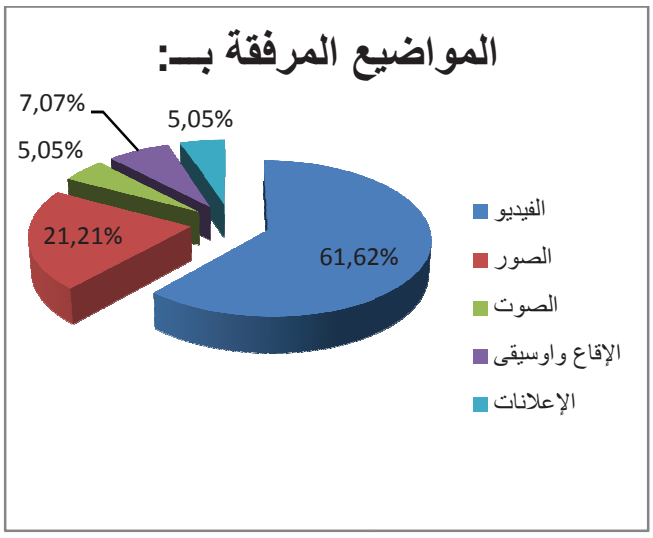

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول رقم (26)، المتغير والمرفق الذي يفضله الطالب مع المواضيع المنشورة في الصحف الإلكترونية حيث صرح ما نسبته (61.62%) من الفئة المبحوثة أنهم يفضلون الفيديو على باقي الوسائط الأخرى فالفيديو من أفضل المرفقات إذ أنه يحتوي عادة الكثير من التفاصيل كما يمكن لقارئ الصحفية أن يقوم بعملية تنزيله والإحتفاظ به والعودة إليه متى شاء ذلك، أما من يفضلون إرفاق الصورة مع المواضيع المنشورة فقد جاءت بنسبة (21.21%) فهذا أيضا من بين ما يفضله القارء في الصحف الإلكترونية، أما ما تبقى من الفئه المبحوثة بنسبة (5.05%) يفضلون المواضيع المرفقة بالصوت، أما نسبة (7.07%) يفضلونها مرفقة بالإيقاع والموسيقى، في حين هناك نسبة (5.05%) يفضلون المواضيع المرفقة بالإعلانات وجاءت هذه المرفقات الأخيرة (الصوت، الإيقاع الموسيقى، الإعلانات) بنسب ضئيلة نظرا لأنها مرفقات غير مهمه جدا بالنسبة للطلبة القارئين للصحافة الإلكترونية.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية بالنسبة للقارئ.

الإجابة	تكرار	النسبة
متوازن	56	%56.57
حركه عشوائية	18	%18.18
احداث تأثيرات نفسية	25	%25.25
المجموع	**99**	**%100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول رقم (27)، لمتغير الإعتبارات التي يجب مراعاتها أثناء تصميم الشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية، حيث صرح جملة من المبحوثين بنسبة (56.57%) أنه على المصممين إعطاء الأهمية الكبرى للتصميم المتوازي لشكل صفحات الصحيفة، وهذا راجع إلى التوزيع المتوازي المتساوي للعناصر التيبوغرافية على الصفحات كالعناوين الكبيرة و الصور و الألوان مما يسهل على المتصفح حركة العين على كل مساحه الصفحة، وذلك لزيادة عدد المتابعين والمتصفحين و تأتي بنسبة (25.25%) أي بواقع 25 مفردة من المبحوثين، إن شكل الصفيحة الإلكترونية يحدث تأثيرات نفسيه أي التصميم يلفت إنتباه القارئ ويرغمه على مطالعة المنشور بطريقه غير مباشرة وبالتالي زيادة عدد المتابعين والمتصافحين على الصحف الإلكترونية، و أيضا هناك نسبة (18.18%)من المبحوثين صرحوا بأن شكل الصحف الإلكترونية بالنسبة لهم عشوائي أي تصميم وتوزيع العناصر الثيبوغرافية على صفحات الصفيحة غير متوازن.

الجدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما تتميز به الأخبار والمعلومات في الصحف الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
المصداقية	46	%46.27
التحيز	27	%27.27
الحياد	26	%26.60
المجموع	**99**	**%100**

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

تظهر نتائج الجدول رقم (28)، لمتغير تقييم الطالب للشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية وما يميزها أن نسبة (46.47%) من المبحوثين صرحوا أن الشكل الإخراجي يمتاز بالمصداقية نظرا لما تقدمه من أخبار ومعلومات صادقه ودقيقة ومؤكدة وهذا ما يزيد عدد المتابعين والقراء لدى الصحيفة، أما من يرى أن الشكل الإخراجي للصحيفة الإلكترونية يمتاز بالتحيز كانت نسبتهم (27.27%) أي أن الصحف الإلكترونية متحيزة لأطراف أخرى في حين أن هناك فئة من المبحوثين يرون أن الصحف الإلكترونية تمتاز بالحياد أي ليس لها إتجاه أو تميل لجهة معينه بل مهمتها نقل الأخبار بدون تكليف.

الجدول رقم (29) والشكل رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية ممارسة التفاعل في الصحف الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
التعليق الإلكتروني على المحتوى	78	%78.79
التصويت الإلكتروني	17	%17.17
المشاركة في المنتديات	4	%4.04
المجموع	**99**	**%100**

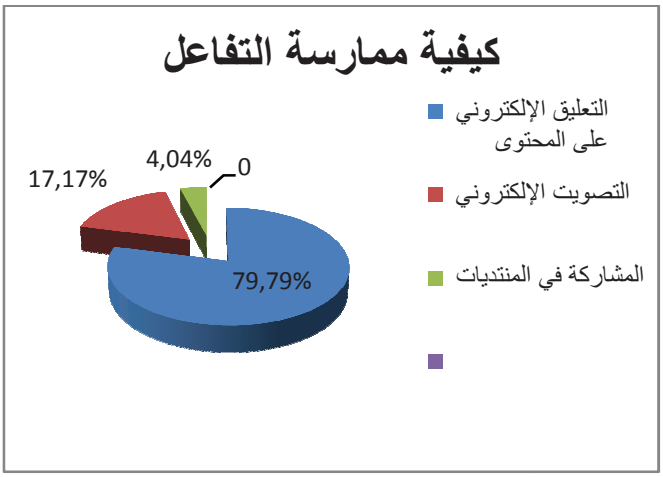

(المصدر: إعداد الطالبتين.)

يوضح الجدول رقم (29)، نتائج لمتغير كيفية ممارسة التفاعل في الصحف الإلكترونية قد تمثلت أغلب إجابات المبحوثين بالتعليق الالكتروني على المحتوى بنسبة (78.79%) بواقع 78 مفردة وهاذا يرجع إلى خلق الحوار ومحادثة جماهيرية عامة قد تدخل في نقاشات أو دردشات وهذا ما يميز الصحف الإلكترونية عن وسائل الإعلام التقليدية وخاصة الصحف الورقية التي لا تسمح الطبيعة والتكنولوجيا المستخدمة فيها بتقديم خدمة رجع الصدى الفوري أو المباشر، و راح البعض من عينة الدراسة إلى أنه يمارس التفاعل في الصحف الإلكترونية من خلال التصويت الإلكتروني وذلك ما نسبته (17.17%) أي بواقع 17 مفردة يتفاعلون من خلال التصويت على مختلف المواضيع الإلكترونية كما أن هناك نسبة (4.04%) من المحبوثين يتفاعلون عن طريق المشاركة في المنتديات.

2- نتائج العامة للدراسة:

1-تبين من الدارسة أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث77.78%.

2-أثبتت الدراسة ان نسبة 82.83% من المبحوثين تتراوح اعمارهم من 18 الى 25 سنة.

3-أثبتت الدراسة ان 41.41 % من المبحوثين يدرسون في سنة ثانية جامعي .

4- أكدت الدراسة ان 58.59% من المبحوثين هم طلبة خارجيين.

5- تبين من الدراسة ان 92.93% من المبحوثين هم عزاب.

6-أثبتت الدراسة أن نسبة 83.84% من المبحوثين مستواهم المعيشي متوسط.

7- توصلت الدراسة إلى أن 72.73% من المبحوثين يتقنون اللغة العربية .

8- توصلت الدراسة إلى أن 39.39% من المبحوثين أن دورية تصفحهم للصحف الالكترونية غير منتظمة وذلك راجع الى عدم توفر الأنترنت في كل الاماكن.

9-توصلت الدراسة إلى أن 64.65% من المبحوثين يقرؤون عناوين الصحف فقط.

10- أظهرت الدراسة ان هناك علاقة بينما كان اقامة الطلبة والمكان الذي يطالعون فيه الصحف الالكترونية حيث ان الطلبة الخارجيين يفضلون التصفح في البيت بنسبة 88.34%.

11- اظهرت الدراسة ان هناك علاقة بين اوقات تصفح الطلبة الجامعيين للمضامين الصحفية ومتغير الجنس حيث ان الاناث لا يوجد لهم وقت محدد للتصفح بنسبة (63.64%) والذكور بنسبة (68.18%).

12- توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين بنسبة (86.87%) يفضلون تصفح الصحف الإلكترونية باللغة العربية.

13- توصلت الدراسة بأن أغلب المبحوثين بنسبة (48.49%) يفضلون قراءة المواضيع الإجتماعية.

14- توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يفضلون متابعة الصحف الإلكترونية عبر مواقع جزائرية بنسبة (68.69%) لأنها تتناول بشكل كبير أخبار جزائرية متنوعة.

15- توصلت الدراسة الى أن أغلب المبحوثين بنسبة (34.35%) من المبحوثين يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنها لا تكلف الكثير من الجهد والمال بنسبة (30.30%) لأنها تعد بديلا عن الصحف الورقية.

3- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

يتفاعل طلبة الإعلام والإتصال مع الصحف الإلكترونية نظرا للخدمات التفاعلية التي تقدمها هده الأخيرة، كما يفضل جمهور طلبة الصحافة الإلكترونية نظرا للسرعة الفائقة التي لها علاقة بمدى مصداقية الصحف الإلكترونية، وهده السرعة قد تكون عاملا في تفاعل الطلبة مع المواضيع المنشورة.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن:

الفرضية الأولى: تحققت حيث أن الصحافة الإلكترونية حققت للطلبة الجامعيين إشباعاتهم ورغباتهم بما في دلك التحصيل المعرفي بإعتبارهم باحثين يحتاجون إلى مصادر موثوقة لتعزيز رصيدهم العلمي، فالطلبة الجامعيين يفضلون تصفحها للإطلاع على الأخبار والأحداث ودلك لسرعة التصفح وسهولة الإستعمال.

الفرضية الثانية :تختلف عادات وأنماط تصفح الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية على حسب وقت الفراغ الخاص بالطلبة الجامعيين .

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن **الفرضية الثانية تحققت** ، حيث أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحافة الإلكترونية في أوقات مختلفة وأوقات غير محددة ودلك بسبب الإختلاف في ظروف الطلبة فكل مبحوث يستخدم الصحافة الإلكترونية في الوقت الدي يناسبه ويناسب برنامجه الدراسي.

الفرضية الثالثة: الطلبة الجامعيين يقبلون على الصحف الإلكترونية لدوافع متعددة.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن **الفرضية الثالثة تحققت**، حيث أن للطلبة دوافع نحو الصحف الإلكترونية لما تملكه من خصائص ومزايا ولما تحققه من إشباعات لهم ولأنهم مشروع صحفيي المستقبل لابد منهم التطلع على بنية العمل الإعلامي.

الفرضية الرابعة: الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحف الورقية حيث توجد علاقة بين مدى إستخدام الطلبة للإنترنت ومطالعتهم للصحف الإلكترونية خاصة إدا ارتبطت إستخدامات الطلبة بالإنترنت

للإستفادة منها في المجال العلمي والبحثي، كما يرجع إتجاه الطلبة للصحف الإلكترونية للإستفادة منها في المجال العلمي والبحثي، كما يرجع إتجاه الطلبة للصحف الإلكترونية إلى الخصائص التي تنفرد بها عن نظيرتها الورقية.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن **الفرضية الرابعة تحققت** لأن الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحف الورقية لأنها عنها من حيث سهولة الإطلاع، وهدا يدل على أن الطلبة المبحوثين يبحثون عن بدائل أسهل وأوفرللحصول على المعلومات لتحقيق ما يحتاجونه من إشباعات.

الفرضية الخامسة: المحتوى الإلكتروني يعتبر من أهم دوافع إقبال الطلبة على مطالعة الصحف الإلكترونية، حيث يحقق إشباعات كثيرة للطلبة وخصائص وسمات تنشئتهم وبيئتهم نظرا لحيث يحقق إشباعات كثيرة للطلبة وخصائص وسمات تنشئتهم وبيئتهم نظرا لإنفراد التحرير الإلكتروني بسمات ومميزات يعجز عن تحقيقها التحرير التقليدي.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن **الفرضية الخامسة تحققت** وذلك لأن المحتوى يعتبر من أهم دوافع إقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية لأنها تعالج مواضيع محلية حيث حققت إشباعات كثيرة للطلبة لما تتميز به من خصائص وسمات تعجز عن تحقيقها الصحافة الورقية بداية بأسلوب عرض المعلومات إضافة إلى تعدد الوسائط وطريقة عرضها للمعلومات بطريقة مختصرة ومريحة للعين.

4- إقتراحات وتوصيات

في ضوء نتائج الدراسة التطبيقية التي تم إعدادها وما أفرزته من معطيات ودلائل ،يمكن الخروج بمجموعة من الإقتراحات و التوصيات وهي كالآتي:

1. زيادة الإهتمام بتحسين جودةالإنترنت كونه الوسيلة التي تستخدمها نسبة كبيرة من الطلبة، لاسيما تحسينه داخل مباني الجامعات.

2. الإهتمام بمضمون الصحف الإلكترونية و تقديم المواد المعروضة بداخلها بصورة أجمل و أفضل كونها تستحوذ على نسبة كبيرة من إهتمام المبحوثين.

3. ضرورة زيادة الخبرة والكفاءة للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية الجزائرية.

4. ضرورة تحلي الصحفيين بالمسؤولية الإجتماعية و المعايير المهنية و الأخلاقية إتجاه المجتمع و الرأي العام.

5. مراعاة عدم التسرع في نقل الأخبار و المعلومات للجمهور مع مراعاة الموضوعية و الدقة و التوازن وز التضخيم.

6. إجراء دورات تكوينية للصحفيين العاملين بالمواقع الإخبارية مختصة بأخلاقيات الصحافة الإلكترونية.

خاتمة

توصلت دراستنا أن طلبة الإعلام والإتصال يفضلون تصفح الصحف الإلكترونية لما تملكه من ميزات كونها فتحت لهم مجال التواصل والتفاعل وحرية التعبير وإبداء الرأي، كما أنها وفرت الوقت والجهد للحصول على المعلومة،وتوجه الطلبة للتعرف على مختلف الأحداث والوقائع والمستجدات وإحاطته بكل التفاصيل، وتوجه الطلبة نحو الصحف الإلكترونية تحكمه مجموعة من العادات والدوافع فالطالب بحكم إنشغالات هو إلتزاماته فهو لا يملك وقت مخصص لقراءة الصحف الإلكترونية، ودلك راجع لإختلاف ظروف الطلبة كما أثبتت الدراسة أنهم يقبلون على الصحف الإلكترونية للإطلاع على الأحداث والأخبار ودلك لسرعة التصفح وسهولة الإستخدام كما توصلنا إلى أن الصحافة الإلكترونية حققت للطلبة الجامعيين إشباعاتهم ورغباتهم التي يسعون إلى تحقيقها أما الدوافع والإشباعات نحو شكل ومضمون الصحف الإلكترونية فقد إستطاعت من خلالها أن تؤثر على القارئ وتجدبه إليها بغض النظر على المحتوى المقدم، و هدا ما جعل الطلبة يهتمون بالصحف الإلكترونية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الموسوعات والمعاجم

1- إبراهيم جابر السيد: **قاموس علم الإجتماع وعلم النفس**،ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن،2013.

2- أبو زيد مدحت عبد الحميد: **الموسوعة المسلسلة في سيكولوجية الإدمان**،ط1، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، الإسكندرية،2011.

3- بدوي أحمد زكي: **معجم المصطلحات العلوم الإجتماعية**، دط، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح بيروت، لبنان،دس.

4- صالح علي عبد الرحمان: **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، ط1، دار الحامد، عمان، 2014.

5- عبد الرحمن محمد وآخرون: **المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الإجتماع وعلم النفس الإجتماعي**،ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013.

6- قاسيمي ناصر: **مصطلحات أساسية في علم إجتماع الإعلام والإتصال**، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، دب،2017.

7- مان ميشال: **موسوعة العلوم الإجتماعية**، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.

8- مؤسسة أعمال الموسوعة: **الموسوعة العربية العالمية**، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة، المملكة العربية السعودية،(1999/1996).

ثانيا:الكتب

1- أبو عيشة فيصل: **الإعلام الإلكتروني**،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

2- أبو العلى محمد علي، **نظرياتالإتصال المعاصرة في تكنولوجيا الإتصال والعولمة**، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2013.

3- أبو رشيد نهلة: **الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني**، دط، من منشورات الجامعة الإفتراضية السورية، سوريا، 2020.

4- أحمد جرار ليلى: **الفايسبوك والشباب العربي**، ط1، دار مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت،2012.

5- بشير جديد نزار، **الإعلام المقروء بين الورقي والصحافة الإلكترونية**، ط1، دار الإعصارالعلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

6- بعزيز إبراهيم: **الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة**، ط1، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة ،2012.

7- الحاج كمال: **نظريات الإعلام و الإتصال**، دط، المشاع المبدع، سوريا، 2020.

8- حارث عبود ، العاني مزهر: **الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي**، دط، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

9- حسن عبد الحميد رشوان: **في مناهج العلوم**،دط، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، دب،2003.

10- الخصاونة إبراهيم فؤاد: **الصحافة المتخصصة**، ط1، دار المسيرة النشر والتوزيع، عمان،2012.

11- خضير البياتي ياس: **الإعلام الجديد الدولة الإفتراضية الجديدة**،ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الإمارات، 2014.

12- درويش اللبان شرين، **الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005.

13- الدليمي عبد الرزاق، **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2011.

14- الدليمي عبد الرزاق: **الصحافة الإلكترونية الرقمية**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

15- الدليمي عبد الرزاق:**نظريات الإتصال المعاصرة في القرن الحادي والعشرون**، ط1، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

16- سليمان زيد منير: **الصحافة الإلكترونية**،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

17- شقرة علي خليل: **الإعلام الجديد(شبكات التواصل الإجتماعي)**، ط1، دهر أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2014.

18- الصالح أحمد محمد حسن: **الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعي والتربية الصحية**، ج1،دار مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، دس.

19- صبطي عبيدة: **الإعلام الجديد والمجتمع**، دط، دار المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر،2018.

20- عارف العساف أحمد ، الوادي محمود:**منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإدارية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

21- عبد الحميد محمد:**نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير**،ط3، عالمالكتب نشر وتوزيع طباعة، دب، 2004.

22- عبد الواجد امين رضا: **الصحافة الإلكترونية**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

23- عبد الواجد أمين رضا: **النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني**، دط، دار منتدى سور الأزبكية، مصر، 2007.

24- عبيدات محمد وآخرون: **البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه**، دط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الأردن، 1998.

25- عدس عبد الرحمان، محي الدين توق: **المدخل إلى علم النفس**، ط8، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2012.

26- العقباوي بسنت عبد المحسن عبد اللطيف: **الصحافة الإلكترونية وبنيها على شبكة الإنترنت**، ط1، دار الخوارزم العلمية، جدة، 2016.

27- عكاشة رضا: **تأثيرات الإعلام نظريات و نماذج الإتصال في مجال المنصات الرقمية**، ط1، دار المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2006.

28- العلاق بشير: **نظريات الإتصال**، دط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، دس.

29- عودة الشمايلة ماهر وآخرون: **الإعلام الرقم الجديد**، ط1، دار الإعصار العلمي، الأردن، 2015.

30- عودة الشمايلة ماهر وآخرون: **الصحافة الإلكترونية الرقمية**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

31- العيسوي عبد الرحمان محمد:**إتجاهات جديدة في علم النفس القانوني**، ط1، دار منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان،2004.

32- العيسوي عبد الرحمان محمد: **دراسات في علم النفس العام**، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002،

33- غازي خالد محمد: **الصحافة الإلكترونية العربية**، ط1، دار الكتب المصرية، مصر،2016.

34- الفيصل عبد الأمير: **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

35- قنديلجي عامر إبراهيم ، **الإعلام والمعلومات والإنترنت**، دط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الإمارات، 2020.

36- كافي مصطفى يوسف ،**الإعلام التفاعلي**، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، 2016.

37- كافي مصطفى يوسف، **الرأي العام ونظريات الإتصال**،ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن ، 2015

38- كنعان علي عبد الفتاح: **الصحافة الإلكترونية العربية**، دط، دار اليازوري، دب، دس.

39- كنعان علي عبد الفتاح: **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، ط1، دار اليازوري، الأردن، 2004.

40- كنعان علي عبد الفتاح: **الصحافة الإلكترونية**، دط، دار اليازوري، دب، دس.

41- محمد الجبور سناء:**الإعلام والرأي العام العربي والعالمي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

42- محمد شفيق: **البحث العلمي، الأسس الأعداد**، دط، دار المكتب الجامعي الحديث، دب، 2008.

43- محمدعوض العايدي: **إعداد وكتابة البحوث والوسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث**، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2005.

44- المزاهرة منال هلال: **نظرية ال50- المزاهرة منال هلال: نظرية الإتصال**، دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان 2012.

45- المشاقبة بسام عبد الرحمن: **نظريات الإعلام**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2011.

46- المشهداني سعد سلمان، فراس محمود العبدي: **مواقع التواصل الإجتماعي وخصائص البنية الإعلامية الجديدة**، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020.

47- مصطفى فريد: **تكنولوجيا الفن الصحفي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2010.

48- مكاوي حسن عماد، ليلى حسين السيد: **الإتصال ونظرياته المعاصرة**،ط1، دار المصرية اللبنانية، مصر، 1998

49- موسى شرين علي:**المواقع الإلكترونية الإخبارية دراسة في المفاهيم والمصداقية** ،ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2015.

50- موفق الحمداني وآخرون: **مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي**، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

51- ناجي حسن عباس: **الصحفي الإلكتروني**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2013.

52- الوقفي راضي :**مقدمة في علم النفس**،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1989.

53- ويتيج أرنوف: **مقدمة في علم النفس**، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، دب، 1992.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

1- بوغدة بشرى. **إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية إدارة وإشراف بيداغوجي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل،2018/2017.

2- بوحالة سمية، نصيرة يسعد. **إتجاهات العاملين نحو الإلتزام التنظيمي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع تخصص تنظيم و عمل، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.2016/ 2017.

3- درياس صبرينة، مكار حدة. **تأثيرات إنتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال، جامعة آكلي محمد أو الحاج، البويرة.2018/2017.

4- رشرش أمال. **إتجاهات التلاميذ نحو المدرسة في مرحلة التعليم الثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية إدارة وإشراف بيداغوجي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.2018/2017.

5- زيار أحلام. **إتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي .2015/2014.

6- قوراري صونية. **إتجاهات جمهورالطلبة نحو الصحافة الإلكترونية**، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الإعلام ولإتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة.2011/2010.

7- مشيرح نجوى.**إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إدارة وإشراف بيداغوجي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.2018/2017

رابعا: المواقع الإلكترونية

1-http://www.ciddef_dz.com

2- http://midad.com

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

استمارة بحث:

اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو استخدام الصحافة الإلكترونية

– دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال– جامعة جيجل

بعد التحية والتقدير:

نضع بين أيدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة ببحث ميداني لتحضير شهادة ماستر حول الموضوع المذكور أعلاه، هذه الاستمارة تحتوي على أسئلة فالرجاء منكم القراءة المتئنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص.

نرجو منكم وضع علامة (x) في خانة الإجابة المختارة نحيطكن علما أن جميع المعلومات التي ستدلون بها في هذه الاستمارة ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إعداد الطالبتين:

- فاطمة الزهراء لخلف
- فاطيمة حناش

إشراف الأستاذ:

د/ مسعود بوسعدية

السنة الجامعية: 2021/2020م

المحور الأول: البيانات الشخصية (خاصة بالمبحوثين)

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من 18 إلى 25 ☐ من 26 إلى 29 ☐ 30 سنة فما فوق ☐

3- المستوى الجامعي:

ثانية جامعي ☐ ثالثة جامعي ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

4- الإقامة: داخلي ☐ خارجي ☐

5- الحالة العائلية: أعزب(ة) ☐ متزوج (ة) ☐

6- الوضعية المادية: ضعيفة ☐ متوسطة ☐ جيدة ☐

7- اللغات التي تتقنها: العربية ☐ الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐

لغات أخرى تذكر: .....

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.

8- كيف تتم دورية تصفح الصحافة الإلكترونية؟

يوميا ☐ مرة في الأسبوع ☐ مرة في الشهر ☐ غير منتظمة ☐

في حالة وجود أحداث تهمك ☐

أوقات أخرى أذكرها: .....

9- كيف تقرأ الصحف الإلكترونية؟

العناوين ☐ الإعلانات ☐ مقدمة المواضيع ☐

التعليقات الإلكترونية ☐ مشاهدة الصور ☐

أخرى تذكر: .....

10- أين تطالع الصحف الإلكترونية؟

البيت ☐ الجامعة ☐ المقهى الافتراضي ☐ نوادي الشباب ☐

أخرى تذكر: .....

11- ما هي الأوقات التي تقرأ فيها الصحف الإلكترونية؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ لا يوجد وقت محدد ☐

12- ما هي اللغة التي تفضل قراءة الصحف بها؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐

13- ما نوع المواضيع التي تفضل قراءتها في الصحف الإلكترونية؟

سياسية ☐ اجتماعية ☐ رياضية ☐

اقتصادية ☐ فنية ☐

مواضيع أخرى تذكر: .....

14- ما هي أكثر الصحف الإلكترونية التي تتصفحها؟

جزائرية ☐ عربية ☐ أجنبية ☐

المحور الثالث: دوافع إقبال الطلبة الجامعيين على الصحافة الإلكترونية.

15- ما هي دوافع تصفحك للصحافة الإلكترونية؟

- تعد بديلا عن الصحف الورقية ☐
- لأنها تميل أكثر إلى التفصيل والتحليل ☐
- لا تكلف الكثير من الجهد والمال ☐
- لأنها تصدر قبل الصحف الورقية ☐
- بحكم تخصص الإعلام والاتصال ☐
- لأنك تريد أن تمارس في المستقبل مهنة الصحافة الإلكترونية ☐

16- ما هي أسباب عدم إقبال الطلبة على تصفح الصحف الإلكترونية؟

- لا يجيدون البحث في شبكة الانترنت ☐
- لا يعرفون مواقع الصحف الإلكترونية ☐

- يطالعونها في نسختها الورقية ☐
- عدم التعود على الطرق الحديثة في تصفح الصحف ☐
- أسباب أخرى تذكر: .....

17- في رأيك هل تمتاز الصحافة الإلكترونية بمقروئية عالية؟

نعم ☐ لا ☐

18- إذا كانت إجابتك بنعم إلى ماذا يعود ذلك؟

لأنها مصممة بجودة عالية ☐ بسهولة استخدامها ☐

استمرارية تدفق المعلومات وحداثتها ☐

لأن ما يوجد في الصحافة الإلكترونية غير متوفر في الصحافة الورقية ☐

المحور الرابع: اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف

19- تفضل مضامين الصحف الإلكترونية لأنها:

- تقدم نصوص مختصرة ☐
- تعدد خيارات التصفح ☐
- تضيف نصوص سمعية ومرئية ☐
- أخرى تذكر: .....

20- ما هي الفوائد التي تحققها مضامين الصحف الإلكترونية؟

- تثري ثقافتك الإعلامية ☐
- اكتساب مهارات التحرير الصحفي الإلكتروني ☐
- تساعد على اكتشاف قوالب صحفية جديدة ☐
- فوائد أخرى تذكر: .....

21- ما هي الصحف الجزائرية الإلكترونية التي تتصفحها؟

الشروق أون لاين ☐ البلاد أون لاين ☐ الخبر ☐ الهداف ☐

أخرى تذكر: .....

22- ما هي أسباب تصفحك للصحف الإلكترونية الجزائرية؟

- لأنها تعالج مواضيع محلية وطنية ☐
- الحرية في معالجة المواضيع والمصداقية ☐
- سهولة تصفحها ☐

المحور الخامس: اتجاهات الطلبة نحو الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية.

23- ما يجذبك في شكل الصحيفة الإلكترونية؟

تصميم واجهة الصحيفة ☐ الأخبار والمعلومات المتحركة ☐

الألوان والصور ☐ أسلوب عرض المعلومات ☐

24- عند مطالعتك للصحف الإلكترونية تفضل مطالعة المواضيع المرفقة بـ:

الفيديو ☐ الصور ☐ الصوت ☐

الإيقاع والموسيقى ☐ الإعلانات ☐

أخرى تذكر: .....

25- الشكل الإخراجي للصحف الالكترونية بالنسبة للقارئ:

متوازن ☐ حركة عشوائية ☐ إحداث تأثيرات نفسية ☐

26- هل تتميز المعلومات والأخبار في الصحف الإلكترونية؟

المصداقية ☐ التحيز ☐ الحياد ☐

27- كيف تمارس التفاعل في الصحف الإلكترونية؟

- التعليق الإلكتروني على المحتوى ☐
- التصويت الإلكتروني ☐
- المشاركة في المنتديات ☐

الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة المكلفة بالدراسات
والمسائل المرتبطة بالطلبة
مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه

2021-06-28

تعداد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية السنة الجامعية 2021/2020

القسم		التخصص	السنة	ذكور	إناث	المجموع
قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية			الأولى	82	544	626
قسم علم الاجتماع	الليسانس	علم الاجتماع	الثانية	37	246	283
			الثالثة	26	220	246
	الماستر	علم اجتماع الاتصال	الأولى	19	51	70
			الثانية	10	37	47
		علم اجتماع التربية	الأولى	13	85	98
			الثانية	03	50	53
		علم اجتماع التنظيم والعمل	الأولى	21	83	104
			الثانية	09	62	71
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا	الليسانس	علوم التربية	الثانية	03	240	243
		علم النفس التربوي	الثالثة	03	158	161
	الماستر	علم النفس التربوي	الأولى	01	105	106
			الثانية	02	43	45
		إرشاد وتوجيه	الأولى	07	95	102
			الثانية	01	38	39
قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية			الأولى	89	302	391
قسم الإعلام والاتصال	الليسانس	علوم الإعلام والاتصال	الثانية	67	262	329
		إعلام	الثالثة	52	237	289
	الماستر	الصحافة المطبوعة والإلكترونية	الأولى	30	88	118
			الثانية	11	48	59
		السمعي البصري	الأولى	17	105	122
			الثانية	11	58	69
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	الليسانس	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	الأولى	26	03	29
		تدريب رياضي	الثانية	25	04	29
		التدريب الرياضي التنافسي	الثالثة	40	01	41
	الماستر	تحضير بدني رياضي	الأولى	77	05	82
			الثانية	36	04	40
المجموع				718	3174	3892

ملخص:

أدى ظهور الإنترنت كتقنية جديدة إلى إستغلالها من قبل الكثير منم وسائل الإعلام في عرض مضامينها، وهذا لما تملكه من خصائص ومزايا مؤثرة وقدرتها على جدب الجماهير. ومن بين هذه الوسائل هي الصحف، وذلك إما نشر نسخ ورقية على شبكة الإنترنت أو نشر صحفي مختلف تماما عنها منة خلال مجموعة من الخدمات المتنوعة التي تقدمها، و قد أكدت بعض الدراسات إلى أن الشباب هم الفئة الأكثر قراءة وتفاعلا ونشاطا مع محتوياتها لذا في بحثنا قمنا بإختيار فئة منهم وهم الطلبة الجامعيين، ومن خلالها تهدف دراستنا إلى التعرف على الدوافع والإشباعات المحققة من تصفح الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية و للوصول على هذا الهدف قمنا بصياغة تساؤل رئيسي هو:

ما إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية؟

ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتبر من أهم المناهج المتبعة في الدراسات الإعلامية، وقد تكونت عينة الدراسة من 99 طالب وطالبة من قسم الإعلام والإتصال بجامعة جيجل حيث قمنا بإستخدام أداة الإستمارة كأداة لجمع البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر:

وأظهرت الدراسة بأن جمهور الطلبة الجامعيين يقبلون بحجم كبير على مواقع الصحف الإلكترونية، وحسب النتائج يرجع سبب الإقبال كون هذه الصحف تعد بديلا عن الصحف الورقية كما أنها لا تكلف الكثير من المال والجهد، وأظهرت الدراسة أن الطلبة يؤيدون المحتوى الإلكتروني للصحف الإلكترونية ويرجع ذلك للسرعة في التجديد المستمر للمعلومات، ولأن هذه المضامين تساعد على تعلم التحرير الصحفي وتثري الثقافة الإعلامية.

كما بينت هذه الدراسة أن أهم المواضيع التي يفضل الطلبة مطالعتها هي المواضيع الإجتماعية، و أكثر الصحف التي يتصفحونها هي الصحف الجزائرية الشروق أون لاين، البلاد أون لاين، الهداف و ذلك لأنها تعالج مواضيع محلية وطنية.

وأثبتت الدراسة أن الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية من أهم عوامل شد و جدب الطلبة لمطالعة هذه الصحف، و حسب نتائج الدراسة يرجع ذلك إلى أسلوب عرض الموضوعات و إستخدام الوسائط المتعددة، كما بينت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية تتمتع بالمصداقية نظرا للسرعة في تقديم المعلومات.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، الصحافة الإلكترونية، الطلبة الجامعيين.

Research's Summary:

The internet is a new techniq that is used by the majority of mass media in order to display different news and programsa, because it has many characters and it also attracts people.

The Most important mens of media are the newspaper it display the papers capies on the Net or it uses other mians, we can m>ention the different services, many reseaches have confirmed that young people are mor actives on the Net they read and react largely on the different contents.

That's why we have only chosen the youngs students in our reseach aims to know the montions and the gratifications reached by the electronic press and in order to get our objective we have formed this main quest:
what are the reals motivatios that push the students to read electronic pezss?

To achieve the objectives of the study, we used thedescriptive approach, which is considered one of the most important approaches used in media studies The study sample consisted of 99 male and femalestudents from the Department of Media andCommunication at Jijel University, where we usedthe questionnaire tool as a tool for data collection. the questionnaire tool as a tool for data collection.

The study showd that the university student audience accepts a large number of electronic newspapers, and according to the results, the reason, for the demand is that thes newspapers, are an alternative to paper newspapers, as the do not cast a lot of money and effort, the study shwed that student supaad of renewal continuous, information and because thes contents helps to learn journalistic editing and enrich the media culture.

This Study also showd That the most Important Topics That students, prefer To Read are social topic, and the Algerian newspaper Al shourouk One Line, Al hadaf one Line because it deals with Local and national isswes,

The study proved That The output Format Of The electronic Newpapers is One of The most important factors That attract and attract student to read athes newspaper. and according to the results of the study. This is due to the method of presenting the topic and the use of multimedia the study also showed that the electronic press enjoys credibility due to the speed in providing information.

Keywords: Trends,Electronic Journalism, University students.